

مدارات
ماذا يخفى المستقبل لشيخ نايتزيريدج العرب؟ 18
رأي
المقاومة كالأرجل أو الذبح كالنجاج! 19

ثقافة

10 مافيا أمريكية ويداوة أفغانية وجاهلية عربية!

منوعات

12 صابرين تكشف في دبي رحلتها للأعزال والحجاب

لندن - «القدس العربي»

من خالد الشامي:

خرج نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني من «مخبئه» الذي يلتزمه منذ هجمات أيلول (سبتمبر) لأسباب أمنية، ليتحدث عن «مخبا» إسماعيل بن لادن في أفغانستان، مرجحاً أن يكون في سلسلة كهوف بجبال تورا بورا جنوب شرق جلال آباد.

ولم يستبعد تشيني أن يتم تقديم نجل زعيم الجماعة الإسلامية المصرية أحمد عمر عبد الرحمن الذي أسرته قوات التحالف الأفغاني إلى محاكمة عسكرية في الولايات المتحدة.

وطالب عائلة أحمد عبد الرحمن امس بإطلاق سراحه نافية الاتهامات بأنه كان يقوم بدور رئيسي في تجنيد انصار بن لادن.

وكانت تقارير أمريكية أشارت إلى أن تشيني يوجه سياسة الإدارة الأمريكية من وراء ستار حتى «لا يسرق الاضواء» من الرئيس جورج دبليو بوش.

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية الجمعة أن مفاوضات جارية من أجل استسلام عناصر طالبان في قندهار معقل الحركة في جنوب أفغانستان.

وقال الجنرال بيت بايس مساعد رئيس أركان الجيوش في تصريح صحفي «نعرف أن ثمة مفاوضات جارية بين قوات المعارضة وقادة طالبان من أجل الاستسلام».

وأضاف أن الوضع «غير مستقر» حول قندهار، بيد أنه لم يسجل أي هجوم كبير في المنطقة، ولم يوضح الجنرال بايس التفاصيل التي تقوم بالتفاوض غير أن زعماء قبليين باشتون يسعون منذ بضعة أيام إلى التوصل إلى اتفاق مع المسؤولين الطالبان لتفادي مواجهة في قندهار.

وكانت هذه الجهود أثرت فرار رئيس جهاز الاستخبارات في طالبان الذي أعلن مؤخرًا في أفغانستان وأعلنت واشنطن عن ارتياعها للامر ورت فيه مؤشراً على أضعاف طالبان.

وكان وزير الدفاع الأمريكي دوناو رامسفيلد

أكد «أن قوات التحالف تواصل ضغطها على طالبان والقاعدة في محيط قندهار ولهذا نتاج بالتأكيد»، وقال «نريد كل قادة طالبان فرداً فرداً» مؤكداً بالخصوص أن واشنطن ستعارض أي اتفاق بين الفصائل الأفغانية يتضمن العفو عن القائد الأعلى لطالبان الملا محمد عمر.

من جهة أخرى أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الجمعة أن فرقها التي تقوم منذ الأربعة أشهر بانتشال جثث ضحايا المعارك التي دارت في قلعة جانجي بالقرب من مزار الشريف (شمال أفغانستان) أحصت حتى الآن 175 جثة.

وأوضحت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان صدر في جنيف أن «فرق الصليب الأحمر والهلال الأحمر الأفغاني تعمل بلا توقف على جمع الجثث».

وتقوم السلطات بأخراج الجثث من مركز الاعتقال حيث كان تحالف الشمال يأسر مئات من مقاتلي طالبان بعد استسلامهم، ثم تسلمها إلى موظفي الصليب الأحمر والهلال الأحمر الأفغاني.

وتابع البيان أنه «بعد ترقيم الجثث وتصويرها للتعرف إليها لاحقاً، يتم دفنها»، وتشير المنظمة الإنسانية التي يمكن استبعادها للقيام بهذا النوع من المهام أثناء النزاعات إلى أن هدفها مزدوج، فهي تجمع الجثث وتدفعها بطريقة لائقة وتضمن قواعد الصحة العامة البيئية.

وكان أربعمئة إلى ستمئة من مقاتلي طالبان المعتقلين في القلعة تمردوا الأحد.

وأفاد تحالف الشمال في الضفة الغربية، في ذلك أنهم البحوث الأمريكي انتحوني زيني نشطين فلسطينيين بمحاولة إفشال مهمته، لكن زيني قال أن الهجوم الذي فيه قرر فلسطيني نفسه في حافلة بشمال إسرائيل الخمسين لن يحبط جهوده لتحقيق هدنة دائمة.

وأكد الموفد الأمريكي الأخر وليام بيرنز في ختام لقاءه في عمان مع الممثل الأردني الملك عبد الله الثاني، عزيم واشنطن على «مساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين ليس فقط على التوصل إلى وقف إطلاق النار إنما أيضاً على التطبيق السريع لتقرير ميشول وخطة تينيت»، لكن مساعده وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط اعترف بصعوبة المهمة، مشيراً إلى أنه يعود للطرفين القيام بخيارات صعبة»، وأعلنت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية مسؤوليتها عن عملية الخميس قائلة أن منفذها فلسطيني في الحادية والعشرين من عمره.



متظاهرو باكستاني يرفع صورة لاسامة بن لادن عقب صلاة الجمعة (رويترز)

(تفاصيل ص 2 و 3 و 4 و 7 و 8)

المحت لمحاكمة عسكرية لنجل عبد الرحمن.. والصليب الأحمر يدفن جثث الاسرى العرب في مزار الشريف امريكا: مفاوضات لاستسلام طالبان.. وبن لادن يختبئ في تورا بورا

خلافات وانسحابات تعصف بمؤتمر بون بعد توافق على جهاز تنفيذي متوازن عرقياً

بون - «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

أفادت مصادر مطلعة في مؤتمر الفصائل الأفغانية المنعقد في بون أن عضو بارز من وفد البشتون وهو الحاج عبد القادر انسحب من المؤتمر احتجاجاً على ضعف تمثيل عرق البشتون في المجلس الانتقالي الذي سيدبر شؤون الحكم في أفغانستان تمهيداً لاجراء انتخابات موسعة في البلاد في غضون عامين.

وقال يونس قانوني وزير داخلية التحالف الشمالي أن عبد القادر زعيم البشتون غادر المؤتمر يوم امس دون أن يذكر ما إذا كان الخلاف عرقياً وهو خلاف حساس وشائك بين الوفود الأفغانية الأربعة المشاركة في المؤتمر.

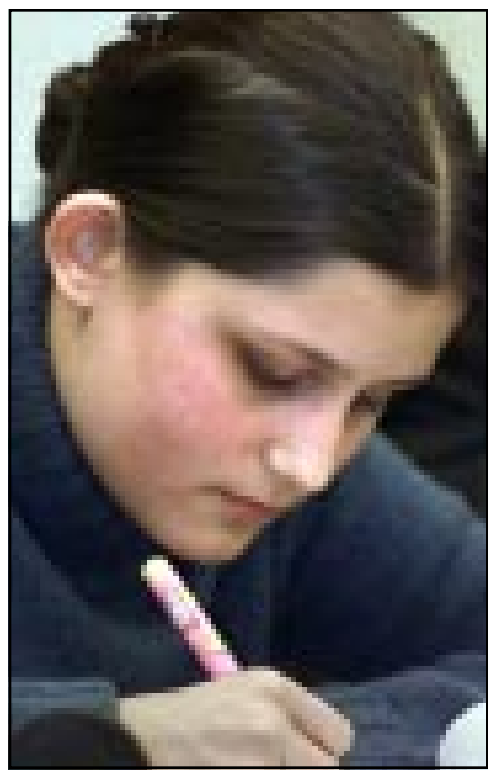
من جانبه أكد احمد فوزي الممثل الخاص للأمم المتحدة صحة التقارير التي أفادت بمغادرة عبد القادر، ولكنه صرح بأن رحيله لن يؤثر على سير أعمال المؤتمر.

وقال فوزي بان «مغادرة عبد القادر لن تفسى بظلالها على تقدم المفاوضات الجارية»، والتي تناولت امس تشكيل إدارة تنفيذية ومجلس أعلى انتقاليين.

وفي هذا الخصوص وافق التحالف الشمالي في إطار اتفاق مع المجموعات الثلاث المشاركة في المؤتمر على تشكيل برلمان مؤقت وجهاز تنفيذي يتوازن فيه تمثيل كافة الأعراق الأفغانية. ومن جانب آخر طالب وفد «مجموعة روما» التي تمثل الملك الأفغاني المخلوع ظاهر شاه بأن يتولى الملك منصب رئيس المجلس الأعلى الذي سيتولى شؤون الحكم في أفغانستان لفترة محدودة.

وقال رئيس الوفد عبد الستار سيربان أن الملك السابق يتمتع باحترام وتأييد الشعب الأفغاني، مشيراً إلى ضرورة قيام الحكم في أفغانستان على أسس لا تخالف الإسلام وعلى أن تلتزم الحكومة بالقيم الإسلامية.

وركز على ضرورة أن لا تكون للقوات الدولية لحفظ السلا التي سعتها منظمة الأمم المتحدة أي أهداف سياسية في أفغانستان، مبيناً أن مهمتها تقتصر على حفظ السلام



الأفغانية زهرة بهمان تشارك في المؤتمر بمدينة بون (أ ف ب)

في كابول والمناطق المجاورة، وبأن بقاءه مهرون بالظروف السياسية والواقع الأمني في البلاد.

وكان تحالف الشمال أعلن عن استعداده للقبول بنشر قوات حفظ سلام دولية، مفضلًا أن تكون تلك القوات من دول مسلمة. (تفاصيل ص 4)

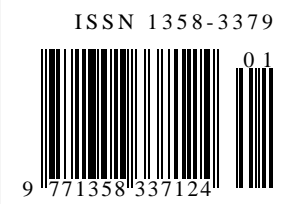
خرازي في باكستان يمهّد لمفاوضات مع تحالف الشمال

■ سلام آباد - «القدس العربي»: عقد امس وزير الخارجية الباكستاني عبد الستار خان مع نظيره الإيراني كمال خرازي مؤتمراً صحفياً هاماً ما جاء فيه تأكيد البلدين على ضرورة تشكيل حكومة موسعة ذات قاعدة عريضة تشمل مختلف العرقيات في أفغانستان، كما أكد خرازي عدم وجود أي تعاون بين الولايات المتحدة وإيران في الحرب الدائرة في أفغانستان، أما باكستان فقد أكدت أنها لا تية لها في إرسال قوات لحفظ الدعم للسلام في أفغانستان.

زيارة خرازي والتي استمرت لمدة يومين هدفت إلى تعبيد طريق المفاوضات بين باكستان وقوات تحالف الشمال والى الوساطة بين باكستان وقوات تحالف الشمال.

حيث أن العلاقات بينهما امتازت بالعداء طيلة فترة حكم طالبان حيث كانت قوات تحالف الشمال تنهت اسلام آباد بتقديم الدعم اللوجستي لحركة طالبان ابان فترة سيطرتها على أفغانستان، وهذا وقد أعلنت الخارجية الباكستانية انها على استعداد لاستقبال الرئيس السابق برهان الدين رباني وأنه مرحب به في أي وقت يريد مقابلة المسؤولين الباكستانيين وأنه مرحب به بصفته أحد قيادات قوات تحالف الشمال.

في هذه الأثناء أعلن المتحدث باسم تحالف الشمال أن الرئيس الأفغاني السابق برهان الدين رباني سيلتقي مع الرئيس الباكستاني برويز مشرف قريباً، كما دعا وزير خارجية تحالف قوى الشمال عبد الله عبد الله إلى فتح صفحة جديدة مع باكستان وتلافي الخطأ الماضي، هذه التصريحات تظهر نجاح الدبلوماسية الإيرانية التي قامت بها أثناء زيارة خرازي لباكستان والتي مهدت إلى التحضير للقاء بين رباني ومشرف في القريب العاجل.



شارون في واشنطن لتأليب بوش على السلطة اسرئيل تتوقع تصعيداً للعمليات الفلسطينية

■ القدس - «القدس العربي»: شددت اسرئيل الجمعة اجراءاتها الأمنية تحسبا لتصعيد للعمليات الفلسطينية المسلحة رغم عودة الهدوء النسبي، واستمرار الوساطة الأمريكية. ووصف وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن بيجارز الوضع بأنه «خطير»، وقد أمر بن بيجارز بتشديد الحصار على المدن الفلسطينية ومراقبة الطرق.

وأعلنت الشرطة الاسرائيلية «حالة تاهيب قسوى» وعلوم أن جميع الماذنوثيات علق، فيما انتشر لا يقل عن 2500 جندي في مدينة القدس، واستقدمت تعزيزات أمنية كبيرة إلى السهل الساحلي شمال تل أبيب خصوصاً بالقرب من نغانيا التي تعرضت لعمليات استهدافية متكررة في الأشهر الأخيرة، كما ضاعف حرس الحدود من نورياتهم على طول الخط الأخضر، وذكر مصدر استخباراتي أن ثمانية فلسطينيين بينهم فتى في الثانية عشرة من عمره جرحوا برصاص مطاط أطلقه جنود اسرئيليون لتفريق حوالي ألف متظاهر بالقرب من رام الله في

الضفة الغربية، وأفاد شهود أن الجنود أطلقوا الرصاص المطاط وقنابل مسيئة للدروع على كل شخص بدا لهم مشبوها بالقرب من قطاع الخليل للحكم الذاتي في الضفة الغربية.

إلى ذلك اتهم البحوث الأمريكي انتحوني زيني نشطين فلسطينيين بمحاولة إفشال مهمته، لكن زيني قال أن الهجوم الذي فيه قرر فلسطيني نفسه في حافلة بشمال إسرائيل الخمسين لن يحبط جهوده لتحقيق هدنة دائمة.

وأكد الموفد الأمريكي الأخر وليام بيرنز في ختام لقاءه في عمان مع الممثل الأردني الملك عبد الله الثاني، عزيم واشنطن على «مساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين ليس فقط على التوصل إلى وقف إطلاق النار إنما أيضاً على التطبيق السريع لتقرير ميشول وخطة تينيت»، لكن مساعده وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط اعترف بصعوبة المهمة، مشيراً إلى أنه يعود للطرفين القيام بخيارات صعبة»، وأعلنت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية مسؤوليتها عن عملية الخميس قائلة أن منفذها فلسطيني في الحادية والعشرين من عمره.

بدأت الظاهرة بعشرة منهم في العام 1988 وطالت حتى الآن قرابة 50 ألمانيا اليمن: الاختطافات تذبح عشق الألمان للعربية السعيدة وتعيق برامجهم التنموية

■ صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

الزمن ليلة رمضان ميمنة، عقب الاختطاف كبير المهندسين في وكالة سيارات مرسيدس بنز في اليمن المهندس الألماني كارل لينارت. وكان ديوان يعني أصيل بكل لوازمه: متاكلي، فرش وسجاد يمتي تراثي، شيشة (ترجيله)، تحف ميمنة قديمة تزين جدران الديوان، فتوسطها صورة كبيرة للشخص بالزي اليمني القبلي المكون من الثوب والعمامة والكوت والشال والجنينة وعلى كتفه بندقية قديمة المانية (تسمى جرمل) والقات الضيف الأكثر حضوراً في هذه الأمسية الرمضانية. لا شك بأنه سيتبادر إلى الذهن مع هذا الوصف، بأننا نتحدث عن ديوان لشيخ قبلي يعني، لكن الحقيقة غير ذلك، فهو ديوان لوطان ألماني والمخزون خليط من اليميني والألماني.

استقر هذا الألماني في اليمن منذ بضع سنوات، وعشقه وشقق تراثها وتقاليدها إلى حد أنه ترك مغانن الشقراوات

العراق يستدعي سفيره لدى تركيا اثر اتهامات بعلاقته مع محمد عطا

■ انقره - رويترز: استدعى العراق سفيره لدى انقره الجمعة بعد تقارير رددتها وسائل اعلام ربطت بينه وبين اجتماعات مع أعضاء بشبكة القاعدة يشتبه بضلوعهم في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة. ونفى السفير فاروق يحيى الحجازي ان تكون مغادرته تركيا لها صلة بمزاعم تقول انها ضالع في انصلاط جرت بين محمد عطا واحد المشتبه بهم في الهجمات على واشنطن وتيسويوروك وبين المخابرات العراقية.

ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن الحجازي قوله «هذه (المزاعم) اساس لها، استدعيت إلى بلادي بعد انفضاء فترة (الولاية) الطبيعية».

وأضاف «اعود (الى العراق) لأن مدتي انتهت، ود أن أؤكد ان عودتي لغرض الامم المتحدة عقوبات على العراق عام 1991.

منه أصبح لا يثق بالعودة إلى منزله عقب كل خروج منها، توقعاً لتعرضه لعملية اختطاف.

الكثير من الغربيين القيمين في اليمن وخاصة الدبلوماسيين لجأوا إلى حيل مستحذة لإخفاء هويتهم تقادياً لعمليات الخطف، حيث عمد العديد من الدبلوماسيين إلى تغيير لوحات أرقام سياراتهم من (الدبلوماسي) إلى (الخصوصي) في محاولة لإبعاد أعين الخاطفين عنهم.

مشار مخاوف الألمان من عمليات الاختطاف في اليمن نابع من كونهم أكثر الذين ابتكروا بنهار رغام أن بلادهم من أكثر البلدان الأوروبية تعاطفاً وبعاء لليمن وأكثر الداعمين لها سياسياً وتمويماً، وتعتبر شريكاً رئيسياً لها في تمويل الكثير من المشاريع التنموية في مختلف المجالات الطبية والتعليمية والفنية والخدمية والاجتماعية وغيرها وإجمالي الدعم الألماني لليمن يتجاوز 50 مليون مارك سنوياً.

يضاف إلى ذلك، الشعور بعدم جدوى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة اليمنية لمكافحة ظاهرة الاختطافات التي بدأت تأخذ

فتح مراكز لـ«اف بي أي» بمطارات باكستان

■ سلام آباد - «القدس العربي» - من صادق بلال: تم إنشاء مراكز لقوات الامن الأمريكية اف بي أي في المطارات الباكستانية وقد بدأت العمل في مطار كراتشي، وتهدف هذه المراكز إلى القبض على أي مشبوهِه أو مطلوب من قبل الولايات المتحدة.

وقد تم إنشاء المراكز بالتعاون مع أجهزة الاستخبارات الباكستانية المختلفة حيث يقومون بفحص جوازات السفر وصحتها والتاثيرات والتدقيق على الاسماء المطلوبة حيث تخشى الولايات المتحدة قيام بعض المطلوبين من تنظيم القاعدة بالسفر عبر جوازات مزورة، كما تم استيراد أجهزة متطورة لهذا الهدف، هذا وتعتبر هذه المراكز الأولى التي يتم فيها فتح مكاتب خاصة لـ«اف بي أي» الأمريكية في المطارات الباكستانية.

ويرى المراقبون أن هذه الخطوة تأتي ضمن التسهيلات التي وعد بها الجنرال برونيز مشرف للقوات الأمريكية التي تقود حرباً ضد أفغانستان، حيث وعد بتسهيل المجال الجوي والمعلومات الاستخباراتية والدعم اللوجستي.

سفن أمريكية في بحر عمان لمنع أعضاء القاعدة، من الهروب

■ واشنطن - أف ب: أعلن مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية الخميس أن سفناً بحرية أمريكية تقوم بعملية مراقبة في بحر عمان لمنع إرهابيين من متحركة بالقرب من باكستان وإيران القريبتين من أفغانستان ولهما خط ساحلي طويل مع بحر عمان.

وقال هذا المسؤول، نعم، هناك كثير من السفن في المنطقة، وأضاف، نعم، نحن نتعقب الأشخاص الذين يريدون الفرار من المنطقة».

نص قرار مجلس الامن بتمديد اتفاق النقط مقابل الغذاء لسته شهر اخرى

لندن - «القدس العربي»: الشريفي في 1 كانون الاول (ديسمبر) 2001.

2- يلاحظ قائمة مراجعة السلع المقترحة (المتضمنة في الملحق 1) بهذا القرار واجراءات تطبيقها المتضمنة في الملحق 2 بهذا القرار) ويقرر انه سيبقي القائمة والاجراءات مع مراعاة اي تعديلات عليها يتفق عليها المجلس في ضوء مشاورات اخرى لغرض التنفيذ ابتداء من 30 ايار (مايو) 2002.

3- يؤكد مجددا التزام الدول كافة بتنفيذ القرار 661 (1990) والقرارات اللاحقة ذات العلاقة لمنع بيع العراق او تزويده بأي سلع او منتجات ومنها الاسلحة او اي معدات عسكرية ومنع اتاحة اي اموال او اي موارد مالية اقتصادية للعراق باستثناء المخول بها في القرارات اللاحقة.

4- يؤكد التزام العراق بالتعاون في تنفيذ هذا القرار والقرارات الاخرى ذات الصلة ومنها احترام امن وسلامة الاشخاص كافة المشاركين مباشرة في تنفيذها.

5- يناشد الدول كافة التعاون في تقديم الطلبات الكاملة فنيا في الوقت المحدد والاسراع في اصدار اجازات التصدير واتخاذ الاجراءات المناسبة الاخرى كافة ضمن صلاحيتها لغرض ضمان وصول التجهيزات الانسانية الضرورية الى الشعب العراقي بالسرعة الممكنة.

6- يؤكد مجددا التزامه بتسوية اراضيه.

وأن يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

1- يقرر ان احكام القرار 986 (1995) باستثناء تلك الاحكام التي تتضمنها الفقرات 4 و 11 و 12 مع مراععات الفقرة 15 من القرار 1284 (1999) واحكام الفقرات 2 و 3 و 13 من القرارات 1360 (2001) ستبقى نافذة فترة جديدة تبلغ 180 يوما ابتداء من 18 ايلول (سبتمبر) 2001.

8- يقرر ابقاء المسألة قيد النظر.

بغداد تستعد لمواجهة الهجوم الامريكي المرتقب وتوسعى لتحريك ملف الاكراد في الشمال



قوات امريكية قرب مدينة قندهار في جنوب افغانستان (رويترز)

فيما يلي النص الكامل لقرار مجلس الامن رقم 1382 الخاص بالعراق، والذي قضى بالتجديد لاتفاق النقط مقابل الغذاء لسته شهر جديد.

ان مجلس الامن ان يشير الى قراراته السابقة ذات الصلة ومنها القرارات 986 (1995) المؤرخ في 14 نيسان (ابريل) 1995 و 1284 (1999) المؤرخ في 17 كانون الاول (ديسمبر) 1999 و 1352 (2001) المؤرخ في 1 حزيران (يونيو) 2001 و 1360 (2001) المؤرخ في 3 تموز (يوليو) 2001 التي تتعلق بتحسين البرنامج الانساني للعراق.

وأن يعرب عن قناعة بأن الحاجة الى اجراء مؤقت لاصلاحية لاحتياجات المدنية للشعب العراقي حتى تكمل الحكومة العراقية تنفيذ القرارات ذات الصلة ومنها بخاصة القرار 687 (1991) المؤرخ في نيسان (ابريل) 1999 والقرار 1284 (1999) تسع للمجلس باتخاذ اجراء آخر بصدد المواد المحظورة المشار اليها في القرار 661 (1990) المؤرخ في آب (ايلول) 1990 وفقا لاحكام هذه القرارات.

وأن يعرب عن تصميمه على تحسين الوضع الانساني في العراق.

وأن يؤكد التزام الدول الاعضاء كافة بسيادة العراق وسلامة اراضيه.

وأن يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

1- يقرر ان احكام القرار 986 (1995) باستثناء تلك الاحكام التي تتضمنها الفقرات 4 و 11 و 12 مع مراععات الفقرة 15 من القرار 1284 (1999) واحكام الفقرات 2 و 3 و 13 من القرارات 1360 (2001) ستبقى نافذة فترة جديدة تبلغ 180 يوما ابتداء من 18 ايلول (سبتمبر) 2001.

السياسيون والنشطاء المكثف والمتمسار الذي تقوم به بغداد لترتيب الوضع في كردستان الى ان العاصمة العراقية تريد بصورة ملحة معرفة موقف الاحزاب الكردية المعارضة التي تسيطر على مناطق كردستان في حال حدوث مواجهة عسكرية المتوقعة مع الولايات المتحدة الامريكية ان تخشى بغداد من تحول هذه المناطق الخارجة عن سيطرتها الى قواعد خلفية لقوات التحالف والعراضين لنظام

الواتصالات شخصيات كردية معروفة سواء تلك التي سبق لها ان تبوات مناصب وزارية ضمن تشكيلة القيادة العراقية او تلك التي ما زالت تمارس مهامها في بغداد.

والموافق ان استراتيجيات بغداد في التعامل مع الملف الكردي الشائك تسير باتجاهين متوازيين من خلال نوع الخطاب الاعلامي والرسمي الذي يتعامل مع هذه القضية فهي تدعو الى الحوار والاتفاق «البارد» لحل تلك المعضلة ومن جهة اخرى تقوم

عمان - «القدس العربي»

- من علي الكاظمي:

يبداون العاصمة العراقية بغداد باتت على يقين تام من ان الضربة الامريكية المحتملة هي مسألة وقت قد يتأخر او يتقدم استجابة للظروف والتداعيات الإقليمية والدولية. وانطلاقاً من هذه القناعة صعدت أجهزة الاعلام العراقية من خطابها التعبوي في الوقت الذي كثف فيه الرئيس صدام حسين اجتماعاته مع اعضاء القيادة العراقية وكبار ضباط الجيش والامن والمخابرات.

وفي هذا السياق التقى الرئيس العراقي مساء امس الفريخ الركن حامد رضا شلاح قائد سلاح الجو ونخبة من الضباط والباحثين والمهندسين في قيادة القوة الجوية وبحث معهم الاستعدادات الراهنة لمواجهة الضربة الامريكية المحتملة على العراق.

من جهته صرح قائد القوة الجوية العراقية بان طياريه باتوا الآن على استعداد جاهزية عالية لتنفيذ اية مهمة توكل اليهم.

الى ذلك استقبل الرئيس العراقي الشخصية الكردية المعروفة فؤاد عارف وبحث معه الوضع القائم في كردستان العراق التي تخضع منذ اكثر من عشر سنوات الى سيطرة جبهة الاحزاب الكردية المعارضة بزعامه حزبي الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني.

وقد أكد الرئيس صدام حسين أثناء المقابلة على ان اساس العلاقة مع الوضع في المناطق الكردية هو الحوار في الوقت الذي كشف فيه نائبه طه ياسين رمضان عن استمرار الاتصالات والمشاورات مع الحزبين الكرديين الرئيسيين اللذين يسيطران على شمالي العراق ويقيمان سلطة مستقلة فيه من اجل الاتفاق على صيغة آمنة لترتيب الوضع في كردستان العراق الخاضع للحكم الذاتي.

وتشارك في تلك المباحثات



جنود شماليون يتماحون بصورة لاسامة بن لادن وايمين الظواهري (رويترز)

البناتغون يعلن انتهاء عملية نشر المارينز «في الوقت الراهن» بالقرب من قندهار

واشنطن - اف ب: أعلنت المندبة باسم وزارة الدفاع الامريكية «البناتغون» فيكتوريا كلارك الجمعة ان عملية نشر قوات مشاة البحرية الامريكية «المارينز» على مدرج مطار في جنوب افغانستان بالقرب من قندهار انتهت «في الوقت الراهن» مع تركيز اكثر من الف رجل بقليل على الارض.

وقالت ان المارينز الذين «يزيد عددهم عن الالف بقليل، من زالوا يقبضون قاعدتهم بالقرب من قندهار.

واوضحت من جهة اخرى، ان سوء الاحوال الجوية قد يحد من القصف الجوي الامريكي.

واضادت «احيانا عندما يكون الطقس سيئا تصبح القدرة على الطيران محدودة».

امريكا «واقفة» من اعتقال نجل الشيخ عمر عبد الرحمن

واشنطن - من تشارلز الدنغر:

قال مسؤول امريكي كبير يوم الخميس ان الولايات المتحدة «واقفة» من الاعتقال افغاني اعقل ابن الشيخ عمر عبد الرحمن المسجون في الولايات المتحدة في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في عام 1993.

وقال المسؤول ونحن «ناقدون من صحة التقارير» و«اشخاص كبار جدا (في الحكومة الامريكية) يحفون على ما يتعين عمله في هذا الشأن».

وقالت صحيفة لوس انجلوس في التحالف الشمالي تحجز عبد الرحمن (35 عاما) الذي يوصف بأنه شخصية مهمة في تجديد اعضاء في تنظيم القاعدة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بالخبرات الامريكية قولهم ان عبد الرحمن كان من «الشخصيات الكبيرة في معسكات تدريب الارهابيين التابعة لاسامة بن لادن في افغانستان».

توقعات ببقاء بين رباني ومشراف «عهد جديد» في العلاقات الايرانية الباكستانية في مرحلة ما بعد طالبان

اسلام اباد - من رنا جواد:

بدا «عهد جديد» في العلاقات بين ايران وباكستان بعد سقوط نظام طالبان في كابل، وفق ما أعلن الجمعة في اسلام اباد قادة من القوتين الإقليميتين اللتين تتنافسان تقليديا على النفوذ في افغانستان.

وكان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي وصل الخميس الى اسلام اباد واجتمع في اليوم نفسه بنظيره الباكستاني عبد الستار عزيز، ثم التقى الجمعة الرئيس الباكستاني برويز مشرف.

والغن خرازي خلال مؤتمر صحفي عقده الجمعة في ختام لقائه مع مشرف ان «الخلاف بين باكستان وايران زال» بعد سقوط طالبان.

وقال «ان آمالي كبيرة في مستقبل علاقاتنا، دخلنا عهدا جديدا في العلاقات بين باكستان وايران».

من جهته، قال عبد الستار الذي ساعدت بلاده الميليشيا الاسلامية على الوصول الى السلطة في كابل «لقد تخلفنا عن ظل طالبان، الشمس تسطع، وسنستغل هذه الفرصة لتطوير علاقتنا الثنائية».

وصف الوزيران المحادثات التي استمرت يومين بانها «اجيائية ومثمرة».

واتفا بصورة خاصة على التعاون من اجل تشكيل حكومة متعددة الانتديات ذات صفة تمثيلية في افغانستان.

وصرح خرازي «اجرينا محادثات

السير الافغاني ملا ضعيف يؤكد وقوع خسائر فادحة في طالبان

الآخيرة، وأوضح ان نظام اتصالات طالبان قد أصيب بالشلل إثر موجات القصف الكثيفة في الأيام الماضية مما يجعل تحديد الخسائر البشرية في صفوف طالبان أمرا صعبا. على صعيد المارك شنت الطائرات الامريكية صباح أمس غارة عنيفة على قوات حركة طالبان المحصنة في المطار الرئيسي لمدينة قندهار.

وقد بدأت قوات حركة طالبان جنوب افغانستان في التراجع نحو مدينة قندهار لتشكيل خط دفاع آخر ضد القوات الامريكية والعناصر القبلية. يأتي ذلك في الوقت الذي شدد فيه جنود المارينز الأمريكيين حصارهم لقوات طالبان.

فقد أفاد المتحدث باسم القائد القبلي البشتوني حاجي غل آغا حاكم قندهار السابق بأن الطائرات الامريكية ألقت عددا من القنابل على المطار الرئيسي لقندهار حيث يعتقد ان عددا كبيرا من مقاتلي الحركة الاجانب محصنون هناك. وأوضح المتحدث ان الغارات الامريكية ستساعد قوات القبائل المعارضة لطالبان على مواصلة التقدم نحو قندهار.

وطالب المتحدث قوات تحالف الشمال بالبقاء بعيدا عن قندهار، مؤكدا ان حوالي 3000 من قوات حاجي غل آغا تمركز حاليا على بعد ستة كيلومترات من المطار الرئيسي لقندهار، وأوضح ان هذه القوات لا تحتاج إلى مساعدة من التحالف الشمالي الذي يجب ان يبقى بعيدا.

وكان تحالف الشمال قد أعلن ان قوات قبليته معارضة لطالبان توجهت نحو قندهار للاقاة قوات طالبان التي تمركزت هناك دفاعا عن آخر معاقلها، وأكد ناطق باسم تحالف الشمال اسم ان القوات المعارضة لطالبان تقترب من مدينة قندهار الواقعة في جنوب شرق افغانستان آخر معاقل الحركة متوقفا سقوطها في غضون اسبوع.

وقال القائد باسم الله المسؤول السابق على جبهة كابل الشمالية في تحالف الشمال ان المعارك متواصلة قرب قندهار و«ان عددا من القوات المعارضة لطالبان على اتصال بنا». وأعلن أنه على اتصال باللا نقيب الله الاطفاي السابق للقبائل الشمالي في جيش طالبان المرابط في قندهار ومع القائد حاجي غل آغا حاكم قندهار السابق.

رامسفيلد يتوقع سقوط ضحايا وأسرى امريكيين في الحرب ضد الارهاب

واشنطن - اف ب: توقع وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد الجمعة سقوط قتلى واسرى امريكيين في الحرب ضد الارهاب.

وقال رامسفيلد في مؤتمر صحافي «سيسقط ضحايا آخرون في افغانستان وغير افغانستان».

وتابع الوزير الامريكي «ستقع احداث اخرى وقد يسقط لنا جنود قتلى او اسرى» ضيفا «لان هذا لن يصرقنا عن تحقيق هدفنا لا ليوم ولا حتى للقطعة، ووجه تحية الى عنصر وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الذي قتل خلال تمرد حصل في سجن قلعة جانجي قرب مزار الشريف في شمال افغانستان ليكون اول امريكي يسقط في افغانستان».

وكان جون مايكل سيبان (32 عاما) عنصر في قيادة العمليات التابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية.

البيت الابيض: نشر قوة سلام متعددة الجنسيات في افغانستان (سابق لوانه)

واشنطن - اف ب: اعتبر البيت الابيض الجمعة ان نشر قوة سلام متعددة الجنسيات في افغانستان ما زال «سابقا لوانه» نظرا لاستمرار المواجهات ميدانيا والمناقشات في مؤتمرات الفصائل الافغانية في بون.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض آري فلايشر «اعتقد ان من السابق لوانه التمكن الطبيعية عمليات السلام قبل ان تنتهي الحرب. انها امور سحل تدريجيا مع الوقت وكذلك من السابق لوانه قبل ان يتم تحديد تشكيلة الحكومة الافغانية».

مديرة اليونيسيف تبدأ جولة في باكستان وافغانستان

اسلام اباد - اف ب: بدأت المديرية التنفيذية لليونيسيف «صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة والامومة» كارول بيلامي من اسلام اباد جولة لمدة خمسة ايام في باكستان وافغانستان.

وقالت للمصاحفين انها تزور المنطقة كي «ارى بنفسي التحديات التي سيواجهها الاطفال والنشطات الدولية لمواجهة تحدياتها». وازادت «رسالتنا الاساسية هي انه يجب ان يكون الاطفال اللذين يعانون من تعذيب نقيب الله الاطفاي السابق للقبائل الشمالي في جيش افغانستان بنا نفسها وننتظر مجتمعنا».

واوضحت «الاطفال هم مستقبل افغانستان كما هم مستقبل اي بلد اخر».

وفا جندي امريكي في اوزبكستان

واشنطن - اف ب: توفي جندي امريكي يشارك في عملية «الحرية الدائمة» الخميس في اوزبكستان، كما اعلن البناتغون في بيان لم يحدد فيه ظروف الوفاة.

واوضح البيان الذي لم يكشف هوية الجندي ان «الوفاة ليست نتيجة عمل معاد».

واوضح من تحقيقا قد بدأ.

وهذه سادس وفاة، نتيجة حادث او في ارض المعركة، تعترف بها الولايات المتحدة منذ بدء الحرب في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) في افغانستان.

وقد اعترفت واشنطن بمقتل الفصايط في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية جوني مايكل سيان (32

تشيبي: بن لادن ربما يختبئ في جبال قرب جلال اباد

■ واشنطن - رويترز: قال نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيبي انه يعتقد ان المتشدد السعودي الولد اسامة بن لادن المشتبه به الرئيسي في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي على الولايات المتحدة ربما كان مختبئاً في منطقة تورا بورا في شرق افغانستان. وقال تشيبي في مقابلة مع شبكة تلفزيون ايه. بي. سي. ان احمد عمر عبد الرحمن الذي يشتبه في انه احد قادة التدريب في معسكرات تنظيم القاعدة ويعتقد ان التحالف الشمالي قد اسره يمكن ان يقدم للمحاكمة امام محكمة عسكرية في باكستان. وقال تشيبي ان الحملة في افغانستان «قصت حجب المساحة» التي يشعر بن لادن فيها بالامان وانه ربما كان في منطقة تورا بورا وهي سلسلة كهوف في منطقة جبلية تبعد 56 كيلومترا جنوب غربي جلال اباد. وقال تشيبي «اعتقد انه مازال في افغانستان». واعتقد انه ربما كان في تلك المنطقة بصفة عامة.

■ وأضاف «اعتقد انه كان مهيباً للذهاب تحت الارض هناك. لديه ما يعتقد انه منشآت امنية اية حد ما وكهوف تحت الارض. وهي منطقة معروفة لديه».

وتتردد شائعات بان بن لادن بنى قلعة في تورا بورا على عمق 350 متراً أسفل الجبال مزودة

بالبناه والكهرباء والتهووية وفي حراسة الاف المقاتلين المستعدين للموت فداء لزعيمهم. وكانت المصفقة تورا بورا هدفا لهجمات متكررة في حملة القضاء على الجبهة الإسلامية الجهادية التي بدأت في السابع من تشرين الاول (أكتوبر).

وقال التحالف الشمالي الذي طرد مقاتلي حركة طالبان الى مناطق صغيرة في جنوب افغانستان وشرقها الخميس انه يعتقد ان بن لادن مازال على قيد الحياة ويختبئ في اما في الجبال الشرقية بالقرب من باكستان او في مغل طالبان في قندهار بالجنوب. وقال تشيبي ان الحكومة الامريكية تلتفت «تقريباً يعتقد به» من التحالف الشمالي بيدانه تم أسر ابن البالغ 35 عاماً للشيخ عمر عبد الرحمن الذي ادين مع تسعة متشددين اسلاميين اخرين في الاتهامات التي وجهت اليهم فيما يتعلق بتجهيز مركز التجارة العالمي في عام 1993.

وقال تشيبي ان الولايات المتحدة «ليست مهتمة جداً» بتقديم بن الشيخ عمر عبد الرحمن للمحاكمة في الولايات المتحدة لكنها مهتمة أكثر بما اذا كان بإمكانه ان يكشف عن عمليات تنظيم القاعدة التي يتزعمه بن لادن. وعندما سئل تشيبي بالاحاط ان كان احمد عمر عبد الرحمن هو اول زعيم للقاعدة يتم اسره سيقدم للمحاكمة امام محكمة عسكرية امريكية رد بقوله «من الواضح ان

الرئيس هو الذي سيتخذ هذا القرار ... لكن من الواضح ان اسر مسؤول كبير بالقاعدة في افغانستان شارك في التنظيم هو شخص شكك من اجله هذه المحاكم».

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد امر في 13 تشرين الثاني (نوفمبر) بانشاء محاكم عسكرية لحاكمه الارهابيين المشتبه بهم في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) ضد مركز التجارة العالمي ووزارة الدفاع الامريكية.

وقال خالد يشتون المتحدث باسم حاكم قندهار السابق جلال اباد ان قوات اغا وقوامها ثلاثة الاف رجل تحشد بمنطقة تقع على مسافة ستة كيلومترات من مطار قندهار الا ان هذه القوات لا تعزز الزحف نحو قندهار اخر معقل طالبان.

وقال يشتون لرويتز بالتليفون المتصل بالاقطار الصناعية «الوقوف هادي حتى الان».

وقال ان بوسع قواته ان تشهد المطار اثناء استمرار المصفق لشيخ عمر بن لادن طالبان ربما تتضمن مقاتلين اجانب ممن يخشى من اصرارهم على القتال حتى اخر رجل. وتخصص قوات طالبان في استحكامات قوية. وقال يشتون ان يتعين على قوات التحالف الشمالي الابتعاد عن القتال «لدينا ما يكفي من الرجال في قندهار ولستا في حاجة الى مساعدتهم».



اسامة بن لادن

انسحاب زعيم بشتوني من المؤتمر الافغاني يلقى ظلاله على المفاوضات الصعبة في بون

في هذا المؤتمر، واعدن مصادر دبلوماسية ان الانسحابات داخل الوفود الافغانية في مؤتمر بون والتي تجسدت بانسحاب احمد قاده الباشتون، تعيق سير المفاوضات التي دخلت الجمعة يومها الرابع.

وكان ذلك، فإن انسحاب عبد القادر لومده «من يؤثر على تقدم المفاوضات» الجارية التي تناوبت الوفود الافغانية هيئة (تنفيذية) من عشرين عضواً ومجلس اعلى (برلمان) من 120 الى 200 عضو.

وفي هذا الاطار، قاد احد مسؤولي الامم المتحدة داخل تحالف الشمال والتواصل الى «اتفاق ميدني» مساء الجمعة بشأن المرحلة الانتقالية واحلال الامن في افغانستان في اطار هذا المؤتمر.

واكد مسؤول في الاتحاد الاوروبي فضل عدم الكشف عن هويته ان المفاوضات تواصلت طيلة الليل الماضي وكل وفد قدم لائحة باسماء هذه السلطة الانتقالية.

وقال بيترسبورغ، مقر اقامة الزوار الرسميين في ألمانيا على مرعات بون، حيث يعقد المؤتمر ولم يكن الجمعي جاهزاً حتى الجمعة بسبب عدم التوصل الى اتفاق على لائحة بين

اعضاء فريق».

اما احمد صديق مستشار الوفد الذي يمثل الملك السابق ظاهر شاه في المؤتمر فقال في هذا الخصوص بقلق وضعت لائحتنا (للمجلس) ولكن لائحة تحالف الشمال لم تقدم بعد لانهم ينتظرون التعليمات من كابول».

واكد مصدر دبلوماسي ان التواتر القاتمة داخل تحالف الشمال والتي ظهرت الى العلن مع انسحاب مندوب الباشتوني، تمثل «احدى التهديدات الأكثر جدية» للنجاح المؤتمر.

يشير الى ان تحالف الشمال او الجبهة الموحدة التي سيطر على كابول في 13 تشرين الثاني (نوفمبر) هو خليط من الفصائل المؤلفة من القبايل اتنية (طاجيك واوزبك وغازة) كانت قد خاضت حروباً فيما بينها في كل قادة وقال مصدر دبلوماسي ان نقل قادة هذا التحالف الذين ظلوا في كابول يرتكز ايضا على سير اعمال المؤتمر. وأضاف ان الرئيس المخلوع برهان الدين رباني «يصل كل ساعتين، بوغد تحالف الشمال».



الاخضر الابراهيمي

وزير الاعلام استثنى أربع صحف من قرار الغاء الرقابة الحكومية

بالحرية حق اصلي للمواطن تتفعله له الشرائع والسنن والفقهاء والقوانين.

وانه لو استثمر ذلك الحق بالصورة المثلى فن يضار احد في المجتمع بل سيكون عوناً للمخاطر يكفها لها موطن الخلل والزلزل وينبه للمخاطر ويقدم النصيح والمقترحات البنائية للارشاد في سبيل الاصلاح والارشاد. كما انه اهمية للقرار تنطلق زويد من الانفراج في حركة المجتمع، حيث جديفة حكومة الانقاذ في تحقيق السلام وانجاح خطوات التسوية السودانية وعبر عمر عن ثقته في امكانية توحيد جهود السودانيين ويجاد صيغة للتعايش وترسيخ قيم الاعتراف بالآخر.

وقال عمر الذي كان يخاطب ندوة الحزب الحاكم حول (مستقبل مبادرات السلام في السودان) ان قيام السلام رهين بجهد حقيقي لا ملق فيه ولا تفاقم.

ومن جهته اعتبر الدكتور قطب مهدي مستشار الرئيس البشير لشؤون السلام المبادرة المشتركة أكثر قبولاً بين الفرقاء السياسيين، لكنه قال ان حركة فرق تراجعت عن قبولها للمشاركة لتخوفها من فقدان صفتها العسكرية. ومن جانبه دعا الدكتور ريك نائب الامين العام لحزب المؤتمر الوطني الحاكم الى ترسيخ ثقافة الحوار وسط القوى السياسية.

وقال وزير الاعلام على تحرير الازادة الوطنية عبر اكير عدد من التساموات والاستعطاف واصحاب الاجندة الخاصة في الداخل، وقال ان الحزب الاعلامي يدعم الازادى في اجنبيه في الداخل اجندتها في الداخل وتعزل حركة فرق.

كما جريدة «الراي الآخر» فقد اشارت الى اعتراف فريق من المسؤولين الامريكيين لزيارة السودان خلال الاسبوع القادم لرفع ردة حكومة البشير وحركة فرق على مقترحات البحوث الامريكي المستر دانفورت.

وقالت انصار ان الفريق الامريكي يتكون من سبعة خبراء من وزارتي الخارجية والدفاع ووكالة التنمية الدولية.

وزادت المصادر نفسها بان الفريق الامريكي سيجتبع مقترحات السلام بمنطقة جبال النوبة، المتروك اذ كان وقت اطلاق النار يشمل خط انابيب البترول الذي يمر بالمنطقة وكان المبعوث الامريكي دانفورت قد اكد ان المقترحات الاربعة التي وصفها لم يعلق الباب امامها.

اما المقالات والتعليقات فقد اوردت جريدة «الراي العام» مقالا بعنوان حديث الرئيس البشير الاعلام قضايا كثيرة ذات تأثير مهم على الساحة السياسية والاقتصادية ومجمل المسائل الحياتية كما انه حركة برتبة سائكة كاد الناس وبالنظر اليها انفقوا الامن في تحركه مثل قضية الرقابة على الصحف، فيها هو الرئيس بعد الازاد بحديته والاستماع الى وجهة نظر الصحافي بصدور قرار برقع الرقابة على اثنتي عشرة صحيفة يومية من مجموع ست عشرة صحيفة حتى الصحف الاربعة المتطرد البشير قائلا لقد عشت في مدينة شندي وكان هناك عدد من جيراننا من الاقباط ولم تكن نشعر بان فرق بيننا وبينهم بل كنا نعيش سوياً في محبة ووثام و سلام وقد اوصانا الله سبحانه وتعالى ورسولنا الكريم بماهنا من القطط خيرا.

وقال البشير ان هذا اللقاء يشكل شهادة براءة لنا من التهم التي يتحالو البعض ان يلصقها بغيرنا. وهذا اللقاء ايضا يحدو كل الاشاعات والاضاعات التي يتهم بها اهل السودان من اذيعات ضدها وتهجمات حقوق الانسان، وعبر البشير عن امله في ان يلتئم مثل اهل السودان

وزير الاعلام استثنى أربع صحف من قرار الغاء الرقابة الحكومية

بالحرية حق اصلي للمواطن تتفعله له الشرائع والسنن والفقهاء والقوانين.

وانه لو استثمر ذلك الحق بالصورة المثلى فن يضار احد في المجتمع بل سيكون عوناً للمخاطر يكفها لها موطن الخلل والزلزل وينبه للمخاطر ويقدم النصيح والمقترحات البنائية للارشاد في سبيل الاصلاح والارشاد. كما انه اهمية للقرار تنطلق زويد من الانفراج في حركة المجتمع، حيث جديفة حكومة الانقاذ في تحقيق السلام وانجاح خطوات التسوية السودانية وعبر عمر عن ثقته في امكانية توحيد جهود السودانيين ويجاد صيغة للتعايش وترسيخ قيم الاعتراف بالآخر.

وقال عمر الذي كان يخاطب ندوة الحزب الحاكم حول (مستقبل مبادرات السلام في السودان) ان قيام السلام رهين بجهد حقيقي لا ملق فيه ولا تفاقم.

ومن جهته اعتبر الدكتور قطب مهدي مستشار الرئيس البشير لشؤون السلام المبادرة المشتركة أكثر قبولاً بين الفرقاء السياسيين، لكنه قال ان حركة فرق تراجعت عن قبولها للمشاركة لتخوفها من فقدان صفتها العسكرية. ومن جانبه دعا الدكتور ريك نائب الامين العام لحزب المؤتمر الوطني الحاكم الى ترسيخ ثقافة الحوار وسط القوى السياسية.

وقال وزير الاعلام على تحرير الازادة الوطنية عبر اكير عدد من التساموات والاستعطاف واصحاب الاجندة الخاصة في الداخل، وقال ان الحزب الاعلامي يدعم الازادى في اجنبيه في الداخل اجندتها في الداخل وتعزل حركة فرق.

كما جريدة «الراي الآخر» فقد اشارت الى اعتراف فريق من المسؤولين الامريكيين لزيارة السودان خلال الاسبوع القادم لرفع ردة حكومة البشير وحركة فرق على مقترحات البحوث الامريكي المستر دانفورت.

وقالت انصار ان الفريق الامريكي يتكون من سبعة خبراء من وزارتي الخارجية والدفاع ووكالة التنمية الدولية.

وزادت المصادر نفسها بان الفريق الامريكي سيجتبع مقترحات السلام بمنطقة جبال النوبة، المتروك اذ كان وقت اطلاق النار يشمل خط انابيب البترول الذي يمر بالمنطقة وكان المبعوث الامريكي دانفورت قد اكد ان المقترحات الاربعة التي وصفها لم يعلق الباب امامها.

اما المقالات والتعليقات فقد اوردت جريدة «الراي العام» مقالا بعنوان حديث الرئيس البشير الاعلام قضايا كثيرة ذات تأثير مهم على الساحة السياسية والاقتصادية ومجمل المسائل الحياتية كما انه حركة برتبة سائكة كاد الناس وبالنظر اليها انفقوا الامن في تحركه مثل قضية الرقابة على الصحف، فيها هو الرئيس بعد الازاد بحديته والاستماع الى وجهة نظر الصحافي بصدور قرار برقع الرقابة على اثنتي عشرة صحيفة يومية من مجموع ست عشرة صحيفة حتى الصحف الاربعة المتطرد البشير قائلا لقد عشت في مدينة شندي وكان هناك عدد من جيراننا من الاقباط ولم تكن نشعر بان فرق بيننا وبينهم بل كنا نعيش سوياً في محبة ووثام و سلام وقد اوصانا الله سبحانه وتعالى ورسولنا الكريم بماهنا من القطط خيرا.

وقال البشير ان هذا اللقاء يشكل شهادة براءة لنا من التهم التي يتحالو البعض ان يلصقها بغيرنا. وهذا اللقاء ايضا يحدو كل الاشاعات والاضاعات التي يتهم بها اهل السودان من اذيعات ضدها وتهجمات حقوق الانسان، وعبر البشير عن امله في ان يلتئم مثل اهل السودان

وزير الاعلام استثنى أربع صحف من قرار الغاء الرقابة الحكومية

بالحرية حق اصلي للمواطن تتفعله له الشرائع والسنن والفقهاء والقوانين.

وانه لو استثمر ذلك الحق بالصورة المثلى فن يضار احد في المجتمع بل سيكون عوناً للمخاطر يكفها لها موطن الخلل والزلزل وينبه للمخاطر ويقدم النصيح والمقترحات البنائية للارشاد في سبيل الاصلاح والارشاد. كما انه اهمية للقرار تنطلق زويد من الانفراج في حركة المجتمع، حيث جديفة حكومة الانقاذ في تحقيق السلام وانجاح خطوات التسوية السودانية وعبر عمر عن ثقته في امكانية توحيد جهود السودانيين ويجاد صيغة للتعايش وترسيخ قيم الاعتراف بالآخر.

وقال عمر الذي كان يخاطب ندوة الحزب الحاكم حول (مستقبل مبادرات السلام في السودان) ان قيام السلام رهين بجهد حقيقي لا ملق فيه ولا تفاقم.

ومن جهته اعتبر الدكتور قطب مهدي مستشار الرئيس البشير لشؤون السلام المبادرة المشتركة أكثر قبولاً بين الفرقاء السياسيين، لكنه قال ان حركة فرق تراجعت عن قبولها للمشاركة لتخوفها من فقدان صفتها العسكرية. ومن جانبه دعا الدكتور ريك نائب الامين العام لحزب المؤتمر الوطني الحاكم الى ترسيخ ثقافة الحوار وسط القوى السياسية.

وقال وزير الاعلام على تحرير الازادة الوطنية عبر اكير عدد من التساموات والاستعطاف واصحاب الاجندة الخاصة في الداخل، وقال ان الحزب الاعلامي يدعم الازادى في اجنبيه في الداخل اجندتها في الداخل وتعزل حركة فرق.

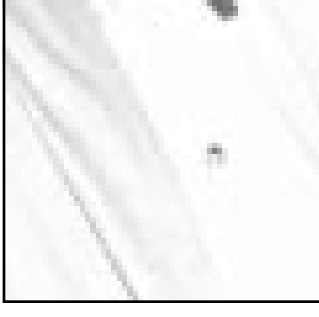
كما جريدة «الراي الآخر» فقد اشارت الى اعتراف فريق من المسؤولين الامريكيين لزيارة السودان خلال الاسبوع القادم لرفع ردة حكومة البشير وحركة فرق على مقترحات البحوث الامريكي المستر دانفورت.

وقالت انصار ان الفريق الامريكي يتكون من سبعة خبراء من وزارتي الخارجية والدفاع ووكالة التنمية الدولية.

وزادت المصادر نفسها بان الفريق الامريكي سيجتبع مقترحات السلام بمنطقة جبال النوبة، المتروك اذ كان وقت اطلاق النار يشمل خط انابيب البترول الذي يمر بالمنطقة وكان المبعوث الامريكي دانفورت قد اكد ان المقترحات الاربعة التي وصفها لم يعلق الباب امامها.

اما المقالات والتعليقات فقد اوردت جريدة «الراي العام» مقالا بعنوان حديث الرئيس البشير الاعلام قضايا كثيرة ذات تأثير مهم على الساحة السياسية والاقتصادية ومجمل المسائل الحياتية كما انه حركة برتبة سائكة كاد الناس وبالنظر اليها انفقوا الامن في تحركه مثل قضية الرقابة على الصحف، فيها هو الرئيس بعد الازاد بحديته والاستماع الى وجهة نظر الصحافي بصدور قرار برقع الرقابة على اثنتي عشرة صحيفة يومية من مجموع ست عشرة صحيفة حتى الصحف الاربعة المتطرد البشير قائلا لقد عشت في مدينة شندي وكان هناك عدد من جيراننا من الاقباط ولم تكن نشعر بان فرق بيننا وبينهم بل كنا نعيش سوياً في محبة ووثام و سلام وقد اوصانا الله سبحانه وتعالى ورسولنا الكريم بماهنا من القطط خيرا.

وقال البشير ان هذا اللقاء يشكل شهادة براءة لنا من التهم التي يتحالو البعض ان يلصقها بغيرنا. وهذا اللقاء ايضا يحدو كل الاشاعات والاضاعات التي يتهم بها اهل السودان من اذيعات ضدها وتهجمات حقوق الانسان، وعبر البشير عن امله في ان يلتئم مثل اهل السودان



الرئيس عمر البشير

وزير الاعلام استثنى أربع صحف من قرار الغاء الرقابة الحكومية

بالحرية حق اصلي للمواطن تتفعله له الشرائع والسنن والفقهاء والقوانين.

وانه لو استثمر ذلك الحق بالصورة المثلى فن يضار احد في المجتمع بل سيكون عوناً للمخاطر يكفها لها موطن الخلل والزلزل وينبه للمخاطر ويقدم النصيح والمقترحات البنائية للارشاد في سبيل الاصلاح والارشاد. كما انه اهمية للقرار تنطلق زويد من الانفراج في حركة المجتمع، حيث جديفة حكومة الانقاذ في تحقيق السلام وانجاح خطوات التسوية السودانية وعبر عمر عن ثقته في امكانية توحيد جهود السودانيين ويجاد صيغة للتعايش وترسيخ قيم الاعتراف بالآخر.

وقال عمر الذي كان يخاطب ندوة الحزب الحاكم حول (مستقبل مبادرات السلام في السودان) ان قيام السلام رهين بجهد حقيقي لا ملق فيه ولا تفاقم.

ومن جهته اعتبر الدكتور قطب مهدي مستشار الرئيس البشير لشؤون السلام المبادرة المشتركة أكثر قبولاً بين الفرقاء السياسيين، لكنه قال ان حركة فرق تراجعت عن قبولها للمشاركة لتخوفها من فقدان صفتها العسكرية. ومن جانبه دعا الدكتور ريك نائب الامين العام لحزب المؤتمر الوطني الحاكم الى ترسيخ ثقافة الحوار وسط القوى السياسية.

وقال وزير الاعلام على تحرير الازادة الوطنية عبر اكير عدد من التساموات والاستعطاف واصحاب الاجندة الخاصة في الداخل، وقال ان الحزب الاعلامي يدعم الازادى في اجنبيه في الداخل اجندتها في الداخل وتعزل حركة فرق.

كما جريدة «الراي الآخر» فقد اشارت الى اعتراف فريق من المسؤولين الامريكيين لزيارة السودان خلال الاسبوع القادم لرفع ردة حكومة البشير وحركة فرق على مقترحات البحوث الامريكي المستر دانفورت.

وقالت انصار ان الفريق الامريكي يتكون من سبعة خبراء من وزارتي الخارجية والدفاع ووكالة التنمية الدولية.

وزادت المصادر نفسها بان الفريق الامريكي سيجتبع مقترحات السلام بمنطقة جبال النوبة، المتروك اذ كان وقت اطلاق النار يشمل خط انابيب البترول الذي يمر بالمنطقة وكان المبعوث الامريكي دانفورت قد اكد ان المقترحات الاربعة التي وصفها لم يعلق الباب امامها.

اما المقالات والتعليقات فقد اوردت جريدة «الراي العام» مقالا بعنوان حديث الرئيس البشير الاعلام قضايا كثيرة ذات تأثير مهم على الساحة السياسية والاقتصادية ومجمل المسائل الحياتية كما انه حركة برتبة سائكة كاد الناس وبالنظر اليها انفقوا الامن في تحركه مثل قضية الرقابة على الصحف، فيها هو الرئيس بعد الازاد بحديته والاستماع الى وجهة نظر الصحافي بصدور قرار برقع الرقابة على اثنتي عشرة صحيفة يومية من مجموع ست عشرة صحيفة حتى الصحف الاربعة المتطرد البشير قائلا لقد عشت في مدينة شندي وكان هناك عدد من جيراننا من الاقباط ولم تكن نشعر بان فرق بيننا وبينهم بل كنا نعيش سوياً في محبة ووثام و سلام وقد اوصانا الله سبحانه وتعالى ورسولنا الكريم بماهنا من القطط خيرا.

وقال البشير ان هذا اللقاء يشكل شهادة براءة لنا من التهم التي يتحالو البعض ان يلصقها بغيرنا. وهذا اللقاء ايضا يحدو كل الاشاعات والاضاعات التي يتهم بها اهل السودان من اذيعات ضدها وتهجمات حقوق الانسان، وعبر البشير عن امله في ان يلتئم مثل اهل السودان

بيعة جديدة للشيخ زايد في الذكرى الثلاثين لاتحاد الإمارات



أبو ظبي - من عصام حمزة:

تستعد دولة الامارات العربية المتحدة على قدم وساق للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لتأسيسها يوم الأحد المقبل وهي تتهيا لتجديد البيعة لرئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان البالغ من العمر نحو 83 عاماً لفترة رئاسية دستورية أخرى مدتها خمس سنوات. يقول محللون سياسيون وثلاثمائة من الولاية الدستورية ان بلقي أي معارضة ذلك لان الشيخ زايد المعروف بحكمته وحكمته الفطرية والذي يعود له الفضل في نجاح واستمرار اطول تجربة وحدوية عربية في التاريخ الحديث يحظى باحترام وتقدير حكام الامارات السنة الاخرين دون استثناء. لكن يجب التفكير ايضا في مستقبل الخلافة على الرغم من ان الشيخ زايد ما زال يتمتع بصحة طيبة نسبياً ونه من متقد حسبما يؤكد زواره من المساسة العرب والاجانب. وقال احد السفراء الذي قابلته في الاونة الأخيرة «بهنري صفاء ذهنه وتركيزه الذي استمر اكثر من ساعة ونصف كانت مدة اللقاء. بدا واضحا لي انه كان يدبر الجلسة ويعطي الاوامر».

وتعم الزينات والاعلام الضخمة والفعاليات الاحتفالية كافة ارجاء الامارات التي تتحول في الليل الى كوخية مضية وملونة يمكن حتى للمسافر من الجو ان يلحظها. ومنذ انسحاب بريطانيا عام 1971 مما كان يعرف سابقا بالامارات المتصالحة بعد 150 عاماً من الحكم وضع الشيخ زايد بصمة واضحة على الاتحاد الذي يضم الان امارات ابو ظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة وأم القيوين وعجمان والفجيرة التي تبلغ مساحتها نحو 83 ألف كيلومتر مربع. ويبلغ عدد سكان الامارات حالياً نحو 4.6 مليون نسمة تشكل الايدي العاملة الوافدة نحو 85 بالمئة منهم. وخلال سنوات حكمه الثلاثين تمكن الشيخ زايد وهو ايضا حاكم امارة ابو ظبي وهي اكبر الامارات وأغناها من المحافظة على تماسك الاتحاد ومواجهة العواصف التي واجهته في فترات متباعدة بحكمة سياسية تارة وبالتضحيات تارة أخرى مما احسبه الاحترام من الامارات وخارجها. وخلال هذه السنوات حول الشيخ زايد الامارات من شريط لقرى متناثرة تعتمد على الصيد والبيعت عن اللؤلؤ الى ارض غناء تكسوها الخضرة والزهور وترتفع في سماها ناطحات السحاب والفنادق الفاخرة. يقول بعض المتقنين ان الشيخ زايد الذي يعد من اثرى الشخصيات في العالم لجا في بعض الاحيان الى التبرعات السخية من أجل كسب التأييد في الداخل والخارج.

وتساهم حكومة ابو ظبي بنحو 75 بالمئة من ميزانية الحكومة الاتحادية كما تقدم مساعدات وخدمات مالية وقروضاً ميسرة للامارات الأخرى لاقامة مشاريع التنمية. وفيما يتعلق بسياسة الخارجية فان الشيخ زايد وبالرغم من مساندة بلاده للغرب بصورة عامة فإنه كان دائم الانتقاد للسياسة الامريكية تجاه المنطقة وخاصة دعمها لإسرائيل. وكانت الامارات هي الدولة العربية الاولى التي قطعت النفط عن اسرائيل خلال حرب تشرين الاول (أكتوبر) عام 1973 مع العراق. كما حث الشيخ زايد العرب ايضا على التصالح مع العراق من أجل التخفيف من معاناة الشعب العراقي الذي يبرز تحت العقوبات الدولية منذ عام 1990 بسبب عزوه لكويت. وبشكل عام يحافظ الشيخ زايد على علاقات قوية مع كافة الدول العربية ودول العالم الاخرى. ويؤكد مسؤولون في ايران حول ملكية ثلاث جزر في الخليج وهي طنط الكبرى وطنط الصغرى وابو موسى فان مسؤولي الامارات يرون ان الاجواء الان أصبحت ايجابية بعد الزيارة التي قام بها نجل الشيخ زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية للامارات الشيخ حمدان بن زايد لطهران اخيراً. كما يؤكد الشيخ زايد على اهمية التضامن العربي ويدافع عن قضية فلسطين وينتقد ما يصفه بالمعابر المزوجة التي تعارضاها الولايات المتحدة الامريكية فيما يتعلق بالقضايا الدولية. واكد خلال تصريحات ومقابلات مع مسؤولين دوليين خلال الفترة الماضية ان الحملة الدولية ضد الارهاب التي تقودها الولايات المتحدة يجب ان تدور بين الاسلام والعرب من جهة والارهاب من جهة أخرى كما انه يجب الال بكون هناك انتقائية في تنفيذ القرارات الدولية التي اسرائيل يجب ان تكون استثناء. ويقول الشيخ زايد انه لا يمكن القضاء على الارهاب دون وقف ما يصفه بالارهاب الاسرائيلي واعطاء الفلسطينيين حقوقهم حتى يكون هناك استقرار في المنطقة.

وتستعد دولة الامارات العربية المتحدة على قدم وساق للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لتأسيسها يوم الأحد المقبل وهي تتهيا لتجديد البيعة لرئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان البالغ من العمر نحو 83 عاماً لفترة رئاسية دستورية أخرى مدتها خمس سنوات. يقول محللون سياسيون وثلاثمائة من الولاية الدستورية ان بلقي أي معارضة ذلك لان الشيخ زايد المعروف بحكمته وحكمته الفطرية والذي يعود له الفضل في نجاح واستمرار اطول تجربة وحدوية عربية في التاريخ الحديث يحظى باحترام وتقدير حكام الامارات السنة الاخرين دون استثناء. لكن يجب التفكير ايضا في مستقبل الخلافة على الرغم من ان الشيخ زايد ما زال يتمتع بصحة طيبة نسبياً ونه من متقد حسبما يؤكد زواره من المساسة العرب والاجانب. وقال احد السفراء الذي قابلته في الاونة الأخيرة «بهنري صفاء ذهنه وتركيزه الذي استمر اكثر من ساعة ونصف كانت مدة اللقاء. بدا واضحا لي انه كان يدبر الجلسة ويعطي الاوامر».

وتعم الزينات والاعلام الضخمة والفعاليات الاحتفالية كافة ارجاء الامارات التي تتحول في الليل الى كوخية مضية وملونة يمكن حتى للمسافر من الجو ان يلحظها. ومنذ انسحاب بريطانيا عام 1971 مما كان يعرف سابقا بالامارات المتصالحة بعد 150 عاماً من الحكم وضع الشيخ زايد بصمة واضحة على الاتحاد الذي يضم الان امارات ابو ظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة وأم القيوين وعجمان والفجيرة التي تبلغ مساحتها نحو 83 ألف كيلومتر مربع. ويبلغ عدد سكان الامارات حالياً نحو 4.6 مليون نسمة تشكل الايدي العاملة الوافدة نحو 85 بالمئة منهم. وخلال سنوات حكمه الثلاثين تمكن الشيخ زايد وهو ايضا حاكم امارة ابو ظبي وهي اكبر الامارات وأغناها من المحافظة على تماسك الاتحاد ومواجهة العواصف التي واجهته في فترات متباعدة بحكمة سياسية تارة وبالتضحيات تارة أخرى مما احسبه الاحترام من الامارات وخارجها. وخلال هذه السنوات حول الشيخ زايد الامارات من شريط لقرى متناثرة تعتمد على الصيد والبيعت عن اللؤلؤ الى ارض غناء تكسوها الخضرة والزهور وترتفع في سماها ناطحات السحاب والفنادق الفاخرة. يقول بعض المتقنين ان الشيخ زايد الذي يعد من اثرى الشخصيات في العالم لجا في بعض الاحيان الى التبرعات السخية من أجل كسب التأييد في الداخل والخارج.

وتستعد دولة الامارات العربية المتحدة على قدم وساق للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لتأسيسها يوم الأحد المقبل وهي تتهيا لتجديد البيعة لرئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان البالغ من العمر نحو 83 عاماً لفترة رئاسية دستورية أخرى مدتها خمس سنوات. يقول محللون سياسيون وثلاثمائة من الولاية الدستورية ان بلقي أي معارضة ذلك لان الشيخ زايد المعروف بحكمته وحكمته الفطرية والذي يعود له الفضل في نجاح واستمرار اطول تجربة وحدوية عربية في التاريخ الحديث يحظى باحترام وتقدير حكام الامارات السنة الاخرين دون استثناء. لكن يجب التفكير ايضا في مستقبل الخلافة على الرغم من ان الشيخ زايد ما زال يتمتع بصحة طيبة نسبياً ونه من متقد حسبما يؤكد زواره من المساسة العرب والاجانب. وقال احد السفراء الذي قابلته في الاونة الأخيرة «بهنري صفاء ذهنه وتركيزه الذي استمر اكثر من ساعة ونصف كانت مدة اللقاء. بدا واضحا لي انه كان يدبر الجلسة ويعطي الاوامر».

وتعم الزينات والاعلام الضخمة والفعاليات الاحتفالية كافة ارجاء الامارات التي تتحول في الليل الى كوخية مضية وملونة يمكن حتى للمسافر من الجو ان يلحظها. ومنذ انسحاب بريطانيا عام 1971 مما كان يعرف سابقا بالامارات المتصالحة بعد 150 عاماً من الحكم وضع الشيخ زايد بصمة واضحة على الاتحاد الذي يضم الان امارات ابو ظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة وأم القيوين وعجمان والفجيرة التي تبلغ مساحتها نحو 83 ألف كيلومتر مربع. ويبلغ عدد سكان الامارات حالياً نحو 4.6 مليون نسمة تشكل الايدي العاملة الوافدة نحو 85 بالمئة منهم. وخلال سنوات حكمه الثلاثين تمكن الشيخ زايد وهو ايضا حاكم امارة ابو ظبي وهي اكبر الامارات وأغناها من المحافظة على تماسك الاتحاد ومواجهة العواصف التي واجهته في فترات متباعدة بحكمة سياسية تارة وبالتضحيات تارة أخرى مما احسبه الاحترام من الامارات وخارجها. وخلال هذه السنوات حول الشيخ زايد الامارات من شريط لقرى متناثرة تعتمد على الصيد والبيعت عن اللؤلؤ الى ارض غناء تكسوها الخضرة والزهور وترتفع في سماها ناطحات السحاب والفنادق الفاخرة. يقول بعض المتقنين ان الشيخ زايد الذي يعد من اثرى الشخصيات في العالم لجا في بعض الاحيان الى التبرعات السخية من أجل كسب التأييد في الداخل والخارج.

وتستعد دولة الامارات العربية المتحدة على قدم وساق للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لتأسيسها يوم الأحد المقبل وهي تتهيا لتجديد البيعة لرئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان البالغ من العمر نحو 83 عاماً لفترة رئاسية دستورية أخرى مدتها خمس سنوات. يقول محللون سياسيون وثلاثمائة من الولاية الدستورية ان بلقي أي معارضة ذلك لان الشيخ زايد المعروف بحكمته وحكمته الفطرية والذي يعود له الفضل في نجاح واستمرار اطول تجربة وحدوية عربية في التاريخ الحديث يحظى باحترام وتقدير حكام الامارات السنة الاخرين دون استثناء. لكن يجب التفكير ايضا في مستقبل الخلافة على الرغم من ان الشيخ زايد ما زال يتمتع بصحة طيبة نسبياً ونه من متقد حسبما يؤكد زواره من المساسة العرب والاجانب. وقال احد السفراء الذي قابلته في الاونة الأخيرة «بهنري صفاء ذهنه وتركيزه الذي استمر اكثر من ساعة ونصف كانت مدة اللقاء. بدا واضحا لي انه كان يدبر الجلسة ويعطي الاوامر».

وتعم الزينات والاعلام الضخمة والفعاليات الاحتفالية كافة ارجاء الامارات التي تتحول في الليل الى كوخية مضية وملونة يمكن حتى للمسافر من الجو ان يلحظها. ومنذ انسحاب بريطانيا عام 1971 مما كان يعرف سابقا بالامارات المتصالحة بعد 150 عاماً من الحكم وضع الشيخ زايد بصمة واضحة على الاتحاد الذي يضم الان امارات ابو ظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة وأم القيوين وعجمان والفجيرة التي تبلغ مساحتها نحو 83 ألف كيلومتر مربع. ويبلغ عدد سكان الامارات حالياً نحو 4.6 مليون نسمة تشكل الايدي العاملة الوافدة نحو 85 بالمئة منهم. وخلال سنوات حكمه الثلاثين تمكن الشيخ زايد وهو ايضا حاكم امارة ابو ظبي وهي اكبر الامارات وأغناها من المحافظة على تماسك الاتحاد ومواجهة العواصف التي واجهته في فترات متباعدة بحكمة سياسية تارة وبالتضحيات تارة أخرى مما احسبه الاحترام من الامارات وخارجها. وخلال هذه السنوات حول الشيخ زايد الامارات من شريط لقرى متناثرة تعتمد على الصيد والبيعت عن اللؤلؤ الى ارض غناء تكسوها الخضرة والزهور وترتفع في سماها ناطحات السحاب والفنادق الفاخرة. يقول بعض المتقنين ان الشيخ زايد الذي يعد من اثرى الشخصيات في العالم لجا في بعض الاحيان الى التبرعات السخية من أجل كسب التأييد في الداخل والخارج.

الخرطوم عرضت ملفات وتقارير عن «القاعدة» وبين لادن المدير الاقليمي لـ «السي اي ايه» برفض دعوة سودانية للزيارة وللتعاون الامني لمكافحة الارهاب

رضخت فيها الاطلاع على المعلومات السودانية التي جمعتها حول بن لادن.

ويبدو ان الرفض الامريكي جاء على خلفية الشكوك الامريكية وادارة كلينتون بعلاقة السودان. ولهذا رفضت الاطلاع على معلومات المخبرات السودانية التي جاءت قبل شهرين من حادثي التفجيرين في شرق افريقيا.

ولكن المخبرات السودانية بدأت في الفترة ما بين 1991 و 1996 بتزويد المخبرات الامريكية بمعلومات عن نشاطات القاعدة. ورفضت الاذارة الامريكية كذلك الاطلاع على معلومات شخصية، وصور وتفاصيل وخرايط عن تنظيم القاعدة. حينما كان بن لادن موجوداً في السودان.

وفي شباط (فبراير) عام 1998 كتب مدير المخبرات السودانية الذي يعمل الان مستشاراً للبشير رسالة تحيق الاقليمي للمخابرات الكثير من المعلومات التي رفضتها امريكا سابقاً. واشفتها الصحفية امريكية الرسائل التي ارسلتها المخبرات السودانية للمسؤولين الامريكيين.

ومع ان الرسالة السودانية كانت واضحة في دعوتها للتعاون الان وانه مسؤول الامريكي قال في رده انه «ليس في وضع يسمح له بقبول الدعوة» لزيارة السودان.

وعلى الرغم من الاستعداد السوداني الواضح والرغبة بالتعاون في المجال الامني. الا ان التسوية الحرب ضد «الارهاب» لحدود خارج حدود افغانستان والدول المرشحة لهذه الحرب كلها عربية ومسلمة. والسودان والصومال والعراق واليمن.

رضخت فيها الاطلاع على المعلومات السودانية التي جمعتها حول بن لادن.

ويبدو ان الرفض الامريكي جاء على خلفية الشكوك الامريكية وادارة كلينتون بعلاقة السودان. ولهذا رفضت الاطلاع على معلومات المخبرات السودانية التي جاءت قبل شهرين من حادثي التفجيرين في شرق افريقيا.

ولكن المخبرات السودانية بدأت في الفترة ما بين 1991 و 1996 بتزويد المخبرات الامريكية بمعلومات عن نشاطات القاعدة. ورفضت الاذارة الامريكية كذلك الاطلاع على معلومات شخصية، وصور وتفاصيل وخرايط عن تنظيم القاعدة. حينما كان بن لادن موجوداً في السودان.

وفي شباط (فبراير) عام 1998 كتب مدير المخبرات السودانية الذي يعمل الان مستشاراً للبشير رسالة تحيق الاقليمي للمخابرات الكثير من المعلومات التي رفضتها امريكا سابقاً. واشفتها الصحفية امريكية الرسائل التي ارسلتها المخبرات السودانية للمسؤولين الامريكيين.

ومع ان الرسالة السودانية كانت واضحة في دعوتها للتعاون الان وانه مسؤول الامريكي قال في رده انه «ليس في وضع يسمح له بقبول الدعوة» لزيارة السودان.

وعلى الرغم من الاستعداد السوداني الواضح والرغبة بالتعاون في المجال الامني. الا ان التسوية الحرب ضد «الارهاب» لحدود خارج حدود افغانستان والدول المرشحة لهذه الحرب كلها عربية ومسلمة. والسودان والصومال والعراق واليمن.

رضخت فيها الاطلاع على المعلومات السودانية التي جمعتها حول بن لادن.

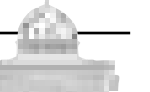
ويبدو ان الرفض الامريكي جاء على خلفية الشكوك الامريكية وادارة كلينتون بعلاقة السودان. ولهذا رفضت الاطلاع على معلومات المخبرات السودانية التي جاءت قبل شهرين من حادثي التفجيرين في شرق افريقيا.

ولكن المخبرات السودانية بدأت في الفترة ما بين 1991 و 1996 بتزويد المخبرات الامريكية بمعلومات عن نشاطات القاعدة. ورفضت الاذارة الامريكية كذلك الاطلاع على معلومات شخصية، وصور وتفاصيل وخرايط عن تنظيم القاعدة. حينما كان بن لادن موجوداً في السودان.

وفي شباط (فبراير) عام 1998 كتب مدير المخبرات السودانية الذي يعمل الان مستشاراً للبشير رسالة تحيق الاقليمي للمخابرات الكثير من المعلومات التي رفضتها امريكا سابقاً. واشفتها الصحفية امريكية الرسائل التي ارسلتها المخبرات السودانية للمسؤولين الامريكيين.

ومع ان الرسالة السودانية كانت واضحة في دعوتها للتعاون الان وانه مسؤول الامريكي قال في رده انه «ليس في وضع يسمح له بقبول الدعوة» لزيارة السودان.

وعلى الرغم من الاستعداد السوداني الواضح والرغبة بالتعاون في المجال الامني. الا ان التسوية الحرب ضد «الارهاب» لحدود خارج حدود افغانستان والدول المرشحة لهذه الحرب كلها عربية ومسلمة. والسودان والصومال والعراق واليمن.



صبي فلسطيني يخبئ خلف برميل قمامة وأمامه سيارتان عسكريتان إسرائيليتان في مدينة رام الله (ف اب ب)



عمال انقاذ ينقلون جثة اسرائيلي قتل في انفجار الحافلة مساء الخميس (ف اب ب)

اقتراح فلسطيني بتحديد جدول زمني لتطبيق «ميتشل وتينيت» زيني يتهم «مجموعات» فلسطينية بالرغبة في احباط مهمته في المنطقة

■ القدس - رام الله - القاهرة - «القدس العربي» - وكالات: اتهم المبعوث الأمريكي انتوني زيني الجمعة «مجموعات» فلسطينية بالسعي الى افشال مهمته الرامية الى تحقيق وقف إطلاق نار غداة العملية الانتحارية التي أسفرت عن مقتل أربعة أشخاص شمال إسرائيل.

وقال زيني الجنرال المتقاعد للصحافيين في ختام لقاء مع الرئيس الإسرائيلي موشيه كيتساف في القدس «انني ادين بشدة هذا العنف. ان المجموعات التي تقوم به تسعى بصورة واضحة الى افشال مهمتي»، مضيفا «انني اعازم على العمل على عدم حدوث ذلك».

واكد الجنرال الأمريكي الذي يقوم بمهمة سلام في الشرق الاوسط للصحافيين انه سيواصل مهمته «الوقت اللازم حتى يتم» التوصل الى وقف لاطلاق النار بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال زيني «العنف الذي يتصاعد في المنطقة ليس له هدف، وانهاء العنف، انني ملتزم بالعمل على ذلك وسأظل هنا منذ بداية مهمة بعثة السلام الأمريكية في المنطقة».

واضاف زيني الذي اوقده وزير الخارجية الأمريكي الينقة «الرس ملتزما بالعمل باقوال فقط، انني ملتزم بأفعال على الأرض، وهذا يتطلب تعاون جميع الاطراف وسأبذل كل جهدي لكي يتم ذلك».

وقال زيني ان «العنف شيء سيء وغير مبرر، والاعمال الراهبية لا يمكن ان تكون اسلوب رد سليم».

واضاف زيني ان «العنف الذي يتصاعد في المنطقة ليس له هدف، وانهاء العنف، انني ملتزم بالعمل على ذلك وسأظل هنا منذ بداية مهمة بعثة السلام الأمريكية في المنطقة».

واضاف زيني الذي اوقده وزير الخارجية الأمريكي الينقة «الرس ملتزما بالعمل باقوال فقط، انني ملتزم بأفعال على الأرض، وهذا يتطلب تعاون جميع الاطراف وسأبذل كل جهدي لكي يتم ذلك».

وقال زيني ان «العنف شيء سيء وغير مبرر، والاعمال الراهبية لا يمكن ان تكون اسلوب رد سليم».

واضاف زيني الذي اوقده وزير الخارجية الأمريكي الينقة «الرس ملتزما بالعمل باقوال فقط، انني ملتزم بأفعال على الأرض، وهذا يتطلب تعاون جميع الاطراف وسأبذل كل جهدي لكي يتم ذلك».

■ القدس - رام الله - القاهرة - «القدس العربي» - وكالات: اتهم المبعوث الأمريكي انتوني زيني الجمعة «مجموعات» فلسطينية بالسعي الى افشال مهمته الرامية الى تحقيق وقف إطلاق نار غداة العملية الانتحارية التي أسفرت عن مقتل أربعة أشخاص شمال إسرائيل.

وقال زيني الجنرال المتقاعد للصحافيين في ختام لقاء مع الرئيس الإسرائيلي موشيه كيتساف في القدس «انني ادين بشدة هذا العنف. ان المجموعات التي تقوم به تسعى بصورة واضحة الى افشال مهمتي»، مضيفا «انني اعازم على العمل على عدم حدوث ذلك».

واكد الجنرال الأمريكي الذي يقوم بمهمة سلام في الشرق الاوسط للصحافيين انه سيواصل مهمته «الوقت اللازم حتى يتم» التوصل الى وقف لاطلاق النار بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال زيني «العنف الذي يتصاعد في المنطقة ليس له هدف، وانهاء العنف، انني ملتزم بالعمل على ذلك وسأظل هنا منذ بداية مهمة بعثة السلام الأمريكية في المنطقة».

واضاف زيني الذي اوقده وزير الخارجية الأمريكي الينقة «الرس ملتزما بالعمل باقوال فقط، انني ملتزم بأفعال على الأرض، وهذا يتطلب تعاون جميع الاطراف وسأبذل كل جهدي لكي يتم ذلك».

وقال زيني ان «العنف شيء سيء وغير مبرر، والاعمال الراهبية لا يمكن ان تكون اسلوب رد سليم».

واضاف زيني الذي اوقده وزير الخارجية الأمريكي الينقة «الرس ملتزما بالعمل باقوال فقط، انني ملتزم بأفعال على الأرض، وهذا يتطلب تعاون جميع الاطراف وسأبذل كل جهدي لكي يتم ذلك».

وقال زيني ان «العنف شيء سيء وغير مبرر، والاعمال الراهبية لا يمكن ان تكون اسلوب رد سليم».

واضاف زيني الذي اوقده وزير الخارجية الأمريكي الينقة «الرس ملتزما بالعمل باقوال فقط، انني ملتزم بأفعال على الأرض، وهذا يتطلب تعاون جميع الاطراف وسأبذل كل جهدي لكي يتم ذلك».

الجهاد الاسلامي يحمل شارون مسؤولية العملية.. واصابة ثمانية فلسطينيين في رام الله تعزير حال التأهب في اسرائيل تحسبا لهجمات استشهادية واسرائيل تعتقل ثلاثة من اعضاء الجهاد الاسلامي في الخليل

صودر ادانة فلسطينية وقالت لوكالة فرانس برس «انهم يتكبرون، وموقفهم «لنقلهم عند الساعة الخامسة وتندد بالهجوم عند السادسة».

وقاد مراسل لوكالة فرانس برس انه رأى جثة أحد الضحايا الثلاثة متدلية من إحدى نوافذ الحافلة التي تطاير جسيمها شرًا كما لاطفاننا وطائراتهم سقطها من قوة الانفجار.

وقاد شهداء ان انفجار العبوة الناسفة التي تترن بها منذ الهجوم ادى الى فصل رأسه عن جسده، واعلن مسؤول من الشرطة ان جثة أحد الضحايا التي عثر عليها في مكان الانفجار وهي على ارتفاع 34) عاما) من سكان القرية سيلة الحارثية شمال مدينة جنين، اعتقلت ثلاثة فلسطينيين، اعضاء في حركة الجهاد الاسلامي، ليل الخميس الجمعة في الخليل.

ومن اجل القيام بهذه العملية، توغل عسكريون في قطاع الخليل يقع تحت السيطرة التامة للسلطة الفلسطينية حسب ما ووضحت المصادر الفلسطينية التي لم نعت تفاصيل اضافية.

ومن جهة اخرى، اعلن مسؤول عسكري اسرائيلي ان فلسطينيين في

صودر ادانة فلسطينية وقالت لوكالة فرانس برس «انهم يتكبرون، وموقفهم «لنقلهم عند الساعة الخامسة وتندد بالهجوم عند السادسة».

وقاد مراسل لوكالة فرانس برس انه رأى جثة أحد الضحايا الثلاثة متدلية من إحدى نوافذ الحافلة التي تطاير جسيمها شرًا كما لاطفاننا وطائراتهم سقطها من قوة الانفجار.

وقاد شهداء ان انفجار العبوة الناسفة التي تترن بها منذ الهجوم ادى الى فصل رأسه عن جسده، واعلن مسؤول من الشرطة ان جثة أحد الضحايا التي عثر عليها في مكان الانفجار وهي على ارتفاع 34) عاما) من سكان القرية سيلة الحارثية شمال مدينة جنين، اعتقلت ثلاثة فلسطينيين، اعضاء في حركة الجهاد الاسلامي، ليل الخميس الجمعة في الخليل.

ومن اجل القيام بهذه العملية، توغل عسكريون في قطاع الخليل يقع تحت السيطرة التامة للسلطة الفلسطينية حسب ما ووضحت المصادر الفلسطينية التي لم نعت تفاصيل اضافية.

ومن جهة اخرى، اعلن مسؤول عسكري اسرائيلي ان فلسطينيين في

صودر ادانة فلسطينية وقالت لوكالة فرانس برس «انهم يتكبرون، وموقفهم «لنقلهم عند الساعة الخامسة وتندد بالهجوم عند السادسة».

وقاد مراسل لوكالة فرانس برس انه رأى جثة أحد الضحايا الثلاثة متدلية من إحدى نوافذ الحافلة التي تطاير جسيمها شرًا كما لاطفاننا وطائراتهم سقطها من قوة الانفجار.

وقاد شهداء ان انفجار العبوة الناسفة التي تترن بها منذ الهجوم ادى الى فصل رأسه عن جسده، واعلن مسؤول من الشرطة ان جثة أحد الضحايا التي عثر عليها في مكان الانفجار وهي على ارتفاع 34) عاما) من سكان القرية سيلة الحارثية شمال مدينة جنين، اعتقلت ثلاثة فلسطينيين، اعضاء في حركة الجهاد الاسلامي، ليل الخميس الجمعة في الخليل.

ومن اجل القيام بهذه العملية، توغل عسكريون في قطاع الخليل يقع تحت السيطرة التامة للسلطة الفلسطينية حسب ما ووضحت المصادر الفلسطينية التي لم نعت تفاصيل اضافية.

ومن جهة اخرى، اعلن مسؤول عسكري اسرائيلي ان فلسطينيين في

صودر ادانة فلسطينية وقالت لوكالة فرانس برس «انهم يتكبرون، وموقفهم «لنقلهم عند الساعة الخامسة وتندد بالهجوم عند السادسة».

وقاد مراسل لوكالة فرانس برس انه رأى جثة أحد الضحايا الثلاثة متدلية من إحدى نوافذ الحافلة التي تطاير جسيمها شرًا كما لاطفاننا وطائراتهم سقطها من قوة الانفجار.

وقاد شهداء ان انفجار العبوة الناسفة التي تترن بها منذ الهجوم ادى الى فصل رأسه عن جسده، واعلن مسؤول من الشرطة ان جثة أحد الضحايا التي عثر عليها في مكان الانفجار وهي على ارتفاع 34) عاما) من سكان القرية سيلة الحارثية شمال مدينة جنين، اعتقلت ثلاثة فلسطينيين، اعضاء في حركة الجهاد الاسلامي، ليل الخميس الجمعة في الخليل.

ومن اجل القيام بهذه العملية، توغل عسكريون في قطاع الخليل يقع تحت السيطرة التامة للسلطة الفلسطينية حسب ما ووضحت المصادر الفلسطينية التي لم نعت تفاصيل اضافية.

ومن جهة اخرى، اعلن مسؤول عسكري اسرائيلي ان فلسطينيين في

صودر ادانة فلسطينية وقالت لوكالة فرانس برس «انهم يتكبرون، وموقفهم «لنقلهم عند الساعة الخامسة وتندد بالهجوم عند السادسة».

وقاد مراسل لوكالة فرانس برس انه رأى جثة أحد الضحايا الثلاثة متدلية من إحدى نوافذ الحافلة التي تطاير جسيمها شرًا كما لاطفاننا وطائراتهم سقطها من قوة الانفجار.

وقاد شهداء ان انفجار العبوة الناسفة التي تترن بها منذ الهجوم ادى الى فصل رأسه عن جسده، واعلن مسؤول من الشرطة ان جثة أحد الضحايا التي عثر عليها في مكان الانفجار وهي على ارتفاع 34) عاما) من سكان القرية سيلة الحارثية شمال مدينة جنين، اعتقلت ثلاثة فلسطينيين، اعضاء في حركة الجهاد الاسلامي، ليل الخميس الجمعة في الخليل.

ومن اجل القيام بهذه العملية، توغل عسكريون في قطاع الخليل يقع تحت السيطرة التامة للسلطة الفلسطينية حسب ما ووضحت المصادر الفلسطينية التي لم نعت تفاصيل اضافية.

ومن جهة اخرى، اعلن مسؤول عسكري اسرائيلي ان فلسطينيين في

اسرائيل تعيد احتلال اجزاء من مدينة جنين بعد العملية الاستشهادية

■ جنين - «القدس العربي» - من وليد عوض: أعاد الجيش الإسرائيلي احتلال عدة مناطق في محيط مدينة جنين كان قد انسحب منها مؤخرا وذلك بإدخال أعداد كبيرة من الآليات العسكرية قبل ظهر الجمعة ليها.

ونشرت القوات الإسرائيلية حوالي 20 من دباباتها الى الغرب من مخيم جنين وعلى شارع جنين حيفا وعلى الطريق الالتفافي للحيط بالمدينة.

وقال العميد الركن فايز عرفات قائد منطقة جنين لـ «القدس العربي» «انه منذ فجر الجمعة

أعاد الجيش الإسرائيلي احتلال عدة مناطق في محيط مدينة جنين كان قد انسحب منها مؤخرا وذلك بإدخال أعداد كبيرة من الآليات العسكرية قبل ظهر الجمعة ليها.

ونشرت القوات الإسرائيلية حوالي 20 من دباباتها الى الغرب من مخيم جنين وعلى شارع جنين حيفا وعلى الطريق الالتفافي للحيط بالمدينة.

وقال العميد الركن فايز عرفات قائد منطقة جنين لـ «القدس العربي» «انه منذ فجر الجمعة

أعاد الجيش الإسرائيلي احتلال عدة مناطق في محيط مدينة جنين كان قد انسحب منها مؤخرا وذلك بإدخال أعداد كبيرة من الآليات العسكرية قبل ظهر الجمعة ليها.

ونشرت القوات الإسرائيلية حوالي 20 من دباباتها الى الغرب من مخيم جنين وعلى شارع جنين حيفا وعلى الطريق الالتفافي للحيط بالمدينة.

وقال العميد الركن فايز عرفات قائد منطقة جنين لـ «القدس العربي» «انه منذ فجر الجمعة

أعاد الجيش الإسرائيلي احتلال عدة مناطق في محيط مدينة جنين كان قد انسحب منها مؤخرا وذلك بإدخال أعداد كبيرة من الآليات العسكرية قبل ظهر الجمعة ليها.

ونشرت القوات الإسرائيلية حوالي 20 من دباباتها الى الغرب من مخيم جنين وعلى شارع جنين حيفا وعلى الطريق الالتفافي للحيط بالمدينة.

وقال العميد الركن فايز عرفات قائد منطقة جنين لـ «القدس العربي» «انه منذ فجر الجمعة

أعاد الجيش الإسرائيلي احتلال عدة مناطق في محيط مدينة جنين كان قد انسحب منها مؤخرا وذلك بإدخال أعداد كبيرة من الآليات العسكرية قبل ظهر الجمعة ليها.

ونشرت القوات الإسرائيلية حوالي 20 من دباباتها الى الغرب من مخيم جنين وعلى شارع جنين حيفا وعلى الطريق الالتفافي للحيط بالمدينة.

وقال العميد الركن فايز عرفات قائد منطقة جنين لـ «القدس العربي» «انه منذ فجر الجمعة

رئيس وزراء الصين يدعو العالم للضغط على اسرائيل

■ جنين - «القدس العربي» - من وليد عوض: أعاد الجيش الإسرائيلي احتلال عدة مناطق في محيط مدينة جنين كان قد انسحب منها مؤخرا وذلك بإدخال أعداد كبيرة من الآليات العسكرية قبل ظهر الجمعة ليها.

ونشرت القوات الإسرائيلية حوالي 20 من دباباتها الى الغرب من مخيم جنين وعلى شارع جنين حيفا وعلى الطريق الالتفافي للحيط بالمدينة.

وقال العميد الركن فايز عرفات قائد منطقة جنين لـ «القدس العربي» «انه منذ فجر الجمعة

الفلسطيني يتظاهرون في الخليل

■ الخليل - اف ب: تظاهر نحو الف فلسطيني الجمعة في الخليل في ذكرى المجزرة التي ارتكبتها مستوطن يهودي بحق مصليين فلسطينيين في هذه المدينة سنة 1994.

وقاد مراسل وكالة فرانس برس ان المتظاهرين ومن بينهم حوالي مئة شخص متعدين رمدوا شعارات مناهضة لإسرائيل واضرموا النار في دمية تمثل رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون.

وكان المستوطن باروخ غولدشتاين الفلسطيني على ارضه ان المقاومة سوف تنتصر.

ودان مسؤول فلسطيني الخميس عملية مؤكدا اداة اية اعمال تستهدف المدنيين سواء كانوا فلسطينيين أو إسرائيليين.

وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه لوكالة فرانس برس «اننا ندين اية عمليات تستهدف المدنيين سواء كانوا فلسطينيين أو إسرائيليين بما في ذلك العملية التي وقعت شمال تل ابيب والحصار المطاطي والغنطالي للمسجلة للدموع في اتجاه كل شخص يدا لهم مشتمين في حسب ما افاد شهود عيان فلسطينيون».

فلسطينيون يدينون عملية شمال تل ابيب منظمة التحرير تؤكد اتخاذ الاجراءات اللازمة للتهدة وفتح تدعو الى الالتزام بوقف اطلاق النار مع اسرائيل

■ جنين - «القدس العربي» - من وليد عوض: أعاد الجيش الإسرائيلي احتلال عدة مناطق في محيط مدينة جنين كان قد انسحب منها مؤخرا وذلك بإدخال أعداد كبيرة من الآليات العسكرية قبل ظهر الجمعة ليها.

ونشرت القوات الإسرائيلية حوالي 20 من دباباتها الى الغرب من مخيم جنين وعلى شارع جنين حيفا وعلى الطريق الالتفافي للحيط بالمدينة.

وقال العميد الركن فايز عرفات قائد منطقة جنين لـ «القدس العربي» «انه منذ فجر الجمعة

■ جنين - «القدس العربي» - من وليد عوض: أعاد الجيش الإسرائيلي احتلال عدة مناطق في محيط مدينة جنين كان قد انسحب منها مؤخرا وذلك بإدخال أعداد كبيرة من الآليات العسكرية قبل ظهر الجمعة ليها.

ونشرت القوات الإسرائيلية حوالي 20 من دباباتها الى الغرب من مخيم جنين وعلى شارع جنين حيفا وعلى الطريق الالتفافي للحيط بالمدينة.

وقال العميد الركن فايز عرفات قائد منطقة جنين لـ «القدس العربي» «انه منذ فجر الجمعة

■ جنين - «القدس العربي» - من وليد عوض: أعاد الجيش الإسرائيلي احتلال عدة مناطق في محيط مدينة جنين كان قد انسحب منها مؤخرا وذلك بإدخال أعداد كبيرة من الآليات العسكرية قبل ظهر الجمعة ليها.

ونشرت القوات الإسرائيلية حوالي 20 من دباباتها الى الغرب من مخيم جنين وعلى شارع جنين حيفا وعلى الطريق الالتفافي للحيط بالمدينة.

وقال العميد الركن فايز عرفات قائد منطقة جنين لـ «القدس العربي» «انه منذ فجر الجمعة

■ جنين - «القدس العربي» - من وليد عوض: أعاد الجيش الإسرائيلي احتلال عدة مناطق في محيط مدينة جنين كان قد انسحب منها مؤخرا وذلك بإدخال أعداد كبيرة من الآليات العسكرية قبل ظهر الجمعة ليها.

ونشرت القوات الإسرائيلية حوالي 20 من دباباتها الى الغرب من مخيم جنين وعلى شارع جنين حيفا وعلى الطريق الالتفافي للحيط بالمدينة.

وقال العميد الركن فايز عرفات قائد منطقة جنين لـ «القدس العربي» «انه منذ فجر الجمعة

■ جنين - «القدس العربي» - من وليد عوض: أعاد الجيش الإسرائيلي احتلال عدة مناطق في محيط مدينة جنين كان قد انسحب منها مؤخرا وذلك بإدخال أعداد كبيرة من الآليات العسكرية قبل ظهر الجمعة ليها.

ونشرت القوات الإسرائيلية حوالي 20 من دباباتها الى الغرب من مخيم جنين وعلى شارع جنين حيفا وعلى الطريق الالتفافي للحيط بالمدينة.

وقال العميد الركن فايز عرفات قائد منطقة جنين لـ «القدس العربي» «انه منذ فجر الجمعة

اعتبرت شارون خطراً على الولايات المتحدة مصر ترى تغيراً في سياسة أمريكا تجاه المنطقة

واشنطن - من جوناثان رايت:

توقعت مصر نشوب خلافات بين رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون وحكومة الرئيس الأمريكي جورج بوش الاسبوع المقبل وقالت يوم الخميس انها ترى تحولاً في السياسة الأمريكية بعيداً عن التحيز لاسرائيل.

ويؤثر شارون وواشنطن يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين بعد اسبوع من اطلاق الولايات المتحدة لمبارتها الدبلوماسية لترتيب لوقف اطلاق النار بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال وزير الخارجية المصري احمد ماهر في مؤتمر صحافي بعد محادثاته مع نظيره الأمريكي كولن باول في واشنطن «انا على يقين ان السيد شارون لن يكون سعيداً بكل شيء يسعده من الادارة الأمريكية».

وتتهم مصر اول دولة عربية توقع اتفاق سلام مع اسرائيل المنها اعرايا عن تضامنه مع محاولات اضعاف الثقة بالفلسطينيين باثارة مزيد من العنف.

وتقول شارون انها لا تفعل سوى الرد على الاعتداءات التي يرتكبها الفلسطينيون وتحاول منع الهجمات الفلسطينية، ولكن ماهر قال ان المشكلة تكمن في الاسلوب السلبي الذي يتبعه شارون ووصفه بأنه خطر على الولايات المتحدة، واذاف ماهر «انها (بيانات شارون) دائما سلبية وهي ترفض دوما أي محاولات جادة لحل أي مشكلة في الشرق الاوسط».

ان ما يريده هو الوضع الراهن بينما يجب عليه ان يعي ان الوضع الراهن لا يمكن ان يبقى.. انه يصر بمصالح الولايات المتحدة والغرب وشعوب المنطقة ايضا ولذلك لا تتوقع ان تنجح مساعي السيد شارون لدفع سياسة الولايات المتحدة نحو مهادنة محفوفة بالخاطر».

وبعد أشهر من دبلوماسية المكالمات الهاتفية والبيانات التي تدعو الى الهدوء حاولت الولايات المتحدة الاسبوع الماضي استخدام سياسة جديدة عندما قرر باول ارسال مبعوثين الى الشرق الاوسط للعمل على وقف اطلاق النار واجراءات ايقاف القتلى.

واعلن باول عن مبادرته في كلمة القاها يوم 19 من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري دعا خلالها الى ايقاف الاحتلال الاسرائيلي وانشطة بناء المستوطنات ولكنه بدأ بالمطالبة بانهاء العنف الفلسطيني.

ورحب ماهر بالاسلوب الأمريكي الجديد وقال «قلت انه كانت هناك شكوى من تحيز الولايات المتحدة لاسرائيل، لا ازمع ان هذا التحيز اخفي فجة وبطريقة اعجازية ولكني اقول ان الولايات المتحدة انتقلت الى موقف اكثر انزائاً وانصافاً وعدلاً».

واضاف «اشار وزير الخارجية (الأمريكي) الى اهمية حل المشكلة الفلسطينية على اساس العدل والشرعية الدولية ووضع نهاية للاحتلال، وهذا شيء لا يحيد به السيد شارون».

وقال باول الخميس بعد اجتماعه مع ماهر انه يتوقع التوصل لجدول اعمال لاجراءات السلام بين

الامم المتحدة - من ايروين ارييف:

قال ان الوقت حان لاعطاء الشعب الفلسطيني دولته عنان يصدر نداء عاجلاً للهدنة في الشرق الاوسط

جديدة يقودها المبعوث الأمريكي انتوني زيني لانها 14 شهراً من اراقة الدماء الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال عنان انه من الضروري ان يظل المجتمع الدولي بما في ذلك الولايات المتحدة وروسيا والاقتصاد الاوروبي ومصر والاردن واخرون منخرطاً في عملية السلام.

واضاف انه في بداية الالفية الجديدة «لا بد ان يسمح للشعب الفلسطيني في النهاية بممارسة حقوقه وحجته للاجتماع وقراها ناصر القدوة ممثل فلسطين في الامم المتحدة المنظمة الدولية والاعضاء مجلس الامن الدولي الخمسة عشر على الاضطلاع بدور اكثر نشاطاً».

وقال عرفات في رسالته «سيوفر هذا التدخل تاييداً جدياً للجهود التي تبذل الان بهدف استئناف عملية السلام واعادتها الى مسارها الصحيح كي تتمكن من بلوغ هدفها وهو تحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط».

واظ مجلس الامن مهمشاً بدرجة كبيرة في صراع الشرق الاوسط نظراً لاعتراض الولايات المتحدة لصالح اسرائيل على مشاركة الامم المتحدة.

وتعترض اسرائيل بشكل خاص على المطالب الفلسطينية بان يصدر مجلس الامن قراراً بإرسال قوة لاطلاق النار مطلوب الان بشدة».

ويوافق اجتماع الامم المتحدة مع مبادرة امريكية

ان اعمال الارهاب العشوائية مثل تفجير الحافلة لا يمكن الدفاع عنها من منظور اخلاقي او قانوني ولم تقرب الفلسطينيين من اهدافهم.

وقال لانكري للجمعية العامة «نتوقع ان تحرك هجمات هذا الاسبوع القيادة الفلسطينية في النهاية لتفعل اكثر من مجرد اصدار الادانة العارضة حينما يكون من المناسب سياسياً فعل ذلك».

وقال عنان ان هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة أدت الى «تجدد احساس بالحاح الحاجة لاجراء حل سلمي للقضية الفلسطينية».

وقال عنان امام اجتماع سنوي في الامم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني «والتحقيق هذا الهدف يجب ان يتوقف على الفور توسيع المستوطنات والاعتقالات وكل اعمال الارهاب والحصار الاقتصادي والتوغل في مناطق الحكم الذاتي».

وجاء حديث عنان بعد مرور فترة قصيرة على تصريح ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي قال فيه ان اسرائيل يمكن ان تقبل بدولة فلسطينية في المستقبل لكنه اصر على هدوء لمدة اسبوع قبل ان يكون ممكناً بدء خطة تحظى بدعم دولي للعودة الى المفاوضات.

ويقول الفلسطينيون ان طلب شارون الخاص بفترة اسبوع خالية من العنف قبل العودة الى المحادثات غير واقعي ويتهمة بالماملة في وضع نهاية لصراع.

وقال يهودا لانكري سفير اسرائيل في الامم المتحدة

اتهم عرفات بالمسؤولية المباشرة عن الهجمات على الاسرائيليين شارون يزور موقع مركز التجارة العالمي المنهار قبل اجراء محادثات في واشنطن

نيويورك - تل ابيل - رويترز - ف ب: وصل ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي الجمعة الى نيويورك لزيارة موقع مركز التجارة العالمي المنهار اعراباً عن تضامنه مع الولايات المتحدة قبيل اجراء محادثات في البيت الابيض بداية اسبوع المقبل.

وغادر شارون تل ابيل عقب اجراء محادثات عاجلة مع قائده العسكريين للانطلاق على رد اسرائيلي على هجوم انتحاري فجر خلاله فلسطيني نفسه داخل حافلة مما أدى الى مقتل ثلاثة اسرائيليين.

وزار شارون موقع مركز التجارة العالمي مع رئيس بلدية نيويورك رودلف جوليانسي الذي حظي بشعبية في اسرائيل عام 1996 حين قام بلفطة تضامن شخصية مع الدولة اليهودية واستقل حافلة في خط للحافلات الفلسطينية كان قد تعرض لهجمات نشطين اسلاميين.

ويسافر شارون الى واشنطن الاحد عقب يوم العطله اليهودية السبت لاجراء محادثات يوم الاثنين مع الرئيس الأمريكي جورج بوش.

وقال شارون يوم الخميس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «مسؤول مسؤولية مباشرة» عن الهجمات على الاسرائيليين منذ بداية مسعى سلام امريكي في المنطقة لانه 14 شهراً من المواجهات العنيفة.

وقال شارون انه يتشاور مع المسؤولين الامنيين واسر الجيش «بمعاينة الراهبين سواء كانوا جزءاً من السلطة الفلسطينية او منظمات

ارهابية اخرى».

ادلى شارون بهذه التصريحات للصحافيين في مطار بن غوريون الدولي قرب تل ابيل قبل سفره في زيارة مزمعة للولايات المتحدة يلتقي خلالها والرئيس جورج بوش.

وقال شارون «في التسماني والاربعين ساعة منذ بدأت زيارة (الولايات المتحدة) سقط لنا سبعة قتلى واكثر من 50 جرحياً».

واضاف قوله «نحن نرى عرفات مسؤولاً فحراً عن هذه الاعمال القتل والارهاب وستتحرك لانهاء اعمال الارهاب هذه».

واتسع رقعة الخلاف بين شارون ووزير الخارجية شمعون بيريس الخميس قبيل توجه رئيس الوزراء الاسرائيلي الى واشنطن.

وجاء الخلاف حول اختيار شارون لوفد يميني يستبعد بيريس من المفاوضات مع الفلسطينيين لانهاء العنف الدائر منذ 14 شهراً ليعمق الصدوع في بنيان الحكومة الانتقالية.

واعترف مسؤول حكومي كبير بان الازمة اشتكتا في اجتماع الاربعة عندما اتهم بيريس شارون بأنه يتجاوزه ويقدم فعلياً «وزارة خارجية ثانية».

وقال أمين مجلس الوزراء جددون سار انه يأمل ان ينتهي الخلاف قريباً مضيفاً «تقرر ان يجتمع الاثنان بمجرد عودة رئيس الوزراء من واشنطن».

ومضى يقول «البلطع ليس مريحا ان تكون هناك خلافات بين وزير الخارجية ورئيس الوزراء ولكن

بيروت - اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس انه تم الجمعة الافراج عن المسؤول الطلابي في حزب القوات اللبنانية الحظوظ سلمان سماحة واحد محامي حملة التوقيفات في اب (اغسطس) الماضي التي استهدفت الاوساط المسيحية المناهضة للوجود السوري في لبنان.

وقدم محامو سماحة وكيروز كفالات قيمتها الاجمالية 800 الف ليرة لبنانية (533 دولاراً) للافراج عن الرجلين المعتقلين منذ اربعة اشهر بموجب قرار من المحكمة العسكرية في بيروت حسب ما افاد مصدر قضائي.

ولدى خروجه من السجن، شكر سماحة كل الذين دعموه وخصوصاً البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صغير الذي يدعو الى التوازن في العلاقات مع سورية.

وتنشر دمشق في لبنان منذ عام 1976 قوة من جنودها كما تمارس نفوذاً واسعاً في البلاد.

واتهم سماحة وكيروز بالقيام بـ «اعمال شائنة ان تعرض لبنان لخطر اعمال عدائية وتعكر صلته بدولة شقيقة وتعكس انباء كاذبة مغالبا بها من شائنا اضعاف الشعور القومي والانتماء الى جمعية منحلة وغير مرخصة والمس بسمعة الجيشين اللبناني السوري واطلاق شعارات وهتافات وحمل يافطات تسيء بعلاقة لبنان بدولة شقيقة».

وكانت أجهزة استخبارات الجيش نفذت في مطلع اب (اغسطس) ومن دون علم الحكومة حملة توقيفات في اوساط المعارضة المسيحية واقفقت حوالي 200 ناشط معاد للوجود السوري في لبنان.

ويلاحق القضاء العسكري 77 ناشطاً ولم يبق قيد الاحتجاز سوى توفيق الهندي المستشار السابق لقائد القوات اللبنانية المنحلة سمير جبيع والصحافيين حبيب يونس وانطوان باسيل بتهمة اجراء اتصالات مع اسرائيل.



لبنانية تضع اللمسات الاخيرة على مجسم ليلن ادم محل تجاري في منطقة جونية تحضيراً لعيد البرابرة (اف ب)

في بيان اصدريته مؤسسة «مانديلا» عقب لقاء محاميهما عددا من المعتقلين

اسرى فلسطينيون يروون صوراً من التعذيب الوحشي الذي يتعرضون له في السجون الاسرائيلية

القدس - «القدس العربي» - من وليد عوض:

روى عدد من الاسرى الفلسطينيين صوراً من تعذيب وحشي تعرضوا له في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وجاء ذلك في بيان اصدريته مؤسسة مانديلا لحقوق الانسان عقب لقاء محاميهما عددا من الاسرى الفلسطينيين.

وفقاً للقاء محامية «مانديلا» بثينة ديمق ومندوبه المؤسسة ليلي تونجي مع ممثل الاسرى عثمان مصبح «الناجي» والاسير احمد جبارة اقدم اسير فلسطيني فان ضغط نفسياً شديداً يتعرض له الاسرى في ظل استمرار حظر زيارة ذويهم حيث علم الاسرى بأنه يوجد بحوزة ذويهم تصاريح للزيارة الا ان اجراءات تسهيل اتمام الزيارة لم تدخل حيز التنفيذ وفقاً لاتصال جرى ما بين ادارة السجون الاسرائيلية ولجنة القضاة الاخيرين الدولية.

واوضح الاسيران بان الاسرى الموقوفين يتعرضون لسوء معاملة عندما يتم نقلهم من السجن الى المحكمة العسكرية في بيت ايل، حيث يتم احتجازهم في زنزانات تفقر لمتطلبات الحياة الادمية كما يتم تكبير ايديهم وارجلهم طيلة فترة الانتظار وعند احضار وجبة الطعام لا يتم فك قيد الابردي ناهيك عن حرمانهم من التوجه للمرافق الصحية.

ونظمي بركات من كفر عقب وبعدها تم نقلنا الى نقطة عسكرية في منطقة مطار قلنديا وبقينا حتى الساعة الواحدة من فجر اليوم التالي وفي الساعة الثالثة صباحاً تم نقلي الى مركز التوقيف في بيت ايل واحتجازوني في زنزانات فرادية، وبعد الظهر تم نقلي الى مركز التوقيف بالمسكوبية وقام طبيب السجن بفحصي وسألني ان كنت اعاني من اوجاع فقلت له انني اعاني من آلام في الخاصرة الا انه لم يقدم اية علاجات لي».

واضاف ارحيمي «استمر التحقيق بشكل متواصل معي لمدة ثلاثة ايام متواصلة، وانا مشجوب على كرسي صغير مقيد اليدين للخلف والرجلين، حرمت خلالها من الخلود للراحة، كما كانوا يقدمون لي ثلاث وجبات طعام وكانت رديئة للغاية والكعبة غير كافية وكان المحقق يلك قيد يد واحدة من اجل تناول الطعام، وتناوب على التحقيق معي 6 محققين منهم المدعو «ايل» و «ارئيل» والمدعو «اوري» الذي هدنتني باحضار زوجتي او احد افراد عائلتي، وتحولني للاعتقال الاداري او ان اسجن لفترة طويلة.

وبعد الثلاثة ايام الاولى من التحقيق اخذوا يحققون معي لمدة 9 ساعات متواصلة ويسلطون علي الهوء البارد «مكيف بارد، مما جعلني اشعر بالارتعاش والقشعريرة.

ويتابع ارحيمي «نقلت في عدة زنزانات منها زنزانة رقم (7) و (10) وجميعها سيئة للغاية كما ان زنزانات رقم (7) يوجد فيها «مروحة» ذات صوت مرتفع، وكان المحققون يدخلون علي عدة اشخاص بين الحين والاخر وكنت اعلم بانهم متعاونون وبعد 29 يوماً من التحقيق معي جاء المحقق اوري والبلغني بقرار تحولي للاعتقال الاداري وانه سوف يتم نقلي الى سجن آخر، حيث نقلت الى سجن الجملة ومكثت 14 يوماً وبعدها اعدوني الى مركز التوقيف بالمسكوبية ومكثت 25 يوماً حيث انني كنت محتجزاً في غرف المعتاد في سجن الجملة وقد انتزعوا مني اعترافاتي ثم تم تعديدي توقيفي 4 مرات

وفي شهر تشرين الاول (اكتوبر) تم اعطائي شيك مفتوح «الشيك المفتوح - هو مصطلح لدى السجناء ويعني ان مدة التوقيف غير محددة لحين المحاكمة».

الاسير سامر متعب

وقال الاسير سامر غازي عيسى متعب، من سكان بلدة الزرام، معتقل منذ شهر اب (اغسطس) الماضي «اعتقلت من المنزل الساعة الثالثة والنصف صباحاً وتم نقلي الى التحقيق في سجن المسكوبية حيث تم شجسي على كرسي صغير مقيد اليدين للخلف والرجلين مرفوعتين 10سم على الارض وهما مكبلتان، واستمر هذا الوضع لمدة ثلاثة ايام وكنا متواصلين وكانوا يحضرون لي الاكل وانا مقيد اليدين ويتم فك قيد يد واحدة عند احضار وجبة الطعام وحرمت من النوم وبعدها حققوا معي لمدة اسبوع كامل من 8 ساعات الى 9 ساعات ونقلت الى الزنازين ومكثت 57 يوماً وعرضت خلالها على جهاز فحص الكذب، وتم تعديدي توقيفي 3 مرات امامنا قاض.

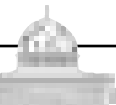
بهاء شبرواوي

وتمكن مندوب «مانديلا» المحامي ابراهيم مهنا من لقاء اسرى في اقسام التحقيق في سجن الجملة للاطلاع على اوضاعهم الاعتقالية، منهم بهاء يوسف شبرواوي «21 عاماً» من سكان مخيم نور شمس بمحافظة طولكرم، وهو معتقل منذ شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، حيث قال لمندوب «مانديلا» المحامي مهنا «تم اعتقال الساعة الواحدة والنصف ظهراً من قبل وحدات خاصة من الجيش الاسرائيلي قامت بعملية الاعتقال حيث كنت مطلوباً سابقاً بسبب اعترافات سابقة وادلة ضدي فطلبوا مني رفع ايدي وانا استلقي ارضا

شوكية بمحافظة طولكرم قال «اعتقلت الساعة الثانية صباحاً من منزلي، تم نقلي مباشرة الى سجن الجملة حيث امضيت 22 يوماً في التحقيق ولم يحضر اي محامي للقاقي، كان التحقيق يومياً يستمر معي ساعتين واليدين مقيدتان للخلف ومربوطتان بالكرسي والارجل مقيدة بالكرسي المثبت على الارض وفي بعض الاحيان وضعا العصبية على عيني اثناء التحقيق معي، واستخدم المحققون معي عملية النقل من زنزانة الى اخرى بشكل متكرر وتاريخ 2001/11/23 تم نقلي الى غرفة فيها 6 اشخاص 3 ينامون على اسرة والباقى على الارض».

سليمان دحيلية

اما سليمان حمدان دحيلية «41 عاماً» معتقل منذ تاريخ 2001/10/30 وهو من سكان قرية الشوكية بمحافظة طولكرم قال «تم اعتقالي الساعة الثانية والرابع من منزلي دون تفنيشه حيث اخبروني بانهم يريدون التحقيق معي لمدة ساعتين وفي الساعة ثم يعيدوني الى المنزل وانا لي بي سجن الجملة، في الساعة الثالثة صباحاً اقتادوني للتحقيق والذي استمر ساعة ونصف قدمت الى ونصف الساعة «على مدار جولتين» وانا اعاني من ضغط نفسي شديد لانني لا اعرف لماذا تم اعتقالي وانعرض يومياً لاهانات من قبل المحققين حيث ان كل جولة تحقيق يمرضون علي صور اشخاص للتعرف عليهم وهل اعرفهم ام لا، حيث انني اعمل سائق اجرة تانسي وكنت اعمل سابقاً في الكويت وعملت 10 سنوات في الاردن وقبل عام ونصف قدمت الى قريتي وامل سائق سيارة اجرة، كان المحققون ينقلونني من زنزانة الى اخرى بشكل متكرر ومعظم التحقيق معي كان باللغة العربية ورغم معاناتي من الآم في الرأس والظهر طلبت من المحققين علاجاً لذلك فقدموا لي حبة «الكامول» «مسكن للآلام».



الملك محمد السادس يتوسط ساء ن س كان مدينة السمارة التي وصلها يوم الجمعة

محمد السادس يزور الصحراء الغربية

على الصحراء الغربية وهي مستعمرة إسبانية سابقة ضمها الرباط. وقد نددت الحركة بجولة الملك محمد السادس مطلع الشهر في الصحراء الغربية واعتبرتها «حركة تحد وأزدراء للرأي العام الدولي». ومن جهة أخرى، كانت مدينة سمارة مؤخرا مسرحا لاشتباكات عنيفة بين الشرطة ومظاهرين صحراويين كانوا ينددون بالسياسة التي تنتهجها الحكومة حيال التوظيف. وما زال 15 شخصا معتقلين وينتظرون احالتهم الى القضاء.

الاجمالية 500 مليون درهم (حوالي 50 مليون يورو) على ان يغادر المدينة متوجها الى اغادير مساء اليوم. واستقبل الملك محمد السادس يوم الجمعة في سمارة الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في الصحراء الغربية الامريكى وليام ايفغتون الذي خلف في هذا المنصب الامريكى الاخر وليام لاسي سوينغ على ان يتسلم مهامه اليوم السبت. ويدير نزاع منذ 26 عاما بين المغرب وجبهة تحرير الساقية الحمراء وواي الذهب (بوليزاريو) المدعومة من الجزائر حول السيادة

■ سمارة (الصحراء الغربية) - اف ب: افاد مراسل لوكالة فرانس برس ان العاهل المغربي الملك محمد السادس ادى صلاة الجمعة في مدينة سمارة بالصحراء الغربية. واكمل الملك محمد السادس هكذا جولة في الصحراء الغربية كان بدأها مطلع الشهر. وكان توجه الى مدينتي الذخلة والعيون، ولكنه الغى زيارته الى مدينة سمارة (200 كلم الى شرق العيون) بسبب سوء الاحوال الجوية. ودشن العاهل المغربي في مدينة سمارة عددا من المشاريع الاجتماعية الاقتصادية بلغت كلفتها

نشطاء تعرضوا للضرب بالهراوات ودعوات للافراج عن صحافي بالصحراء الغربية

المغرب: اليازغي مرشح للاستفادة من تعويض جراء التعذيب والاختفاءات القسرية

نزع الصعراء الغربية. وكان احمد البخاري العميل السابق للمخابرات السرية المغربية قد كشف في تصريحات نشرت بداية الصيف الماضي ان جهاز المخابرات السرية المكاتب 1 وجه 1973 طروا ملغومة للخلاص من محمد اليازغي وعمر بن جلون الفيهاديين الفاسطين في الحزب لكن بن جلون اكتشف الطرد قبل انفجاره. واعتقل عمر بن جلون في 1975 على يد منظرين تين فيما بعد علاقته بتنظيم اصولي يعتقد انه مرتبط باجهزة المخابرات المغربية. واستحدث المجلس الملكي الاستشاري لحقوق الانسان 1999 هيئة التحكيم المستقلة المكونة من قضاة ومحامين قصد تعويض ضحايا انتهاكات حقوق الانسان والتضررين من الاعتقال والاختطاف السياسي، وتقدم للهيئة اكثر من ستة الاف وخمسمائة طلب للضحايا او ذويهم وطلب اربعة منهم بدرهم رمزي كتعويض من بينهم محمد اليازغي. وطوال فترة عمل الهيئة قررت صرف تعويضات الى عشرين من ضحايا التعذيب الا ان متسدى الحقيقة والانصاف المتكون من المعتقلين السياسيين السابقين ابدى تحفظات على عمل الهيئة واخصاصاتها ويطلب بالإضافة الى التعويض المادي والعنوي باعلان الدولة مسؤوليتها عما عرفته البلاد من انتهاكات قديمة لحقوق الانسان خلال العقود الماضية والنصف من عصر المخطفين الذين لم يعرف مصيرهم حتى الان. من جهة اخرى طالبت النقابة الوطنية للصحافة المغربية باطلاق سراح نور

الرياط - «القدس العربي» من محمود معروف: مثل وزير مغربي امام هيئة قضائية مكلفة بتعويض ضحايا انتهاكات حقوق الانسان التي عرفها المغرب في وقت سابق. وقالت صحيفة «الاتحاد الاشرافي» ان محمد اليازغي الوزير المكلف بإعداد التراب والتعمير والبيئة والاسكان مثل امام هيئة التحكيم المستقلة للتعويض المترتب عن الضررين المادي والعنوي لضحايا واصحاب الحقوق ممن تعرضوا للاختفاء القسري والاعتقال التعسفي وقد شهداته عن سلسلة الاعتقالات التي تعرض لها منذ 1962. وكان محمد اليازغي نائب الامين الاول للاتحاد الاشرافي للقوات الشعبية قد قدم ملفا امام الهيئة مطالبا بدرهم رمزي كتعويض عما تعرض له من اعتقال وتعذيب ومحاولات اغتيال خلال الستينيات والسبعينات والثمانينات من القرن الماضي. وقالت الصحيفة ان اليازغي تقيب الصحافيين المغاربة حتى 1992 استعرض امام الهيئة اعتقاله 1962 ايان حملة استفداء على الدستور الذي كان الاتحاد يدعو الى مقاطعته واحتجازه 1963 لمدة ثلاثة وثلاثين يوما بدون محاكمة الشعب الفلسطيني في اعقاب حرب حزيران (يونيو) 1967، واختطافه 1970 والمقاتر له كعسكرية 1973 وارسال المختطفين طردا ملغوما له انفجر وكان ان يودي بحياته واعتقاله مع قادة من الحزب 1981 بسبب الموقف من تطورات



رفع قرار منع المعارض التونسي منصف المرزوقي من السفر

■ تونس - اف ب: رفعت محكمة الاستئناف في تونس قرار منع السفر المفروض على المعارض والمدافع عن حقوق الانسان منصف المرزوقي قبل ثلاثة ايام، كما أكد محاميه لوكالة فرانس برس يوم الجمعة. وأكد المحامي سمير بن عامر في اتصال هاتفي رفع قرار منع السفر عن موكله الذي اعلنت صحيفة الشروق التونسية في عهدها الصادر يوم الجمعة. ولم يكن بالامكان الاتصال بمرزوقي هاتفيا في منزله في سوسة (140 كلم جنوب تونس). وكان 15 ناشيا اوروبيا ينتمون الى دول عدة طلبوا من الرئيس الفرنسي جاك شيراك التدخل لصالح المرزوقي خلال زيارته المقررة الى تونس السبت. وما طالبوا به «السماح للمرزوقي بالخروج من تونس (...) والغاء حكم السجن الصادر بحقه لمدة ستة مع وقف التنفيذ لنشاطه في مجال الدفاع عن حقوق الانسان».

اسماكية شهر رمضان المبارك

«يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»

المدينة	الامسك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	5,11	5,21	12,12	15,18	17,40	19,40
القدس	4,43	4,53	11,30	14,19	16,39	17,59
القاهرة	4,49	4,59	11,46	14,38	16,38	18,21
دمشق	4,40	4,50	11,26	14,10	16,30	17,52
عمان	4,40	4,50	11,27	14,16	16,35	17,56
بيروت	4,44	4,54	11,29	14,13	16,33	17,55
بغداد	5,08	5,18	11,53	14,38	16,58	18,20
الكويت	4,51	5,01	11,41	14,34	16,54	18,12
النامية	4,34	4,44	11,29	14,28	16,49	18,05
الدوحة	4,29	4,39	11,24	14,25	16,46	18,02
ابو ظبي	5,16	5,26	12,12	15,14	17,36	18,50
مسقط	4,59	5,09	11,56	14,50	17,21	18,36
صنعاء	4,46	4,56	11,54	15,08	17,33	18,44
طهران	5,12	5,22	11,55	14,35	16,55	18,19
الخرطوم	4,32	4,42	11,40	14,55	17,20	18,30
طرابلس	5,12	5,22	11,44	14,58	17,24	18,25
تونس	5,29	5,39	12,10	14,47	17,07	18,32
الجزائر	5,57	6,07	12,39	15,16	17,35	19,01
الرباط	5,33	5,43	12,18	15,02	17,21	18,44
انقرة	5,02	5,12	11,39	14,08	16,28	17,57
لندن	5,39	5,49	11,51	13,40	16,00	17,43
باريس	6,21	6,31	12,41	14,41	17,01	18,42
روما	5,26	5,36	12,01	14,24	16,44	18,16
بون	6,08	6,18	12,22	14,14	16,34	18,17
فيينا	5,23	5,33	11,45	13,47	16,07	17,48
بروكسل	6,19	6,29	12,33	14,25	16,45	18,27
لاهاي	6,24	6,34	12,34	14,20	16,39	18,23
ستكهولم	6,01	6,11	11,39	12,47	15,02	16,55
موسكو	5,25	5,35	11,21	12,49	15,08	16,56
اثينا	5,36	5,46	12,16	14,50	17,10	18,37
نيقوسيا	4,54	5,04	11,37	14,18	16,38	18,01
واشنطن	5,20	5,30	11,59	14,31	16,50	18,18
نيويورك	5,12	5,22	11,41	14,11	16,53	18,02
سان فرانسيسكو	5,21	5,31	12,01	14,35	16,55	18,22

صادرة عن المركز الاسلامي في آخن - ألمانيا

بمشاركة كبار المطربين وحضور قميمص زيدان وحذائي ماجر وعصّاد

«تليطون الجزائر 2001» دام 30 ساعة

وجمع 14 مليون دولار لمنكوبي سيول العاصمة



عمال إغاثة يتلقون عجزاً من منكوبي باب الواد بعيداً عن الأحوال وأثار السيول

في رفع الغبن الذي اصاب العائلات المضرة. وتعاقد على بالاتو التلفزيون بالجزائر العاصمة العديد من الشخصيات باسم البرلمان ومجلس الامة (الغرفة الشاذلية) وحزب التجمع الوطني الديمقراطي (حزب السلطة) وتقابة «الاتحاد العام للعمال الجزائريين» وشخصيات في عالم الاعمال وكبار الصناعيين وممثلي بعض الشركات الاجنبية العاملة في الجزائر. وقد يسعد زيراب صاحب العديد من الشركات في مجال البناء والسيارات والمواد الغذائية وماك صحيفة «البيرتية» الناطقة بالفرنسية مبلغ 150 مليون دينار. واكتفى رجل الاعمال الجيالي مهري وهو وكيل شركة «بيبيسي» و«نانغو» لإنتاج البيرة بتقديم 50 مليون دينار. ولتمكين المواطنين من تقديم تبرعاتهم، ابقت مكاتب البريد والبنوك مفتوحة منذ بدء عملية جمع التبرعات والى غاية انتهائها، على الرغم من ان يوم الخميس هو يوم عطلة نهاية الاسبوع في البلاد.

تمكن منظمو «تليطون الجزائر 2001» تحصيل مبلغ 1100 مليون دينار (ما يعادل 14 مليون دولار) وذلك طيلة ساعة التي استغرقتها هذه المبادرة التي انطلقت ليلة الاربعاء وانتهت فجر الجمعة. ولم يكن منظمو التليطون يتوقعون تحصيل مثل هذا المبلغ، إذ راهنوا قبل انطلاق على حوالي 600 مليون دينار فقط، اي حوالي نصف المبلغ المحصل. لكن هذا المبلغ الضخم يبقى نظريا في انتظار تحصيل الاموال بصفة فعلية من خلال وفاء المتعهدين بتقديم المبالغ التي وعدوا بها امام كاميرات التلفزيون الجزائري الذي اشرف على هذه العملية وسخر لها محطاته المركزية بالعاصمة والجهوية وفرعين في فرنسا ولجيبكا. ونظم هذا التليطون بهدف الاسهام في إعادة اسكان العائلات التي انهارت مساكنها خلال فيضانات العاشر تشرين الثاني (نوفمبر) التي ضربت احياء العاصمة المغربية بالجزائر العاصمة وبعض ولايات الغرب الجزائري. وقال نور الدين بن ميهوب رئيس الجمعية التي تحمل اسم «تليطون الجزائر 2001» انه «مسور بالمبلغ المحصل عليه، لكنه استدرك ان «العمل الحقيقي» الذي ينتظر جمعياته هو السهر على مراقبة الاموال المجموعة وتوزيعها على كل المناطق المتضررة. ولاول مرة شارك في التليطون العديد من المطربين الجزائريين المقيمين في الخارج. وفي مقدمتهم مطربو الراي خالد والنساب سامي بن فليس انه قرر التبرع بشيك بقيمة 50 الف دينار من مرتبه الشهرية. وتوافق على محطات التلفزيون في مختلف الولايات طيلة الثلاثين ساعة التي استغرقها التليطون الاف المواطنين ورجال اعمال من القطاعين العام والخاص من اجل تقديم تبرعاتهم. وتراوح قيمة التبرعات بين مبالغ باهظة بلغت 100 مليون دينار واخرى رمزية بـ 20 دينار فضل اصحابها من غير المتسورين تقديمها سعيا لاسلام

الرئيس شيراك يزور حي باب الواد المنكوب مع بوتفليقة

■ باريس - اف ب: اعلن قصر الايزيه يوم الجمعة ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك يزور اليوم السبت حي باب الواد الشعبي المنكوب من جراء فيضانات العاشر من الشهر الجاري في العاصمة الجزائرية برفقة نظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة. ويقوم الرئيس الفرنسي هذا السبت والاحد بجولة في ثلاثة بلدان من المغرب العربي هي تونس والجزائر والمغرب. واعلنت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا «سيتوجه رئيس الجمهورية الى باب الواد مباشرة بعد وصوله الى الجزائر للتعبير عن تضامن فرنسا مع الشعب الجزائري الذي عانى كثيرا من الكارثة الطبيعية الاخيرة التي ضربته».

وقد خص الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بمجموع الفخائفين الذين حضروا بمناسبة التليطون ورجال الثقافة في الجزائر بافطار رمضاني يوم الخميس بقصر الشعب بالعاصمة.

قميمص زيدان بـ 14 مليون دينار

وقال الشاب سامي ان لاعب ريال مدريد الجزائري الاصل والفرنسي الجنسية زين الدين زيدان تعذر عليه الحضور بسبب التزامات مع فريقه الاسباني، مضيفاً ان زيدان فضل اهداء قميمص الذي يحمل توقيعه. وبيع القميمص في المزاد العلني بـ 14 مليون دينار (حوالي 15 الف دولار).

عن أسئلة الحرب الراهنة وصدام الحضارات [9]

هناك من له مصلحة في الصراع بين الاسلام والغرب والعرب وحدهم قادرون على تحقيق هذه المعجزة: توحيد العالم ضدهم!

■ اعادت الاعتداءات الراهبية التي شهدتها امريكا في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي تسليط الضوء على اطروحة الباحث الأمريكي

صموئيل هنتنغتون الموسومة بـ «صدام الحضارات» التي «تنبأ» من خلالها ان يكون الصراع الكوني القادم، في جانب منه، هو بين الاسلام والغرب من جهة أخرى، بعد انتهاء الحرب الباردة وزوال الصراع بين الغرب الرأسمالي و«النظومة الاشتراكية» بقيادة الاتحاد السوفيتي. ولقد حدثت هذه الاطروحة التي نتجت بعد اطروحة الباحث الأمريكي فوكوياما حول «نهاية التاريخ» والانتصار الحتمي للرأسمالية ضجة واسعة في الاوساط الثقافية والفكرية في العالم حيث عملت الاطروحة حثاناً، نظراً لقرب الباحثين من مراكز صنع القرار الأمريكي، بوصفهما التصور الأمريكي شبه الرسمي لطبيعة الصراعات وقواها في مرحلة ما بعد الحرب الباردة وبدء عصر العولمة، وهو الامر الذي يقسم العالم الى اديان وثقافات تتعادل للصراع والحرب لا الافكار والعلوم والسلم... والى السلام.

لكن اطروحة هنتنغتون أثارت احتجاجات شديدة في العالين العربي والاسلامي لكونها تجازف في ابتكار عدو جديد للغرب الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة هو: الاسلام.

وجه الخطورة في هذه الاطروحة يتمثل في كونها تعطي للصراعات السياسية والاقتصادية بعدا ثقافيا ودينيا وهوياتيا خاصا. ولم يكن صعباً رؤية الاسلام وقد تقدم صف الاعداء المحتملين، كما عكست ذلك بعض الخطابات السياسية والاعلامية الغربية انطلاقاً من أحداث متفرقة تورط فيها أشخاص ينتمون الى العالم الاسلامي.

والمؤسف ان أحداث 11 ايلول (سبتمبر) والحرب الامريكية والبريطانية الراهنة على الارهاب التي انتجتها اعطت لهذه الاطروحة، التي بدت ضرباً من الجازفة الفكرية، شيئاً من الصداقية، فبدت حرب امريكا على افغانستان للكثيرين في العالين العربي والاسلامي حرباً موجهة ضد

و الواضح الآن، ان التعاليش بين العالين العربي والاسلامي من جهة والغرب من جهة اخرى وصل الى نقطة حرجة واصبح الحفاظ عليه

شرح داخل الحضارة

برهان غليون*

■ اعتقد بأن هناك من يدافع عن فكرة الواجهة بين الإسلام والحضارة الغربية باستمرار وخاصة الإسرائيليين، كما جاء في مقابلة مع إيهود باراك في صحيفة «اللووند» حول هذا الموضوع، وهو أن المسلمين والعرب مع الإرهاب وضد الحضارة والآخرين، أي الإسرائيليون، يدافعون عن الحضارة في نبطها الغربي، وتجد هذه الأطروحة صدى كبيراً في الأوساط الغربية لأنها تسهل فهم الأحداث بون أن تفكهم أي شيء، وتخلصهم من المسؤولية أمام ما يحصل. يعني دائماً الآخرون هم المسؤولون، المسلمون أو العرب، لأن لديهم عقائد وأفكاراً مختلفة أخرى، أو متعصبة وبالتالي لا يمكن بعد هذه النظريات إلا للاسريكيين وللاوروبيين ولا للإسرائيليين إن يفكروا سياسياتهم نفسها ويتاملوا في ما يمكن أن تثير من ردود افعال ومن مشاكل ومن مصائب للشعوب الأخرى.

لكن هناك إرادة واعية تتعمد الخلط بين الإسلام والإرهاب من قبل الاعلاميين الغربيين. لديهم كثير من الكراهية والأحكام السلبية المسبقة عن العالم الإسلامي بشكل عام وهناك تعلق بين الاسلاميين والسياسيين يتعاملون مع إسرائيل بعرف النظر أيضاً عما تفعله إسرائيل في المنطقة، وتجاه الشعب الفلسطيني. الأطروحة ذاتها تصب الماء في طاحونة

■ يحتوي استفتاء «القدس العربي» الذي ورد في سؤال واحد شديد التعقيد خمسة مستويات متداخلة تحاول التمييز بينها لنحصر العلاج في ما يناسب الحدث التاريخي الذي يتعلق به الاستفتاء:

- 1- طبيعة الغالبة والتحرك عامة أو الصراع بين القوى.
- 2-مرهان التحريك في التاريخ الإنساني خاصة أو الصراع الحضاري.
- 3-وصف منتخوتون عناصر التحريك المتفاعة عينييا في اللحظة الراهنة من التاريخ الإنساني وتصورها متعسبة في التقابل بين الإسلام والكونفوشيوسية من جهة والغرب من جهة ثانية.
- 4-هل الأحداث الحالية تؤيد هذه النظريات.
- 5-وأخيراً كيف يمكن تجنب ذلك بقضايا الانجرار إلى هذه الصراع.

سنعود إلى المسألتين الأوليين والمسألتيين الأخيرتين بون إطباق بعد أن نفرغ من المسألة الوسطى لكونها هي المحقق العيني الذي يمكن من امتحان مدى صحة فرضيتي التفتوتين الأولىين ومن ثم من علاج المسألتين الأخيرتين، فإذا ثبت أن وصف الحالة الراهنة للصراع وتعينه هي مقابلة لا ناسف لهما من الصحة حتى عند القبول بالفرضيتين باتت الأولى بنفسه أن النظرية في عينيها الأولىين تحتمل تالياً وآخر يختلف عن التاويل الذي يغلب على الفكر الغربي وأن علاج العنصرين الأخيرين يصحح مسندنا إلى أسس أخرى تستمد من المحيط الهادي يختلف اختلافاً جوهرياً عن التاويل الغربي الذي يتكلم هنتغتون باسمه.

وصف الوضعية الراهنة في العالم

ماذا تبين مقومات التحالف الحاصل حالياً باسم محاربي الإرهاب، هل هو تحالف يبيح حقاً التقارب بين حضارتي الشرق (الإسلام والكونفوشيوسية) وهنتغتون أم أن العكس تماماً هو الذي حصل؟ اليسبت أوروبا قد جرت مجرد جرد دون رغب حقيقية في حين أن الشرق الكونفوشيوسي والغرب واليهابيين (الصين والهند واليابان) قد وجدوا فرصة العمر لتحقيق الحلف المقدس مع أرقب ما في الغرب إليهم أعني امريكا التي في ذروة الطبععمانية (التنشيوريسم بلغة جمال الدين الإفغاني بالنسبة) النافية لكل تعال والقائلة بالبارذمية والسوقية المقتنين؟ ولولا إغواء المتكلمين باسم الإسلام وسلوكاتهم الرعناء لكانت أوروبا حليف المسلمين بدلاً من أن تكون حليف ما هو يصدد التحقق من حوالها ليجعلها مثلاً من التابعين لبؤرة العالم المليل أعني المركز الذي سيكون المحيط الهادي بدلا من الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي.

وما هو منطق هذا اللقء الذي يفضض بصورة واضحة توقعات هنتغتون فيجعل التحالف بين طبعانيي الغرب ويريبييه وبين طبعانيي الشرق وعلمانتييه بين العالم الذي لم يخرج من عبادة الطبيعة ليسمو الى القيم الإنسانية في شكل مادية سوقية تلمية وبين من عاد إليها في شكل مادية سوقية كوابولية لاستتباع كل من عاهد من المسلمين والمسيحيين الذي ما يزالون محافطيين على القيم المتعالية سواء باسم قيم الكرامة الإنسانية في الحداثة الأوروبية أو باسم قيم الجود الربوبي في الثورة الإسلامية، ألا يعني ذلك أن الغرب والشرق كلاًهما متضاعف؟ فالغرب انقسم إلى غرب حصر القيم في عبادة العجل الذهبي والسوق (امريكا وروسيا وكندا) وغرب يحاول التخلص من هذه العبادة التي يستعملها الشق الأول في قالب عولة غازية ليستعمره استعماله بلقبة العالم بعد أن بات الانحاج بجماعيته من الخطر الشيوعي عندما: من هنا نفهم التأسيس النسقي للوود الأمريكي الدائم في اليابان. ليست حماية للمسلمين إلا التعلق بالبقاء على القوات الأمريكية في الوصلة الجغرافية التاريخية بين المسلمين والأوروبيين. والشرق انقسم كذلك إلى شرق حصر القيم في عبادة العجل

المجموعاتي التي تقوم بالأعمال الإراهبية، كما لو كانت هذه المجموعات تعبر عن إرادة جميع المسلمين وتفسر فعلاً أو تطبيق الإسلام أو تعتبر الممثل الحقيقي فعلاً لهذه المجتمعات، وفي النهاية تقوم هذه النظرية على تغذية وتشجيع للمنظمات الإراهبية للعمل في هذا الطريق.

وفي نظري يجب أن يكون هناك وعي باننا ندخل حضارة واحدة وأن ما يحصل هو نتيجة شرخ داخل الحضارة نفسها الصناعية والتقنية والعلمية التي تقومها الولايات المتحدة اليوم بشكل اساسي والدول الصناعية أيضاً. علينا أن نفهم بانها تفرز كما أفرزت الحضارات السابقة بربرية في داخلها ومحيطها أيضاً.

وما يحصل هو فعلاً رد فعل بربري نما ونشأ وتخذى في شروط الحياة البربرية التي تقرضها الحضارة التقنية بشكل السيطرة التي اتخذته حتى بن لادن ومجموعته، إذا كانوا هم بالفعل مسؤولين عن العملية، تريبا في أطر الإستراتيجيات الأمريكية وفي أحضانها وهم دربوها من قبل آل سي. أي. آيه. وهي التي جعلت منهم أبطالاً في الجهاد ضد السوفييت ثم تحولوا ضدها.

وهم يستفيدون من مناخ العنف الذي أنشأته السياسة الأمريكية في المنطقة، تريبا وتخذوا على هذا العنف الذي لم يفرزه إلا الدين الإسلامي ولا الثقافة العربية وإنما أفرزته شروط الاستعمار الاستيطاني اليومي القائم على طر الشعب من أرضه وهي حصده بالديسبابات والمدمرة والابياتني في فلسطين وفي غيرها من المناطق تريبا في أحضان العنف الذي خلقه الحصار المستمر منذ

مافيا أمريكية وبدواة أفغانية.. وجاهلية عربية!

السوق (الصين والهند واليابان) وشرق يحاول التخلص من هذه العبادة التي يستعملها الشق الأول في قالب عولة حامية ليستعمره في حواره مع المستعمر الأول.

التكامل بين المسلمين والأوروبيين بين لكل ذي بصيرة: فهو جغرافي اقتصادي وتاريخي ثقافي وجغرافي سياسي. لكن العرب عماهم التركيز على المعارك الجانبية فتركوا المجال لإسرائيل لتفعل في الحروب ما يهين لها، والخطر الواحد الذي يتهددها لا يتكره إلا إغواء المتحدثين منا عن الحرب بين الغرب والشرق وكل لكان نموذجهم صخف براسكوني (الذي اسمه دال على مسماه: المضحك البليد في الترمجة الحرفية لاسمه). في حين ان الحرب هي في الغرب بين موقفين من القيم وفي الشرق بين نفس الموقفين. إنها على حد سواء معركة بين الطويلين والقصيرين بين كلاً العالين؛ وإذا كنا نحن اسخلافيين منذ الثورة الحمديية فإن أوروبا بعدت مسؤوروة استخلافية لكونها تمكنت من فهم خطر الطويلية والأنسوية الزمانيية التي صيرت الدنيا وثلاً للمطل.

ولعل صمود شباب أوروبا ونخبها أمام العولة والهزيمة الأمريكية وحركة الخضرف فيها من أهم علامات هذه الظاهرة التي ينبغي ان نفهم معناها ونشجعها بوصفها بداية فهم الأوروبيين بعد الاستخلاف أعني حماية العالم من الفساد الذي تلهه العولة مادية وروحيا. وبذلك يتبين أن وصف هنتغتون للوضع الرأهن في العالم لا يوافق ما يعتمل في حركيته الذاتية التي ستحدس مستقبل التاريخ العسالي: هل يمكن للعرب والسلمين والأوروبيين أن يتخلوا عن مركزهم التاريخي فيصبح مركز العالم المحيط الهادي الذي يصحح ما عدنا تابعاً له ما إنهم سيحاولون حماية استقلال عنده الحضارات جميعاً أعني الأبيض المتوسط وما حوله من حضارة الأديان الثلاثة وفلسفاتها جميعاً؟

العنصران الأولان: المنطق والرهان

سبق أن علقت في القدس على ما كتبه الأستاذ ادوار سعيد الذي يحقر من رأي هنتغتون في صراع الحضارات مبدأ يفسر به التاريخ عامة والمقبل منه على وجه الخصوص ويرد عليه بحجج تفيد أنه قصد صاحب النظرية غير مفهوم؛ فهو يريد استبعاد نفس هذا المبدأ لتحقيق الوحدة الغربية لثلا يفقد الغرب السيادة على الكون. لذلك فلن أقود لوجي المسألة اللتين يصران استفتاء القدس الحالي: كون الوجود مبني على منطق الصراع عامة وكون الصراع التاريخي بين البشر رهانه البعد الحضاري من الوجود الإنساني. فهذا المنطق لا يعهد الفكر الغربي الغالب خاصة بالتاريخ فحسب بل هو منذ صياغة فلسفة هيغل إلى أن شرع الغرب الأوروبي يتخلص منها بعد أن تبنتها مستعمرتها الغرب اللتان استعمرتا أعني أمريكا والاتحاد السوفياتي سابقا منطق الوجود عامة طبيعياً(نظرية الفعل ورد الفعل) كان أو عضوياً (الانتخاب الطبيعي في العضويات عند داروين) أو إنسانياً (الصراع الطبقي) أو حتى ريبوبيا (جوهر الجدل الهيجلي)؛ إنه عن مفهوم الجدل.

وما رهان الصراع في التاريخ الإنساني إلا نتيجة ذلك المنطق الضرورية؛ فكل موجود تتمثل خاصيته النوعية في تطبيق ذلك المنطق. ولما كانت خاصية الإنسان النوعية هي كونه مدنياً بالطبع فإن مبدأ الوجود عند سيكون تلك الخاصية أعني صراع الدنيات الذي هو عين صراع الحضارات بما هي صراع ذاتي لانسان بما هو إنسان. ومن ثم هنتغتون لم يفتي شيئاً آخر غير تطبيق هذه الفلسفة على تحليل اللحظة الراهنة من التاريخ الإنساني كما يمكن أن

عشرة أعوام ضد شعب أعزل، أقصد الشعب العراقي، بدون أي شفقة أو رحمة.

* استاذ ومفكر من سورية

الاقتراب من البطن الرخو لآسيا

فاروق عبد القادر*

■ صموئيل هنتنغتون وفوكوياما يحاولان تدشين القرن الامريكي الجديد. والمشكلة ان الشعب الامريكي شعب بلا تاريخ انه مجرد بقاع متناثرة تتوزع على مساحة قارة كاملة.

لذلك فانه بعد سقوط المعسكر الاشتراكي يحتاج هؤلاء- من اجل تجميع قوتهم- الى تومع عدو جديد، هم يتومون خطرا محققا ليس له وجود.

والهدف الوحيد وراء ذلك هو افراد امريكا بالسلطة في العالم كله. ان الرغبة الامريكية محكومة جدا في محاولة رسم خريطة جديدة للعالم تحقق أقصى مصالحها لاسميا في منطقة اسيا.

وإذا نظرنا الى هذه الخريطة الآن سنكتشف انها يوجد بها عطل الرخو للاحاد السوفيتي والصين بما يمكن من نقل وزن دولي وقوة، وربما الهند الاساسي مما تفعله امريكا هو اعادة تنظيم القوى

بالمنطقة ودعم الانظمة المالية لها واعداد النظر في الانظمة التي يمكنها ان تمثل خطرا على مصالحها، وربما تكون الهند وباكستان ما رأس دول المنطقة هذه. واهب التأكيد على أننا مقبلون على مرحلة جديدة وطويلة من المعارك التي ستتحق فيها بعض الانتصارات وبعض الخسائر والهزائم.

وعليك التأكيد من ان «طليان» و«بن لادن» وغيرها ليسوا الا لكتات لا تفعله امريكا، ولا يملكون بالتأكيد السبب الذي تدخل امريكا الحرب من اجله وان كانوا يملتون السبب المباشر لها.

ان فكرة تعديل خريطة العالم حلم امريكي قديم ستحاول تحقيقه بكل ما تملك وعبر كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة في كل بقاع العالم.

الحرب اذن من اجل تحقيق المصالح المطلب ليس الا.

ظاهرة منقطعة عن جذورها

جيل كيبييل*

■ المعلومات الأتية من الولايات المتحدة في صحيفة يوم 11 ايلول (سبتمبر) تؤكد ان الساميرين الذين قادوا عملية الهجوم يتنمون الى شعبة الطاعون في لادن.

ويبقى ان يتم تأكيد هذه المعلومات لآته في الماضي في الهجمات السابقة بم اتهام الناشطين من

أبو يعرب المرزوقي*

وخارجها بوصفها مجموعات منقطعة يساوري فيها الجميع بحيث لا يقع الصراع إلا بينها وكأنها جزائر متفاعة (منطق العصبية الجاهلية التي يسعى الإسلام في تحرير الإنسانية منها) أم إن الصراع يشق كل الجماعات البربرية فيقابل بين حقها والقيم وبين نفاقها في كل حضارة من حيث هي مصطنعة فيكون الصراع في أحضان حضارة متجاوزا للصعوبات الجاهلية وليس بين الحضارات المنقطعة كما يزعم هيغل في خرافة أصول الشعوب التي يبني عليها ما يمكن أن نعتبره أصل نظرية صراع الحضارات؛ صراع الحضارات ليس البربرية من حيث هي، بل العصبية التي لا تتجاوز القيم داخل كل الحضارات؛ لا توجد حضارة مثله للشرق وذاتها وحضارة مثله للغرب وذاتها وليس الغلبة المؤقتة دالة على فضل العال على المغلوب إلا في حود مجال العظيمة، من كم مغلوب ماديا ابتلع غريبها حضارياً؛ يكفي مثال لعبة الشطرنج على جحافل الجرمان وغلبة الإسلام على جحافل الفول وما هو بعدد العنصرين والحق على مقتضى التردى العوضي للحضارات البذخة والحيوية العضوية للحضارات الفقيرة.

والفرق بين زاوتي النظر واضح لكل ذي بصيرة. فالنظرة الأولى يعتبر محرك الصراع بين حضارتين حاصلتين بالفعل ومتنسيبين إلى أقوام بعينهم صاروا يعطرون أنفسهم عين الانساني بإطلاق إلى حد يجعلهم يتفون أن يكون غيرهم إنساناً كما في التناول وعن عدم الملوح في نفوس الهنود المطلق (القول: ارواح الشعوب الإسلامية) فبديعي كلامها بالعلم وتحقيقاً فيه ومن ثم فهو لا يكون إلا صراع الثقافي المطلق بين وثنيّتين تولهان الواقع، أما المنطق الثاني فيعتبر محرك الصراع بين المتدافع بين موقفين من الواقع ذاتيا كان أو اجنبيا لكون الموقفين يوجدان عند جميع الأمم (الاستخلاف: مواقف شخصية من تعال على الحقوق والعمل به) فيفاس بمشألا لا يتحقق في أحد لكونه ليس كمنه واحد ومن ثم فهو تدافع التعارف المطلق بين إيمانين يتعاليان على الواقع عامة ذاتيا كان أو اجنبيا تقريبا من المثال وعملا بالتواصي بالحق والتواصي بالبرصير كما تؤكد على ذلك صحيفة المشاركة في التواصين.

الحوار السوي من المطلق الإسلامي

والوعي بهذا الفرق يمكن إن سعيانا بجذ للحوار السوي مع غربنا أن يمكن من إعادة النظر في طبيعة عمل المنطق وطبيعة تدخل الرهان للفرق بين المنطق المستند إلى القولولي والمنطق المستند إلى الأفق الاستخلافي. فحين ننصون البشر جميعا دون استثناء بمن فيهم الأمريكيين يتدافعون سلما أو حربا داخل حضارتهم تدافعهم خارجها ضمن إطار فلسفة القرآن فاعترافا مسلمنا كل من كان يتواصي بالحق لعلمه ويتواصي بالبرصير للعمل به أيأ كان القوم الذي وجد فيه. وهذا هو الفرق الجوهرى بين فلسفة القرآن وفلسفة الكتابين المتقدمين عليه: فجوهر مفهوم التحريف ليس شيئاً آخر غير هذا.

يتجاوز التصريحات المطننة التي يطلقها القادة الغربيون بأن هذه الحرب ليست موجهة ضد العرب والمسلمين إلى إرساء اسس ثقافية وفكرية، تتخطى التقسيمات الصارمة وشبه العنصرية للعالم الذي نعيش فيه: شرق وغرب، اسلام و مسيحية، تقدم وتخلف، الخ والامر يتطلب حواراً بين النخب الثقافية والفكرية الغربية والعربية والإسلامية، ليحث الاشكالات التي تطرحها قضايا الثقافة والدين والهوية، في هذا العالم المتغير للوصول إلى قواسم مشتركة انطلاقاً من استحقاقات 11 ايلول للتعاليش والتسكان بين العالين خصوصاً وانهما يتقاسمان توارخ مشحونة بالشكوك والريب وحدودا جغرافية طويلة ومتداخلة ومصالح اقتصادية متبادلة من الصعب تجاهلها. من الواضح ان حوارا كهذا هو من مصلحة الغرب منطلقاً ومن مصلحة العالين العربي والاسلامي، خصوصاً اذا اخذنا في الاعتبار ان المسلمين هم مكوّن اساسي من مكونات العديد من الدول الغربية اليوم.

فالاسلام له بعده الديموغرافي الاوروبي أيضاً.

أسئلة الاستفتاء

■ هل تعطي الحرب الراهنة اطروحة هنتنغتون التي بدت قبل أحداث 11 ايلول (سبتمبر) مجرد فرضية خيالية مصادقية الان، وهل نعيش حربا لها فعلا مقومات ثقافية ودينية كما تصورها بعض القوى والأقلام العربية، وهل حرب لها هذا الملامح من مصلحة العالين العربي والإسلامي، فإذا كان الجواب بالنفي كيف يمكن تفادي الانجرار اليها، وما هي الصورة الممكنة لتعاليش الثقافات في عصر «العولة»؟

المحرر الثقافي



فاروق عبد القادر (القدس العربي)



جيل كيبييل (القدس العربي)



برهان غليون (القدس العربي)

العالمي في عام 1993 والذي في اثره تم توقيف الشيخ عمر عبد الرحمن ولكن لا تزال هذه القضية غامضة، من المعروف ان سياق منطقة الاوسط يعانى من تورط واحقان شديدين وان مشاعر معاداة الأمريكيين تسود الكيف الاسلامي. ولكن هناك مصادفة بين هذه الشاعر وبين عمليات الهجوم الشنتية هذه، والغالبية العظمى من المسلمين، مع بعض الاستثناء

* مفكر فرنسي مختص بالاسلام

الإسلاميين. على أية حال، يبقى بن لادن المتهم الرئيسي. نحن نعرف انه في عام 1998 قام بن لادن بتأسيس «الجبهة العالمية للأضادة لليهود والصليبيين، مهددا بمهاقتل الأمريكيين والمدنيين في كل بلد ممكن»، وقبل هجوم 7 آب (أغسطس) من عام 1998 ضد السفارة الأمريكية في غينيا وتنزانيا، تبني الإشاره إلى ان هذا الانفجار الذي وقع أوق 224 ضحية لم يعلن أحد مسؤوليته عنه، ويمكن قول الشيء ذاته في الهجوم الذي وقع ضد مركز التجارة

ليس تحريف الكتابين إلا نثقة الدين من كونه توصايا بالحق وتواصي بالصبر دون تمييز بين الأقوام والأعراق إلى كونه تعصبا عرقيا أو عقديا ومن ثم عودة إلى العصبية الجاهلية لتأسيس الاستغلال المادي والاستعباد الروحي؛ وقد بلغت هذه العصبية الذروة في نظرية الشعب المختار دينيا عند العبران وفلسفته عند الجرمان وهو ما يعل المتماثل الجوهرى رغم التضاد العرضي بين الذاتية الصهيونية اللتين اجتمعتا اليوم في عجيبة المادية الحاكمة في العالم بتوسط حكم أمريكا.

منطق الصراع بين الجماعات المنقطعة كما يزعمه القائلون بارواح الشعوب والشعوب والضرورة الجدلية العمياء نفى للحرية وللديموقراطية ولكرامة الإنسان بل ونفى للشخص ذاته أعني لكل القيم التي تعديها الغرب. أما منطق التدافع بين الجماعات المنقطعة كما يدوع إلى ذلك الدين الذي يطالب التوع من أجل التعارف فيجعل هدف التعارف تحريف التعارف البشرية من الفساد في الأرض (العولة المادية والاقتصادية) والروح (العولة الرمزية والثقافية). إنه لا يتوجه للجماعات بما هي كل أصم بل لها بما هي مؤلفة من أجل الأشخاص ذوي ضمير لا يلتزمون بالعصبية للدم أو للقبيل لكونهم يتحركون من حيث هم أحرار وذوي كرامة من أجل التواصي بالحق لعلم الحقيقة والتواصي بالصبر للعمل لل

الداء والدواء كلاهما ذاتي لحضارتنا

وإذا كنا لا نستطيع تغيير الموقف السائد على الفكر الغربي الذي تحكم به المفاهيم والولبيات التي تلبس شعوب الغرب علينا مستخفيين من حماية العقل الاقتصادي؛ يكفي مثال لعبة الشطرنج على جحافل الجرمان وغلبة الإسلام على جحافل الفول وما هو بعدد العنصرين والحق على مقتضى التردى العوضي للحضارات البذخة والحيوية العضوية للحضارات الفقيرة.

خاتمة

لا يمكن للحق أن يبلغ عند أمة ما بلغة عندنا. فقد استغلنا تحقيق معجزة لا يمكن لأحد قبلنا أن يكون قد حققها؛ وحدنا الهند والصين والفلبين والأمريكان والأوروبيون وكل من هب وبذ لفتح جبهات ثأونية بدليا من الجبهة الوحيدة للفضة والذراع عن قشور الجبهة تحقيق شروط النهضة وللدفاع عن قشور الجبهة الفقيه بدليا من جوهر القيم الإسلامية. كل ذلك لأن بعض النخب العميلة مارقت التحديد الأخرى الذي ولد فعل أكثر منه مأساة عاد بنا إلى أدنى ما في الفكر الإسلامي من تصورات تصور البعض الهوية

* مفكر من تونس

شارك في الأعداد: شاكور توري يحيى القيسي محمود قرني الطاهر الطويل

عودة الاستشراق! على طائرة بي 52!

شؤون
ثقافية

التي عقم شبه تام، ليس لأن صاحب هذه الطروحة لم يقرأ ولم يقرأ ما بين سطوره فقط، بل لأن تسعين بالمئة ممن تطلعوا لحاورته تشكلت معرفتهم له من الأشاعة وما يرد على أغلفة الكتب من إعلانات الناشرين.

فقد كان منتفعون سابقاً الى نقد ذاته وكتب في عدد الربيع من مجلة الشؤون الخارجية الأمريكية قبل عامين، محاولاً استدراك ما سماه سوء الفهم، كما أدار الإدارة الأمريكية قائلاً، أنها بالتردي في الحق، والغنى الاستراتيجي أطلت من أعمار أجدادها، وكان يقصد العراق بالتحديد.

ان مجمل ما حدث منذ شهرين يخزل ما كان قابلاً للحدث خلال عقدين من الصراع الجلي، وأوشكت الولايات المتحدة عبر تصريحيها سياستها وجنراليتها ان تبعث مقولة ردياردي كيلنغ من رماها عن الفجوة الابدية بين شرق كل شرق وغرب كله غرب!

لعب ارتهان المسيدا الكونية للولايات المتحدة دوراً كبيراً في حجب التفاصيل، والجمل المعترضة التي أعادت تكذيب «كيلنغ»، وإغفاده الضالين.

فمن كتبوا قبيل نهاية القرن العشرين عن هذه الآلية بعضهم طوبّ العقود الثلاثة الأولى من هذا القرن للثغور الأمريكي، هذا ما قاله صراحة بريجنسكي مستشار الامن القومي الأمريكي الأسبق.

لكن الحدث الزلزالي خلخل ذلك اليقين، مما دفع كاتباً مثل «بول كندي» الى الجزم بأن أمريكا التي تعاني من كعب أخيل، هي التي أطلقت السهم السام على غيرها.

وما يكره عبر كل المناسبات نعوم الموسمي قد ترشح منه الشماعة بذهنية لم تقم وزناً لأي نقد، وأودعت العنصرية حتى فقدت حاسة النقد الذاتي.

هل يمكن تفسير الهيجان ضد العرب والمسلمين في الولايات المتحدة وبعض دول أوروبا بمزعل من تراث الاستشراق؟

وكم تبقى في اللاوعي الجمعي للغربيين من الصورة القبيحة للعربي والمسلم؟

لقد كانت تلك المنحة محكا جاء متأخراً عن أوانه لكشف المستور، خصوصاً عندما توهم العرب والمسلمون ان الحوار المتقطع والدفع الدبلوماسي الموسمي، بعد الحرب الباردة قد أسدل الستارة على سوء التفاهم القديم، فالكوكب لم يكن طوال نصف القرن الماضي يتوترباً بالأسراع في تعجيره

«ديستوبيا» او مدينة راذلة تعج بالشؤون. فلم يحدث من قبل ان كان ضحايا هذه الحروب كلها من المدنيين، والحرب المؤتمتة كانت بعشابة بوليسية تأمين على حياة

السكس والجنزالات. لقد كان هذا البعير بانتظار القشة التي تقصم ظهره، فالحمولة باهظة، والتوتر العنيف مشبوه كالوباء، في التسنج الكوني كله والولايات المتحدة، تمسك بخيط

مشتين وأربعين اثنية على امتداد العالم، جميعها تحولت الى الغام موقوتة بانتظار التفجير عندما تتطلب الاجندات الاستراتيجية ذلك.

الاعلام الذي تحول من العولمة الى المركة خلال اسابيع فقط، حاول ان يحجب الشمس الاسبوية السليطة بعدة غرايل.

فهو توطأ ضد اباداة المدنيين والابرياء والاطلال من مشهد الانتصار.

لكن ما انتهى اليه عالمنا، من عدمية، وفراغ ايديولوجي بفضل فائض العسف والظلم، وتفراق الهوية بين شماله وجنوبه، وبين معسرته وموسريه، حوله الى كتلة صلبة عصية على التوقيع.

فالغرب لم يعد كله غرباً، وكذلك الشرق، ولعل آخر الامثلة، يأتي من غرب البحر المتوسط فما من زعيم اوروبي نسب

للاسلام ما يسيء اليه، ويقلل من شأنه مثلما فعل رئيس وزراء ايطاليا، لكن سفيره في العربية السعودية اعلن اسلامه بعد شهر واحد من ذلك الهجاء!

وغرب بلير ليس هو غرب هارولد نيتنر، كما ان غرب بوش وباول ليس هو غرب تشوسسكي وبول كندي.

ان عودة الاستشراق على متن طائرة بي 52 ستبدو كوميدية خصوصاً اذا حاولت تكرار الماضي، فالعالم تغير ولم يعد محشواً في خوزة عملاقة كما يحلو لجنرالات

البنفاقون ان يتصوروه. ولا بد من حوار آخر، غير الذي يجري بلا اي تكافؤ بين الطائرات المغيرة والمضادات، لان التاريخ في بداياته وليس في خاتمته.

والنظام الكوني الجديد، سواء بدأ عام 1492 في غسق غرناطة او في عام 1991 في شفق بغداد، فهو صناعية جنرال لا فيلسوف، وجعبته مليئة بالبارود لا بالخطوط!

شاعر وعاتب من الاردن

خيري منصور*

لم يختر ببال جاك بيرك وهو يعلن نبأ موت الاستشراق بمعناه الكولونيالي العريق ان نظاماً كونياً جديداً قيد التشكيل سيعلن قيادة الاستشراق، لكن بطبعات مؤمركة.

وان كان لها تقيق، فهو اضافة فصل دراسي مما يقسم تسميته الاستشراق العسكري، ولم تكن أحداث ايلول (سبتمبر) الماضي السبب المباشر في احياء

الاستشراق، لقد كانت اشبه بالقبالة التي استولدت بعد عقد من الحمل، وان كان تجريب الاسلحة في العراق هو الوحام، فان ما جرى في افغانستان هو العينة

التموجية والكاملة لضحية هذا النظام الجديد، وذلك لسببين على الاقل، اولهما هشاشة الكعكة الافغانية، وثانيهما

الشرعية الدولية التي استطاعت الولايات المتحدة الظفر بها عبر ثنائية الترهيب والترغيب، او ما يسمى العصا والجزرة.

والولايات المتحدة تقود الغرب برمتها مجدداً لعودة فحص الشرق، وخصوصاً الاسلام بعديه الايديولوجي والسياسي، مما دفع محللين استراتيجيين في امريكا

وأوروبا الى تحفيز الدول والمؤسسات ومراكز الابحاث على مضاعفة انشطتها في عواصم اسبوية، هذا بالرغم من ان الثقافة

الأمريكية قد وصلت عبر قاعات الكولا كما يقول الباكستاني حسين حقاني الى ابعد قرية وأخر زقاق في آسيا المحتلة.

ان عودة الاستشراق الان هي المرادف النظري والعرفي لعودة الاستعمار، بالرغم من ان كليهما كانا على وشك الغروب، فالعرب العالمية الثانية قبل نصف قرن

أعلنت قبل ان تجف دماء قتلاها، وتهدأ دواليها ان الاستعمار القديم قد مات، وان المرحلة المقبلة هي مرحلة ما بعد الاستعمار، ولم تمر هذه الشعراة في السنوات الكرام على

مثقفي أوروبا في الخمسينات من القرن الماضي فقد الف سارتز كتاباً مكرساً للتاريخ الجديد، وأضاف اليه ملاحق في هجاء الامبراطورية الجديدة التي ورثت بريطانيا العجوز.

كان الاستشراق الكلاسيكي هو التوأم البكر لحقبة كولونيالية، فقد مهد لها وعيد لها طرقات كانت عمرة وشبه مجهولة ولم

يكن شرق نيرفال او لين او حتى رينوار سوى ظلال داكنة في مخيلة شخصها شيق غامض نحو شرق أسر، منقح بالترابيل

والبحور والجنس الاسود. وكان لا بد للمستشرق ان يتماهى في البداية مع المستشرق «يفتح الراء» فقلده

بالزي واللغة، واحياناً يتبنى العقيدة كما فعل بونايرت انها مهارة الضياد البدائي

الذي كان يتقمص شكل الطريدة، كي يضلها، ومن ثم «يضيعها» فتلحقه الى تونس العهد الجديد بقيادة الرئيس

زين العابدين بن علي في اثناء واشاع التقافة العربية ووصفها بانها قلعة مقدسة في نشر اللغة العربية

قائللاً بانها كانت ومازالت قلب العربية الفايض في المغرب العربي مؤدية بذلك نورا جليلاً يتجاوز

الشعارات الرقوة بلا تطبيق. استعماله، جات اغلبها نتيجة عمليات تهذيب

مخيلة ومنها «تاج العروس»، الذي يعد تهذيباً للمعجم الموسوعي السنوات

الحديثة، للفيروز آبادي المتوفى في 1415. وتناول الاستاذ خليفة التليسي

الكلمة فاعرب عن شكره العميق لهذا التكريم منها دور تونس العهد الجديد بقيادة الرئيس

زين العابدين بن علي في اثناء واشاع التقافة العربية ووصفها بانها قلعة مقدسة في نشر اللغة العربية

قائللاً بانها كانت ومازالت قلب العربية الفايض في المغرب العربي مؤدية بذلك نورا جليلاً يتجاوز

الشعارات الرقوة بلا تطبيق. استعماله، جات اغلبها نتيجة عمليات تهذيب

مخيلة ومنها «تاج العروس»، الذي يعد تهذيباً للمعجم الموسوعي السنوات الحديثة، للفيروز آبادي المتوفى في 1415.

وتناول الاستاذ خليفة التليسي الكلمة فاعرب عن شكره العميق لهذا التكريم منها دور تونس العهد الجديد بقيادة الرئيس

زين العابدين بن علي في اثناء واشاع التقافة العربية ووصفها بانها قلعة مقدسة في نشر اللغة العربية قائللاً بانها كانت ومازالت قلب



محمد البساطي (القدس العربي)

تنتقل الاحداث الى العديد من الليالي المتوالية يسردونها الحكمة التي امتاحت من السياسي والاجتماعي، عبر علاقة ياسمين الروحية المنفصلة المتصلة بتفقيها في القرية، وهي العلاقة التي لم تصف الرواية عن جانب منها الا لزيدها عمقا وغوضاً في ان واحد.

ويعد اعلان فوز البساطي بجائزة مؤسسة سلطان العويس لهذا العام تديداً لأمال كبيرة عقدها عدد من مجابليه الرموقين على الفوز بهذه

الجائزة لهذا العام، وربما كان هذا التطور في طريقه لتسهي في السنوات القادمة لا سيما وان هناك اسما لا زالت فاعلة وناجزة حتى هذه اللحظة من جيل الستينات.

فالبطلة التي يربطها بفعل الموت او قتل نكورها بعد مضاجعتها باشكال متعددة الانتباس، هو موت يحمل دلالات متعددة تقترب في بعض الاحيان الى الاسئلة

العذرية السانحة، وربما تعبد بنفس القدر عن اساس التاويل فيبدو اكثر غموضاً من التياتيفيقا نفسها، وهو ما يضيف سحرية واصحة على الرواية،

والموت في كل اشكاله لدى «ياسمين» يحمل دلالة مباشرة باعتبارها ابنة الخط الاخلاقي للام مع زوج اختها.

وتنتقل الرواية مع البطله من اعمال الريف المصري الى قلب القاهرة حيث القائمة لا سيما وان هناك اسما لا زالت فاعلة وناجزة حتى هذه اللحظة من جيل الستينات.

وتنقل في المكان والزمان كعشاة ملكية تتشابه الى حد كبير مع بطلة الرواية «ياسمين» حيث تستخدم الرواية زما

بمحتمل التقلبات التي تبدو عليها البطله، يأتي الى القاهرة لدراسة العربية حتى يتمكن من ادارة تجارة والده، بعد ذلك

محمد البساطي الفائز بجائزة «سلطان العويس» مناصفة يؤكد: زكريا تامر يستحق جائزة مفردة.. وسعادتي بالفوز بالغة!

القاهرة - «القدس العربي»

- محمود قرني:

يفتح أفقا مقطعة احبانا ومتصلة احبانا اخرى، نرى ذلك جليا في رواية البساطي «ليال اخرى» ولدى يحيى الطاهر عبد

الله في «الطوق والاسورة»، وثلاث اشجار كبيرة تنم برتقلا، وكذلك لدى عبد الحكيم قاسم وصنع الله ابراهيم

وعدد اخر من كتاب الجيل الستيني، وقد تعضد هذا الاتجاه بلغة مغايرة اعتمدت في معظم تجاربه على البساطة

واقترعت على ادوار ادائية محضة مثلما نجد ذلك لدى البساطي نفسه ولدى ابراهيم اصلان على الاخص وان تميزت

بمعاملات اخرى لدى يحيى الطاهر عبد الله وجمال الغيطاني وعبد الحكيم قاسم، وهذا الاقتصاد الشديد في الحسنات

البلاغية المرتبطة باللغة كانت تعكس روح الاختزال الشديد في العمل القصصي والروائي على السواء، لذلك فان فكرة

التداعيات والفضاءات اللغوية الملهمة غير واردة في هذه النماذج الابداعية. وقد اصدر البساطي عددا من الاعمال

القصصية والروائية المهمة والدالة بؤاف شديداً على هذه المفاهيم، فقد اصدر حتى الان ثمانين رواية هي على التوالي: «التاجر والنقاش»، 1976، «القهي

الزجاجي»، 1978، «الايام الصعبة»، 1978، «بيوت وراء الاشجار»، 1993، «صخب البحيرة»، 1994، «اصوات الليل»، 1998، و«ياتي القطر»، 1999، و«ليال اخرى» 2000.

اما مجموعاته القصصية فقد صدرت تباعا من عام 1968 مع مجموعته الاولى «الكبار والصغار»، ثم «حديث من الطابق

الثالث»، 1970، «احلام رجال قصر المعمر»، 1979، «هذا ما كان»، 1987، «منحى النهر»، 1990، «ضوء ضعيف لا يكشف شيئا»، 1993، «ساعة مغرب»، 1996.

ومحمد البساطي من مواليد بلدة الجمالية المطله على بحيرة المنزلة في اقصى شمال مصر، وهو حاصل على

بكالوريوس التجارة عام 1960، وعمل طيلة حياته الوظيفية بالجهات المركزي للمحاسبات، واصل الى التقاعد قبل

عامين تقريبا بعد بلوغه السن القانونية للتقاعد وترجم العديد من اعماله الى

الجماعة بتنظيم حفل بهيج تكريما لهذا الانجاز العظيم ولؤلؤه الاستاذ خليفة التليسي الذي يعتبر من ابرز وجوه

الثقافة العربية في ليبيا في مستوى التاليف وكذلك على صعيد العمل الثقافي وبعث المؤسسات الثقافية

و ادارتها ومن جعلتها الدار العربية للكتاب التي نشرت له هذا المعجم اللغوي الجديد وهي دار نشر تونسية

ليبية ساهمت بقدر وافر في تنشيط حركة النشر في تونس وليبيا.

فالى جانب العديد من المؤلفات والترجمات في مختلف الميادين من تاريخ وحضارة ونقد وشعر باشر

الاستاذ خليفة التليسي العديد من المناصب والوظائف السامية كوزارة الثقافة وكان المؤسس والرئيس الاول لتصاد الكتاب بليبيا والمؤسس

والرئيس الاول لاتحاد الناشرين العرب والانشاء مجلة «ليبيا الحديثة» وله من الكتب الادبية «مختارات من الشعر العربي» و«المقارنة بين الشباني

وجبران»، كما انه شاعر مبدع له ديوان مطبوع.

وحضر الحفل جمع كبير من الاساتذة والجامعيين والباحثين من تونس وليبيا وتدخل اثناء الدكتور عبد الوهاب بوحدسية رئيس الجمع

التونسي للعلوم والآداب والفنون والاستاذ علي فهمي خديم الكاتب الليبي المعروف، والجامعي التونسي

كمال عمران والاديب التونسي البشير بن سلامة فأثنوا على هذا العمل الجليل

وعلى صاحبه مفسدين بثقافته الواسعة وبعلمه الغزير وسهاماته في خدمة اللغة والحضارة العربية

بيت الحكمة يحتفي بصور معجم «النفيس» للاستاذ خليفة التليسي

تونس - «القدس العربي»

- من حكمت الحاج:

صدر الاديب والباحث الليبي الكبير خليفة التليسي في المدة الاخيرة معجما موسوعيا جديدا للغة العربية في اربعة اجزاء بعنوان «النفيس من كنوز

القواميس» وقد انجزه بمفرده تقلا عن القاموس الموسوعي المشهور للغة العربية المرفود باسم «تاج العروس»

للمرتضى الزبيدي من علماء القرن الثامن عشر ميلادي فقام الاستاذ

التليسي بتهذيب هذا القاموس واعاد ترتيب مادته واخترها وجلاها فخرج معجمه عملا قائما بذاته.

وقد بادر الجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون (بيت الحكمة) مساء

مرثية للكف البليل

مزوار الادريسي*

جداول نور

تداعب نخله صبري

لترقص ايامي الخادمة.

سامر خفيقا

أرتلُ ورْدُ الحَفَاةِ

وأفترعَ الذكرياتِ

كأني دليلُ القوافلِ -

عينا من مهبجٍ

لؤلؤ تترى يسابق رجع الصدى -

لأرى فكري رايةً

ويدي موجةً

تقفني جمعة رائدة.

قد بعدنا عن الشطِّ غرناطة!

صبوة الأرض بوصلتي

تنتخطني نية العابرين

القدامي

تنشق تخوم الردى

وشطوط السساراتِ

بالنية الماردة.

حزنا!

مجدّي بين موج وموجٍ

يُحَصُّ تفاصيلُ

لملحة الغفراء

آه يا ضفة الشوق!

فَيُوكُ يَحْضِلُ في ساعدي المرمي

ويسري بشرّياني الثبري



فنتطلق المهممات

بأجنحة وأعدة.

ليس في نية الصوت

أن يستببح الصدى،

ثمة امرأة،

ثم غرناطة بين عيني

يا ضفة الروح!

أي الشوارع أفق

أي النساء ساعش

أي النوافذ أغلق

أي الشموع سآحرق

للغفنة الوافدة.

لست من طارق بن زياد

قاطع نارا

وأظ موعظ

في غفلة عن صليل

الرياح

للحظني الواعدة.

آه غرناطة!

كتفي هبة لمحول

تحن إلي

كقيثارة العجري!

وتروي حيني لأندلس،

فانكربني إذا الموج

يعلو

ليسكتني صدف

القمع

ضيفا على البحر

في عتمة شاردة.

سأمر أليك على عجل

إن رسوت

وأما غلالة صفصافة

لغفها الصمت

بين الطحالب والزرقه الصاعدة.

وانكربني إذا عائق الرمل

جذبي

وحامت نوارس فوقي

بأني رسوت

وأني وقيت

فما ستقول الجريدة

في نشرة باردة؟

نخبة في 2001/11/28

* شاعر من المغرب

كأس العالم 2002

القرعة السبت والجميع يريد تحاشي مواجهة فرنسا والأرجنتين

يذكر انها المرة الاولى التي تتشارك فيها المنتخبات السبعة الفائزة بكأس العالم وهي الاوروغواي والبرازيل وايطاليا والارجنتين وانكلترا والمانيا وفرنسا، ذلك للمرة الاولى منذ مونديال ايطاليا عام 1990.

وستقام المباراة الافتتاحية في سيول، والمباراة النهائية في يوكوهاما (اليابان).

وهنا توزيع المنتخبات على المستويات الاربعة:

رؤوس المجموعات:

الارجنتين والبرازيل وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وكوريا الجنوبية واسبانيا.

المستوى الثاني:

المنتخبات الأوروبية الـ11 وهي: بلجيكا وكرواتيا والدنمارك وانكلترا وجمهورية ايرلندا وبولندا والبرتغال وروسيا وسلوفاكيا والسويد وتركيا.

المستوى الثالث:

الكاكودور والباراغواي والاوروغواي والصين والسعودية

المستوى الرابع:

الكاميرون ونيجيريا والسنگال وجنوب افريقيا وتونس وكوستاريكا والمكسيك والولايات المتحدة.

المجموعات قبل ان تفوز الاولى بهذا الشرف لانها حققت نتائج افضل في كأس العالم الثلاث الاخيرة كما انها تحتل المركز السابع حاليا في تصنيف الفيفا في حين تأتي المكسيك تاسعة وانكلترا عاشر.

وما هو اكيد ان فرنسا كونها حاملة اللقب ستلعب في كوريا الجنوبية حيث ستقام المباراة الافتتاحية وستكون على رأس المجموعة الاولى، في حين ستكون كوريا الجنوبية على رأس المجموعة الرابعة، واليابان على رأس المجموعة الخامسة.

وأعرب معظم مدربي المنتخبات عن رغبتهم في عدم مواجهة فرنسا بطلة العالم والارجنتين وايطاليا في الدور الاول وقال مدرب منتخب انكلترا السويدي زفن غسوران اريكسون: «تعتبر منتخبات فرنسا والارجنتين وايطاليا مرشحة لاحتراز اللقب وبالتالي سأكون سعيدا اذا لم يقع منتخب انكلترا معها في الدور الاول».

وقال لاعب وسط منتخب نيجيريا صندا اوليسيه: «سنصلي لكي لا تقع في مجموعة واحدة مع فرنسا او الارجنتين».



لقطة من إحدى مباريات برشلونة (صورة من الإرشيف)

البطولات الأوروبية المحلية لكرة القدم

مواجهات بين: ميلان وكيفو في ايطاليا وبرشلونة والافيس في اسبانيا ومانشستر وتشلسي في انكلترا

■ نيقوسيا - أف ب: تحفل البطولات الأوروبية لكرة القدم المقررة في الايام الثلاثة المقبلة بمواجهات القوية والحاسمة في مقدمتها ميلان-كيفو في ايطاليا وبرشلونة-الافيس في اسبانيا ومانشستر يونايتد-تشلسي في انكلترا.

ايطاليا

يواجه كيفو مفاجأة الموسم والمتصدر اختصارا صعبا عندما يحل ضيفا على ميلان الرابع على استاد «سان سيرو» في ميلانو في قمة المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الايطالي.

وحقق كيفو الصاعد حديثا الى دوري الاضواء نتائج جيدة ضد الكبار منذ انطلاق الموسم الحالي وكان ابرزهم يوفنتوس احد ابرز الاندية المرشحة للمنافسة على اللقب عندما خسرا امامه بصعوبة 2-3 على استاد «بيللي البني» علما بأنه تقدم بهدفين نظيفين.

اسبانيا

ستكون مباراة الافيس الثاني وبرشلونة الرابع في واجهة مباريات المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الاسباني السبت.

ويستعد برشلونة الى مصالحة جماهيره بعد الخسارة المفاجئة امام تشلك بلباو 1-2 على استاد «نوكامب» الاسبوع الماضي، وهو الموضع ذاته الذي يحصد لاعبي الافيس الذين تعرضوا لخسارتين متتاليتين الاولى في الدوري الاحد الماضي والثانية امس الخميس امام خيخون (درجة ثانية) والتي اخرجتهم خالي الوفاض من مسابقة الكأس.

انكلترا

سيكون ملعب «ولندترافورد» مسرحا لبرز مواجهات المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الانكليزي بين مانشستر يونايتد حامل اللقب والسادس وتشلسي الثامن.

وهي ثالث مباراة قمة «لشيطاين الحر» في 10 ايام بعد مواجهتهم بايرن ميونخ الالمانى (1-1) في الجولة الاولى من الدور الثاني لسابقة دوري ابطال أوروبا، وارسانال (3-1) ضمن المرحلة الرابعة عشرة من الدوري المحلي.

المانيا

ويواجه ميلان يبحث عن نفسه في الدوري ويأمل في وضع حد لنتائجه المتباينة التي ادت الى اقالة مدربه التركي فاتح تيريم وتعيين لاعب الفريق الدولي السابق كارلو انشيلوتي مكانه.

وحقق انشيلوتي ثلاثة انتصارات مع فريقه في 5 مباريات مقابل تعاديلين.

فرنسا

ويذكر كيفو جيدا ان تعثره سيفقد الصدارة لصلحة انتر ميلان الذي يلعب مباراة سهلة نسبيا ضد اتالانتا العاشر.

وتفتتح المرحلة السبت بلقاء يوفنتوس مع بيروجيا.

ويخوض يوفنتوس المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الساحق على باير ليفركوزن الالمانى 4-1 صفر في المباراة المؤجلة من الجولة الاولى من الدور الثاني لسابقة دوري ابطال أوروبا.

البرتغال

وهو الفوز الثاني ليوفنتوس في مبارياته التسع الاخيرة.

في المقابل سيحاول بيروجيا تعويض خروجه

بطل كأس العالم لا يتأهل تلقائياً للنهائيات

■ بوسان (كوريا الجنوبية) - رويترز: أعلن سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» ان هذا القرار العالمي لن تتأهل تلقائياً للنهائيات التالية ابتداء من الدورة المقبلة التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام 2002.

وقال بلاتر في مؤتمر صحافي عشية سحب قرعة النهائيات المقبلة في مدينة بوسان الكورية الجنوبية «اتخذنا قرارا تاريخيا بكل المقاييس اليوم.. لن يتأهل الفائز بكأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان عام 2002 تلقائياً للنهائيات التالية. هذا امر جديد بل جديد جدا».

ويأتي هذا القرار مخالفا لتقليد الذي اتبع منذ انطلاق كأس العالم في عام 1930.

والمرأة الوحيدة التي لم يدافع فيها البطل عن اللقب كان في عام 1934 عندما قررت اوروغواي الفائزة بكأس العالم عام 1930 عدم المشاركة في البطولة التالية التي اقيمت في ايطاليا بعد ذلك بأربعة اعوام.

السماح للحكام بارتداء الاعلانات

■ بوسان (كوريا الجنوبية) - رويترز: أعلن سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» الجمعة انه سيسمح للحكام بارتداء قمصان عليها اعلانات في المباريات المحلية ومباريات البطولات الدولية للندية على حد سواء.

وطبقا لقرار اتخذته اللجنة التنفيذية للفيفا فإنه لن يسمح للحكام بارتداء ملابس عليها اعلانات خلال النهائيات كأس العالم المقبلة التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام 2002 ولا في اي مباريات دولية اخرى، وسيسمح بوجود اعلانات دولية على اكمام القمصان فقط وعلى الا يزيد حجم الاعلان عن 200 سنتيمتر مربع.

■ بوسان (كوريا الجنوبية) - رويترز: أعلن سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» الجمعة انه سيسمح للحكام بارتداء قمصان عليها اعلانات في المباريات المحلية ومباريات البطولات الدولية للندية على حد سواء.

وطبقا لقرار اتخذته اللجنة التنفيذية للفيفا فإنه لن يسمح للحكام بارتداء ملابس عليها اعلانات خلال النهائيات كأس العالم المقبلة التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام 2002 ولا في اي مباريات دولية اخرى، وسيسمح بوجود اعلانات دولية على اكمام القمصان فقط وعلى الا يزيد حجم الاعلان عن 200 سنتيمتر مربع.

مدرّب انترناسيونالي: رونالدو يحتاج لمزيد من اللعب

■ ميلانو - رويترز: قال هيكثور كوبر مدرب فريق انترناسيونالي الايطالي ان البرازيلي رونالدو لاعب الفريق يحتاج الى المزيد من الوقت لعب ليتمكن من اللعب مرة اخرى.

وقال كوبر «حتى بعد فوزه في اجمالي نتيجة المباراتين 3/4، وقال انكليزي روي هودجسون مدرب اودينيزي الذي درب رونالدو أثناء تألقه مع انترناسيونالي انه من الواضح ان اللاعب البالغ من العمر 25 عاما في حاجة الى لعب مزيد من المباريات حتى يفيس تقدمه، وبلغ هودجسون الصحافيين «تتميراته تحسمة في العرة جيد ولكنه يحتاج لمزيد من المباريات. ليس من السهل اللعب في اخر 20 دقيقة ولكن الشيء الهام في الميدان».

ويأمل رونالدو في العودة الى كامل قوته حتى يستطيع المشاركة مع البرازيل في نهائيات كأس العالم التي ستقام العام المقبل في كوريا الجنوبية واليابان.

■ بوسان (كوريا الجنوبية) - رويترز: أعلن سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» الجمعة انه سيسمح للحكام بارتداء قمصان عليها اعلانات في المباريات المحلية ومباريات البطولات الدولية للندية على حد سواء.

وطبقا لقرار اتخذته اللجنة التنفيذية للفيفا فإنه لن يسمح للحكام بارتداء ملابس عليها اعلانات خلال النهائيات كأس العالم المقبلة التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام 2002 ولا في اي مباريات دولية اخرى، وسيسمح بوجود اعلانات دولية على اكمام القمصان فقط وعلى الا يزيد حجم الاعلان عن 200 سنتيمتر مربع.

تأكيد نتيجة فحص عينة الهولندي ستام

■ روما - رويترز: قالت اللجنة الاولمبية الايطالية الجمعة ان نتيجة الفحص الذي اظهر وجوده مادة اندرولون المدررة اللبغ المحظورة تاندرولون في عينة اللاعب الهولندي الدولي ياب ستام تأكدت بعد ان جاءت نتيجة عينة ثانية من بول اللاعب ايجابية ايضا.

وقال ماسيمو فابريشيني كبير الناطقين باسم اللجنة الاولمبية الايطالية «نتيجة العينة الثانية كانت قوفا».

■ بوسان (كوريا الجنوبية) - رويترز: أعلن سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» الجمعة انه سيسمح للحكام بارتداء قمصان عليها اعلانات في المباريات المحلية ومباريات البطولات الدولية للندية على حد سواء.

وطبقا لقرار اتخذته اللجنة التنفيذية للفيفا فإنه لن يسمح للحكام بارتداء ملابس عليها اعلانات خلال النهائيات كأس العالم المقبلة التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام 2002 ولا في اي مباريات دولية اخرى، وسيسمح بوجود اعلانات دولية على اكمام القمصان فقط وعلى الا يزيد حجم الاعلان عن 200 سنتيمتر مربع.

بطولة فرنسا تعادل باريس سان جرمان ومرسيليا سلبا

■ باريس - أف ب: انتهت مباراة القمة بين باريس سان جرمان ومرسيليا سلبا على استاد «بارك دي برانس» وامام 42178 متفرجا في ختام المرحلة السادسة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وعزز الفريقان موقعيهما في الترتيب فرغ باريس سان جرمان رصيده 24 نقطة في المركز السابع، ومرسيليا في 19 نقطة في المركز العاشر.

وحاول الفريقان فرض ايقاعها في بداية المباراة فتهاد الهجمات وكاد البرازيلي رونالدنيو يفتتح التسجيل لباريس سان جرمان في الدقيقة 21 من تسديدة قوية مدد رونايلدينيو ركلة كتيبة مباشرة حاول المدافع ميبتي ايعادها لكنه حولها باتجاه الرمي فانفذ الحارس روني الموقف بايعادها حيث ارتطمت بالعارضة وشتتها الدفاع، وحاول مرسيليا فرض سيطرته في الشوط الثاني من دون نتيجة برغم حصوله على ثلاثيات باءة عدة.

ونفرد العاجي ابراهيم بابايوكو بالحارس ليتييزي من دون نتيجة (73).

وكاد البرازيلي اليكس والارجنتيني غابريال هابيز يخطفان الفوز في الدقائق الاخيرة من محاولتين خطيرتين، قبل ان يتدخل الحارس ريني ويبدع برباعة كرة من كرة حرة لرونالدنيو في الدقيقة 89، وطرد مدرب باريس سان جرمان لويس فرنانديز في الوقت بدل الضائع من المباراة.

■ بوسان (كوريا الجنوبية) - رويترز: أعلن سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» الجمعة انه سيسمح للحكام بارتداء قمصان عليها اعلانات في المباريات المحلية ومباريات البطولات الدولية للندية على حد سواء.

وطبقا لقرار اتخذته اللجنة التنفيذية للفيفا فإنه لن يسمح للحكام بارتداء ملابس عليها اعلانات خلال النهائيات كأس العالم المقبلة التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام 2002 ولا في اي مباريات دولية اخرى، وسيسمح بوجود اعلانات دولية على اكمام القمصان فقط وعلى الا يزيد حجم الاعلان عن 200 سنتيمتر مربع.

جزيرة نائية للابتعاد عن الضغوط واستعادة توازنه ومعنوياته وهو ما كان فعله سلفه العملاق بيتر شماليك عام 1999 فعاد بقوة وساهم في احراز فريقه الثلاثة التاريخي.

ويملك ليفربول فرصة الاحتفاظ بالصدارة لكونه يلعب مباراة سهلة نسبيا مع دربي كاوثي التامن عشر.

ويغيب عن ليفربول مهاجمه الدولي روبي فاوالت المنقل الى ايرلز يوناييتد الاسبوع الحالي.

ومن المحتمل ان يخوض فاوالت مباراته الاولى مع فريقه الجديد بعد غد الاحد ضد فولهام.

ويحل ارسانال الثالث ضيفا على ايبسويتش تاون صاحب المركز الاخير.

وفي باقي المباريات، يلعب تشارلتون مع نيوكاسل، وسترنلد مع وست هام، وستون فيلا مع ليستر سيتي، وياكبيرن مع ميدلزبره.

ويلعب ايضا ايفرتون مع ساوثمبتون وتوتنهام مع بولتون.

■ بوسان (كوريا الجنوبية) - رويترز: أعلن سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» الجمعة انه سيسمح للحكام بارتداء قمصان عليها اعلانات في المباريات المحلية ومباريات البطولات الدولية للندية على حد سواء.

وطبقا لقرار اتخذته اللجنة التنفيذية للفيفا فإنه لن يسمح للحكام بارتداء ملابس عليها اعلانات خلال النهائيات كأس العالم المقبلة التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام 2002 ولا في اي مباريات دولية اخرى، وسيسمح بوجود اعلانات دولية على اكمام القمصان فقط وعلى الا يزيد حجم الاعلان عن 200 سنتيمتر مربع.

فاولر: الانضمام للميدز يعزز فرصه في المنتخب

■ لندن - رويترز: أعلنت مجموعة ديلويت اند توش البريطانية للحاسبة الجمعة ان نادي مانشستر يونايتد بطل دوري انكلترا جاء على رأس قائمة أغنى اندية كرة القدم في العالم بربويع اند توش فان اجمالي ايرادات اغنى 20 فريقا في العالم بلغ مليار و376 مليون جنيه استرليني.

ويفضل عاشدات الخطية التلفزيونية صعدت سبع اندية ايطالية الى قائمة اغنى 20 ناديا على مستوى العالم على رأسهم ميلانو الذي جاء في المركز الرابع بعد ان بلغت ايراداته 89,7 مليون جنيه استرليني.

وكان مانشستر يونايتد وريال مدريد هما الفريقان



لقطة من إحدى مباريات الصفاقسي التونسي (صورة من الأرشيف)

كأس أبطال الاندية العربية الصفاقسي التونسي حامل اللقب يفلت من الهزيمة امام الفيصلي الاردني

وضغط الفيصلي لنحو عشر دقائق وحصل على فرص عدة للتسجيل، فسدح صبحي سليمان كرة قوية بين يدي الحارس خالد فاضل (14)، ثم كاد محمد منصور التوايهة يضيف الهدف الثاني عندما سدده كرة ساقطة «لوب»، مرت قريبة جدا من القائم اليسر (16).

وتكاثفت الكفة مجددا بعد سعي الصفاقسي الى ادراك التعادل لكن العمارة كان حاضرا لاحباط جميع المحاولات واعباد الكرات التي تمر الى بن يونس والنيجيري دانيال اوكيكي.

وبعد سلسلة تمريرات مدروسة بين لاعبي الفيصلي وصلت الكرة الى حسونة الشيخ الذي اطلق بها باتجاه المرمى لكن خروج الحارس خالد فاضل من مرماه كان موقفا حيث ابعده الكرة من امامه مباشرة مقدما مرماه من هدف محقق (29).

وتحمل الدفاع الاردني عبء الضغط الذي شكله لاعبو الصفاقسي في ربع الساعة الاخير لادراك التعادل واعتمدوا بشكل واضح على الكرات العالية وكان لهم ما ارادوا في الدقيقة 43 عندما مرر زياد التريخي كرة من الجهة اليمنى الى باب المرمى ارتكبت على اثرها الحارس العمارة خطأ فادحا لانه ترك مرماه محالوا التصدي للكرة التي وصلت الى بن يونس تابعه برأسه في المرمى الخالي.

وانقض حارس الصفاقسي على كرة انفراد بها راتب العوضات وابعده الخطر في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع.

وسنحت فرصة خطرة لراتب العوضات عندما تلقى كرة عالية سددها بللمسة واحدة يسيراه ابعدها الحارس على ركنية سجل منها مهند محادين هذا ثانيا لفرقة لكن الحكم الغاه بداعي التسلل (54).

وشهدت الدقائق العشرين الاولى من الشوط

الدوحة - أ ف ب: اقلت الصفاقسي التونسي حامل اللقب من الهزيمة امام الفيصلي الاردني وتعادل فريقه من كأس أبطال الاندية العربية المجموعة الثالثة لسابقة كأس أبطال الاندية العربية السابعة عشرة الاخرة لكرة القدم التي يستضيفها السد القطري حتى 28 كانون الاول/ديسمبر المقبل.

وسجل عماد بن يونس (43) وهشام بن خالد (81) هدفي الصفاقسي، ومؤيد سليم (7) وحسونة الشيخ (74) هدفي الفيصلي.

وكان الاهلي السعودي حقق فوزا كبيرا على الريان القطري 5-5 صفر الجمعة ايضا ضمن المجموعة ذاتها.

كانت المباراة جيدة المستوى من الطرفين اللذين تناوبا السيطرة على مجرياتها، فقدم الفيصلي مرتين ونجح الصفاقسي في ادراك التعادل مع انه اشرك محترفه النيجيري دانيال اوكيكا قبل ان يحل بدلا منه المالي نادي تينما كما استنفذ مديربه الألماني اليوغوسلافي الاصلي سيلفستر تانكاش التديلات الثلاثة.

في المقابل، لعب الفريق الاردني بتشكيلة محلية ولم يجر مديربه مظهر السعيد اي تبديل طوال المباراة، وبدت اللياقة البدنية للاعبين مرتفعة حتى صافرة النهاية.

بكر حامل اللقب في تهديد مرمي الفيصلي حيث نفذ بن يونس ركلة حرة ابعدها الحارس لؤي العمارة بقبضة يديه اترت الى عمري جاب الله في الجهة اليمنى الذي سددها قوية كان لها العمارة ايضا بالمراد وحولها الى ركلة ركنية لم تثمر (6).

وفاجأ مؤيد سليم الصفاقسي بتسديده من نحو 25 مترا وضع الكرة على اثرها على بين الحارس خالد فاضل الذي حاول التقاطها لكنها ارتطمت بالارض وتابعت طريقها الى داخل الشباك (7).

توصية بحرمان الفيصلي من المشاركة عربيا لسنتين على الاقل

على تقرير المراقب وحكم المباراة القرارات التالية:

- رفع توصية الى لجنة الدورات والمسابقات في الاتحاد العربي للعبة بتوقيع عقوبة توقيف فريق الفيصلي لمدة لا تقل عن سنتين عن المشاركة في اي بطولة للاندية العربية التي ينظمها الاتحاد، وبغرامة مالية تقدرها الامانة العامة للاتحاد تشمل قيمة تذكرة السفر وتكاليف الإقامة والعاشاء، - مخاطبة الاتحاد الاردني للعبة وطلب اتخاذ الاجراءات الانضباطية بحق نادي الفيصلي لما سببه من احراج للجنة المنظمة وللقرق المشاركة، ولبهذا القرار اللامسؤول من رئيس الوفد الذي استغربه الجميع من المسؤولين في البطولة لا سيما ان المبارات تميزت بروح رياضية عالية من لاعبي الفريقين، كما انهم تبادلوا التحية والمصافحة مع بعضهم البعض ومع حكم المباراة عقب انتهائها»

ورفعت اللجنة المشرفة على مسابقة كأس أبطال الاندية العربية السابعة عشرة الاخرة لكرة القدم التي يستضيفها السد القطري حتى 10 كانون الاول المقبل توصية ب «توقيع عقوبة توقيف الفيصلي لمدة لا تقل عن سنتين عن المشاركة في اي بطولة للاندية العربية التي ينظمها الاتحاد العربي». وجاء في بيان اللجنة المشرفة على البطولة من الاتحاد العربي «اطلعت اللجنة على خطاب رئيس وفد نادي الفيصلي الاردني متضمنا قرار الانسحاب من البطولة عقب تعادل الفريق مع الصفاقسي التونسي امس احتجاجا على التحكيم، واذن «ان اللجنة التي تهدف اولا واخيرا الى لم الشمل العربي وجمع الشباب في لقاءات تسودها روح المحبة والاخوة والتنافس الشريف، تعرب عن شديد اسفها لهذا القرار المفاجيء بانسحاب الفيصلي»، واتخذت اللجنة بعد اطلاعا

السعد: الحكم كان ممتازا

التسلل. وواضح السعد «لم تكن هناك اخطاء في التنظيم ولا في الاستقبال، واذا كانت الانسحابات ستحصل دائما لدى الغاء اي هدف من قبل الحكم فانه لن تقام بطولات في العالم».

واضاف «لن يؤثر انسحاب الفيصلي على نجاح البطولة لان الاتحاد العربي سيعتبر ان الفريق الاردني لم يشارك من الاساس وستنشط نتيجة مباراته مع الصفاقسي»، وستعبر بالتالي مباراة الصفاقسي حامل اللقب من الاهلي السعودي السبت الاول للفريق التونسي في الوقت.

والمج السعد الى ايجابية كبيرة حصلت بعد المباراة «يكني ان لاعبي الفريقين صافحوا بعضهم بعضا في ظاهرة جميلة تؤكد الهدف الاساسي للاتحاد العربي في جمع شمل الشباب العربي، وان الفيصلي كان احد طرفي في هذه الظاهرة».

واكد امين عام الاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد ان حكم مباراة الصفاقسي التونسي والفيصلي الاردني ضمن كأس أبطال الاندية العربية السابعة عشرة المقامة في ضيافة السد القطري حتى 10 كانون الاول/ديسمبر المقبل «كان ممتازا»، وقال السعد في اتصال مع وكالة «فرانس برس» الجمعة بعد اعلان الفيصلي انسحابه رسميا من البطولة «قدم الفيصلي كتاب انسحابه الى الاتحاد العربي فجر اليوم معللا السبب باخواء تحكيمية»، وتابع «التحكيم في المباراة كان جيدا والحكم كان ممتازا الى حد كبير واستطاع قيادة المباراة بكفاءة وهي كانت الاقوى والافضل في البطولة حتى ان وثائق اعجاب الجميع».

وانتهت المباراة التي قادها الحكم المغربي عبد الرحيم العرجون بالتعادل 2-2 رغم ان الفيصلي تقدم مرتين، ولغى العرجون هدفا لهنت محادين في الدقيقة 54 بداعي

الفيصلي الاردني ينسحب احتجاجا

والدوحة - أ ف ب: اعلن رئيس بعثة الفيصلي الاردني بكر العمارة انسحاب الامور الى نصابها واقتاع الفيصلي بالهدول عن فكرته من دون جدوى.

واضاف رئيس بعثة الفريق الاردني «خطابنا للاتحاد العربي باحتجاجنا على حكم المباراة الذي لغى هدفا صحيفا للفيصلي».

وسجل الفيصلي هدفا في الدقيقة 54 عندما كانت النتيجة تشير الى التعادل 1-1 عبر مهند محادين لكن الحكم الغاه بداعي التسلل، وحاولت «فرانس برس» الاتصال بالبعثة الاردنية لكن افرادها كانوا توجهوا الى مطار الدوحة في الطريق الى الاردن.

كأس ديفيس للتنس تعادل استراليا وفرنسا 1-1 في اليوم الاول

التبقيّة صلحتة، والفوز هو الثالث لاسكويه على هويت في خمس مباريات جمعت بينهما حتى الان، كما انه فوزه السابع في 7 مباريات خاضها في كأس ديفيس.

وقال اسكويه الذي هزم هويت في بطولة ويمبلدون على الملاعب العشبية: «لقد اتبعت التكتيك نفسه في ويمبلدون وحاولت الضغط عليه من خلال الصعود الى الشبكة ونجحت من ذلك».

وتدل الاحصائيات بان اسكويه كان على صواب لانه نجح 94 مرة في تسديد كرات فائزة من اصل 147 مرة ضد فويا الى الشبكة.

سقوط العروبة المنتصر امام السوق وصور يقفز الى صدارة بطولة عمان

مسقط - أ ف ب: سقط العروبة المنتصر امام السوق بخسارته 2-1 امس الخميس في ختام المرحلة الثامنة من الدوري العماني لكرة القدم وتخلّى عن الصدارة لصور الذي فاز على عمان 3-2.

وسجل ياسر عبدالله (52) وعبيد خاطر (82) للفائز، ومحمد حمد (58) للحاسر.

وهي الخسارة الاولى الاولى للعروبة على ارضه والثالثة هذا الموسم، ونجح صور في اقتناص الصدارة اثر فوزه على عمان الاخير 3-2.

ولم يكن الفوز سهلا حيث جاهد لاعبو عمان كثيرا من اجل الابتعاد عن المركز الاخير لان الخطع عاندهم رغم تقدمهم مرتين وسجل هلال حمد (12) ورashed عبدالله (37) لعمان، وربيع صالح (25) و79 من ركنتي جزاء وعصام فايل (90).

النجف يصعد 5 نقاط في صدارة بطولة العراق

بغداد - أ ف ب: ابتعد النجف 5 نقاط عن منافسه المباشر اربيل في صدارة بطولة العراق لكرة القدم بفوز الاول على الكرخ 1-صفر، وخسارة المرحلة الحادية عشر -1-صفر.

ولم يجسد النجف صعوبية في السيطرة على مجريات المباراة ونجح في تسجيل هدف المباراة الوحيد عن طريق فؤاد جواد الذي سدده كرة قوية من خارج منطقة الجزاء عماقت شباك حارس مرمي الكرخ وسبق باضداد خارجية، وحقق القوة الجوية فوزا مهما على

فوز العربي والاتحاد على التعاون ببطولة قطر

الدوحة - أ ف ب: فاز العربي على التعاون 3-2 والاتحاد على الاهلي 3-1 في المرحلة الثانية من الدوري القطري لكرة القدم.

على استاد حمد بن خليفة في النادي الاهلي، حول العربي تغلّف يهدفين في فوز 3-2 في مباراة شهدت طرد لاعب من الاول واثنين من الثاني.

وسجل وليد حمزة (75) والبرازيلي كلاتون (82) وسيدنا البشير (90) اهداف العربي، والمغربي رشيد روكي (70) واسباعيل على (74) هدفي التعاون.

وطرد الحكم الكويتي سعد كميل احمد فارس من العربي

نصف قرن

من الطيران الآمن

قبل أكثر من خمسين سنة...
ومن على مدرج ترابي...
أطلقت أول طائرة يقودها طيار يمني،
نافذة غبار التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز
للتحذرات البيئية المتتالية.
ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران... الآمن والبريق.
هو الصفة اللازمة لكل الرحلات التي يقودها... الطيارون اليمنيون!

الهيئة العامة للطيران المدني
Yemenia

متفرقات من الملاعب المصرية

● أعلن الجهاز الفني للمنتخب المصري لكرة القدم البرنامج النهائي للمباريات التجريبية التي سيخوضها المنتخب المصري قبل السفر الى مالي للمشاركة في نهائيات كأس الامم الافريقية التي ستقام خلال الفترة من 19 كانون الثاني (يناير) الى 10 شباط (فبراير) المقبلين.

ويتضمن البرنامج للعب مع قطر في الدوحة في 30 كانون الاول (ديسمبر) ومع غانا في 4 كانون الثاني/يناير ومالي في 6 منه ونيجيريا في 8 منه وبوركينا فاسو في 11 منه ويختتم لقاءاته مع الجزائر في 14 منه.

● توصل مجلس ادارة نادي الزمالك الى اتفاق مع لاعبيه للتوأم ابراهيم وحسام حسن لتجديدهم عقديهما لمدة عامين جديدين مقابل 800 الف جنيه لكل منهما (نحو 200 الف دولار امريكي).

● وكان المكتب التنفيذي لنادي الزمالك قرر التجديد للاعبين بعد نجاحهم في المعاميل الاخيرين مع الزمالك ومساهمتهم الفاعلة في الفوز بلقب الدوري العام الماضي.

● ويتصدر الفريق بطولة الدوري هذا العام وعرف طريق الفوز على الاهلي منافسه التقليدي في المباريات الاخيرة.

● في المقابل نجح الاهلي في التعاقد مع لاعبين انغوليين من فريق بيترو التتيكو هما افيينيو لوبيز وجيلبرتو ويلعبان في الهجوم والوسط ويتوقع ان تبلغ قيمة الصفقة نحو مليون دولار امريكي حسب تقديرات المراقبين في ظل السرية التي يعرضها الطرفان المصري والانغولي على الصفقة.

● ويعول الاهلي كثيرا على اللاعبين لتعزيزين هجومه بعد تراجع مستوى مهاجميه ومن المنتظر وصولهما في الاسبوع الثاني من كانون الاول/ديسمبر المقبل.

الوحدة يستعيد صدارة بطولة الامارات

دبي - أ ف ب: استعاد الوحدة الصدارة بتغلبه على الشارقة 4-2 في ختام الجولة الرابعة من الدوري الاماراتي لكرة القدم التي شهدت فوز الاهلي على الخليج 3-2، والجزيرة على النصر 1-3.

وتزل المباراة الاولى، افتتح الدولي القطري محمد سالم الغنزي التسجيل للوحدة في الدقيقة الخامسة، ورد عليه جاسم برويش في الدقيقة الخامسة ليختفي الشوط الاول بالتعادل 1-1.

وتزل الوحدة أكثر تصميميا على تغيير النتيجة في الشوط الثاني ونجح خبير الو الى فياضة لهدف الثاني في الدقيقة 46، بيد ان الشارقة ادرك التعادل مجددا بواسطة فايز جمعة (53).

وتابع الوحدة هجماته و اضاف هدفين عبر عبد الرحيم جمعة (59) والغنزي (69).

واكمل الوحدة المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد الحاي جمعة في الدقيقة 84 لحصوله على انذارين.

ورفع الوحدة رصيده الى 10 نقاط بفارق نقطة واحدة امام العين الذي تصدر مؤقتا بتغلبه على بني ياس 3-1.

وعلى استاد راشد، حقق الاهلي فوزه الاول هذا الموسم وكان صعبا على الخليج 3-2.

وتقدم الخليج بهدفين سريعين فاجأ بهما اصحاب الارض الاول بواسطة محمد مال الله (5)، والثاني عبر هاني سعيد (8).

ونجح الاهلي في ابقاء الشوط الاول بالتعادل 2-2 بعدما سجل هديف بواسطة فؤاد خليل (18) وفيصل خليل (27)، قبل ان يتنزه له يوسف عتيق لحصوله على الانذار الثاني (90).

هاكينين لم يعزم بعد مسألة عودته الى السباقات في 2003

برلين - رويترز: يقول الفنلندي ميكا هاكينين الفائز ببطولة الفئة الاولى للسيارات مرتين انه لم يعزم بعد امره في موضوع العودة الى السباقات في عام 2003 بعد توقف لمدة عام. وفي رد على سؤال حول خطط العودة قال هاكينين خلال زيارته لمرض السيارات في مدينة ايسن الجمعة «الامر يعتمد على عدة اشياء... لن اتخذ اي قرار قبل منتصف العام المقبل».

كأس الكؤوس الافريقية فرصة مواتية امام كايزر تشيفز لاحراز اللقب

نيقوسيا - أ ف ب: تبدو الفرصة مواتية امام كايزر تشيفز الجنوب افريقي لاحراز لقب بطل مسابقة كأس الكؤوس الافريقية عندما يستضيف انتر لواندا الانغولي في ايام الدورات النهائية، وكان الفريقان تعادلا 1-1 اهايا في لواندا، ويحتار كايزر تشيفز الذي تعادل سلبي لاحراز اللقب ويصبح اول فريق جنوب افريقي يتأهل في المسابقة منذ عام 1975. يذكر ان اخر لقب احرزته فريق جنوب افريقيا في الكؤوس الافريقية الثلاثة يعود الى عام 1995 عندما توج

خلافًا لمقارنة الاجور التي تشمل الضمان الاجتماعي والتقاعد وساعات العمل والعلاوات والاجازات والنظام الضريبي مقارنة الاسعار مع اعتماد اليورو في بداية العام المقبل ستكون سهلة



مطلب ايطالي يشرح لرجال ايطاليا عملة اليورو الجديدة. واستعدادات البلديات بالاطلاق للترويج للعملة الأوروبية التي سيتم استخدامها في بداية العام المقبل (رويترز)

اليابان: ارتفاع نسبة البطالة الى 5,4% مع استمرار الانكماش

■ طوكيو - اف ب: ارتفعت نسبة البطالة في اليابان الى معدل قياسي من 5,4% في تشرين الاول (اكتوبر) مع ارتفاع اسعار الاستهلاك عموماً 0,8% للشهر السادس والعشرين على التوالي على امتداد ستة وهي النسبة نفسها المسجلة في ايلول (سبتمبر). وارتفعت نسبة البطالة من 5,3% في ايلول (سبتمبر)، وبلغت نسبة الرجال العاطلين عن العمل عدلاً قياسياً من 5,8% مقابل 5,4% في ايلول (سبتمبر)، وقال وزير الدولة للاقتصاد والسياسة المالية هيرو توكيتا خلال مؤتمر صحافي «اعتقد ان الارقام (العلنة الجمعة) تبين ضرورة البدء باحتياج سياسة ايجاد وظائف جديدة، وانما على مستوى الاقتصاد الكلي.. وكانت الحكومة خصصت مبالغ اضافية من 3 تريليون ين (25 مليار دولار) لضمان صرف تعويضات العاطلين عن العمل، وهي تخطط لاعتماد ميزانية طوارئ جديدة مع اعتماد ثاني اقتصاديات العالم لواجهة ظاهرة انكماش رابعة خلال عشر سنوات.

واكدت وزارة الادارة العامة والشؤون الداخلية والبريد والاتصالات ان عدد العاطلين عن العمل ارتفع الى 3,52 ملايين شخص من 380 ألف شخص قبل سنة.

وانخفض عدد العاملين في تشرين الاول (اكتوبر) بمعدل 1,03 مليون شخص منذ سنة ليصل الى 64,05 مليون، وهو أعلى انخفاض يسجل منذ أزمة اسعار النفط قبل 25 سنة.

واستهدفت اجراءات الصرف من العمل خصوصاً من هم بين 45 و54 عاماً. وايدت الوزارة تشاؤماً حيال توقعات التوظيف نظراً لتراجع ايرز المؤسسات كالانتاج الصناعي.

وقالت الوزارة ان تراجعاً كبيراً في اسعار المنتجات المرتبطة بالسفر في اعقاب اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة بالتضافر مع انخفاض كبير في اسعار المواد الغذائية الطازجة خصوصاً ادى الى تدني الاسعار بصورة عامة.

وتدنت اسعار المنتجات الغذائية الطازجة 0,7% قياساً الى تشرين الاول (اكتوبر) 2000 و 0,1% بالنسبة الى ايلول (سبتمبر).

وفي طوكيو وضوحاً التي تجسد التطور في البلاد بمجملها، ازداد التدني في تشرين الثاني (نوفمبر) عبر تراجع المؤشر 1,4% ، بعد ان سجل ناقص 1,1% في تشرين الاول (اكتوبر)، وبالنسبة الى تشرين الاول (اكتوبر)، تراجعت الاسعار 0,6% في طوكيو في تشرين الثاني (نوفمبر)، كما وضحت وزارة الشؤون العامة.

وبمعزل عن تقلبات اسعار المنتجات الطازجة، فقد تراجعت الاسعار في العاصمة اليابانية في تشرين الثاني (نوفمبر) 1% على امتداد ستة و 0,2% خلال شهر، وقال مسؤول في الوزارة ان: «تدنياً كبيراً لاسعار السلع المعرضة للتلف اثر في مجمل المؤشر».

واوضح من جهة اخرى ان «اسعار السلع والخدمات الترفيهية والثقافية والرحلات السياحية سجلت تراجعاً كبيراً بنسبة 1,5% قياساً الى الشهر السابق بسبب تدني اسعار الرحلات المنظمة الى الخارج».

ضرورة «الاذخ في الاعتبار عوامل الانتاجية والاداء وكلفة المعيشة».

وعلى صعيد النقابات، لم يعد احد يتوقع ارتفاعاً مفاجئاً في المطالب بعد اعتماد اليورو في الاول من كانون الثاني (يناير) المقبل.

ويقول اليمانويل ميرميه احد خبراء الاقتصاد في الاتحاد الأوروبي للنقابات ان الاتحاد لا يسعى الى مفاوضات مركزية للاجور على الصعيد الأوروبي ولا الى موازنة الاجور في منطقة اليورو برمتها.

ويشدد خبير في المفوضية الأوروبية على ان «البل الحالي في أوروبا هو في أحلال اللامركزية على صعيد المفاوضات الجماعية، الامر الذي يتناقض كلياً مع جعل المفاوضات مركزية في بروكسل».

لكن بعض النقابيين الأوروبيين يعملون على العملة الواحدة لزيادة الضغوط على النقابات الوطنية لتسريع التعاون الأوروبي الذي لا يزال في طور النشوء.

ويأمل بارت سامين الأمين العام المساعد للاتحاد الأوروبي لعمال النقابات الجماعية عبر الحدود، في ايجاد دعم متزايد لجهوده الهادفة الى تنسيق المفاوضات الجماعية عبر الحدود.

ويوضح في هذا الاطار ان «اليورو سيزيد الوعي بان الاقتصاد لم يعد وطنياً بل اقليمياً أو أوروبياً».

ويتوقع سامين تعزيز بعض مبادرات الاتحاد الذي ينتهي اليه مثل انشاء شبكة معلومات أوروبية حول المفاوضات الجماعية أو اقامة شبكات اقليمية لتنسيق السياسات النقابية في مناطق معينة.

(اف ب)

بروكسل - لوران بارتيليمي:

اعتباراً من الاول من كانون الثاني (يناير) 2002 ستعرض اسعار كل السلع والخدمات للعملة ذاتها في الدول الـ 12 من منطقة اليورو لكن سيبقى من الصعب جدا مقارنة الاجور ومواضعها على ما يقصد خبراء.

على صعيد اصحاب العمل، تظهر الشركات الأوروبية الكبرى لا مبالاة كبيرة امام احتمال ان يقوم موظفوها بمقارنة الاجور بين بلد وآخر والمطالبة تالياً بتحسين اوضاعهم.

لكن ثمة معطيات كثيرة تؤخذ في الاعتبار في اطار مقارنة الاجور التي لا تقتصر على المرتب فقط بل تشمل ايضا الضمان الاجتماعي واجور التقاعد وساعات العمل

والعلاوات والاجازات فضلا عن النظام الضريبي، مما يجعل المقارنة صعبة للغاية على ما يتوقع مدراء شؤون الموظفين في الشركات الكبرى.

وتقول ميشال جيلو نائبة الرئيس المكلفة بشؤون الموظفين في مجموعة «غلافيريل» للزجاجيات التي لها فروع في سبع دول أوروبية «من المؤكد انه ستحصل محاولات مقارنة لكن هذا لا يعني بالضرورة انها ستتحول الى مطالب».

وتعتبر جيلو ان المهمة بالنسبة لشركة كبيرة هو العمل على الايقاع على نوع من «الانصاف» بين الموظفين في الدول المختلفة بدلا من اعتماد مساواة صارمة في الارقام.

وتقول تيريز دي ليدريكيري المسؤولة عن شؤون الموظفين في اتحاد اصحاب العمل الأوروبيين ان «العوامل التي تحدد مستوى الاجور عديدة ومعقدة، مشددة على

مما يوفر لها الوقت الذي تحتاجه لتصبح اوضاعها بعد الانهيار

انرون قد تتجنب اشهار افلاسها اذا اتفق الدائنون على عدم المطالبة بديونهم فوراً

نيويورك

من داني هاميلتون وكارولين كوك:

ديونها 3,9 مليار دولار. وقال بعض الخبراء ان الدائنين قد لا يتخذون اجراء ضد الشركة خوفاً من ان يقضي ذلك على اعمالها التجارية المسؤولة عن

غالبية عائدات الشركة البالغة 101 مليار دولار في العام الماضي، ورغم ان الشركة قد تتخلف عن السداد في الوقت

الراهن الا ان سجلها لا ينطوي على تخلف عن السداد من قبل ما قد يصعب على الدائنين وملاك الاسهم متفادين على

وقالت مصادر ان انرون كلفت شركة



موظفون في شركة انرون امام مبنى الشركة في تكساس (رويترز)

اسعد بائع الياسمين الصغير .. صورة للاطفال الفقراء

اطفال باكستان: اربعة ملايين يعملون .. و 112 من كل الف يموتون قبل بلوغهم سن الخامسة

الصحي والاجتماعي للاطفال الباكستانيين، ويبلغ عدد سكان باكستان 152 مليوناً بينهم 24 مليون طفل دون سن

عشرة. والخامسة وال 73 مليوناً دون سن الثامنة عشرة.

ويبلغ معدل الانجاب 4,8 اطفالاً للمرأة الواحدة اي خمسة ملايين ولادة في السنة، وتتسدد لونغ على ان

الاولوية الاكبر تتمثل في ابقاء هؤلاء الاطفال على قيد الحياة، فمعدل الوفيات لدى الاطفال في باكستان

مرتفع: اذ يموت 84 طفلاً من كل ألف في سن مرتفع: اذ يموت 112 من كل ألف قبل بلوغهم

سن الخامسة. ويعاني ثلث اطفال باكستان من سوء التغذية وثلثان من فقر الدم، وسعياً لتحسين ظروف معيشة

القصرية للفتيات عبر تمويل ذهابهن الى المدرسة.

وفي باكستان يرتاد المدرسة الابتدائية 84% من الصبية و 60% من الفتيات ولا يصل الى المرحلة الثانوية سوى 33% من الصبية و 17% من الفتيات.

وقبل الزواج غالباً ما تعمل الفتيات في مشاغل نظير القمصان التي تباع بحوالي 500 روبية في بازار المدينة في حين يحصلن فقط على 40 روبية كمعدل وسطي

حسب المنظمة غير الحكومية. وتهدت الحكومة بالقضاء على عمل الاطفال قبل حلول العام 2020، لكن المنظمات غير الحكومية تشدد على ان

ارتفاع نسبة الفقر في الاشهر الاخيرة ادى على العكس الى تساقم الزوجيات

سنة يعملون في باكستان، وتوضح كسارول لونغ ممثلة اليونيسيف في باكستان لوكالة فرانس برس «اننا نتفهم الامل الفقراء الذين يسعون الى الحصول على عائدات

اضافية». واظهرت برامج نغفتها اليونيسيف في مصانع في البنجاب ان الاهالي يفتقرون بالرسال الاردم الى المدرسة

انما توضح لهم ان فرصهم في الخرج من الفقر اكبر اذا تلقوا التعليم.

لكن يصعب اقتناع الاهال بالرسال الفتيات الى المدرسة لا سيما لدى اكثر الطبقات فقراً، وفق منظمة «نساء

عائلات، النخسل من اجل التغيير» غير الحكومية.

وتفهد منظمات الدفاع عن حقوق الطفل ان نحو اربعة ملايين طفل تتراوح اعمارهم بين خمس سنوات و 14

ويقول الصبي الصغير ان والدته توفيت عند ولادته وان والده غادر البلاد للعمل في الخارج وتركه في عهدة احد الاقارب.

وفجر كل يوم ينطلق اسعد سيراً على الاقدام من مدينة راوالپندي «قبل بزوغ الشمس» مع فراق من عمره، لكنهم لا يتوجهون الى المدرسة او

العب، بل يقضون حوالي عشرين كيلومتراً حاملين الورد والياسمين التي يسلمهم اياها قريبه، لبيعها في العاصمة.

ويقول بفخر واضح «احياناً تمكن من جمع ستة روبية (1,5 دولار) في اليوم».

وتفهد منظمات الدفاع عن حقوق الطفل ان نحو اربعة ملايين طفل تتراوح اعمارهم بين خمس سنوات و 14

واخيراً، اظهرت الدراسة التي اجريت في البلدان 27 ازدياد عدد الطلاب المسجلين في الجامعات بعد عشر سنوات من الانتقال عما كان عليه الوضع في البدء باستثناء ارمينيا وتركمانستان

واوزبكستان. وذكر منظمة يونيسيف ايضا ان المؤسسات العمامة تكفلت برعاية 1,5 مليون طفل نهاية

الستينيات اي بزيادة 150 ألف طفل عما كان عليه الوضع قبل عشر سنوات في حين ان العدد الاجمالي

للاطفال قد انخفض بنسبة 13%. وذكرت كارول بيلامي بان «الحريات الاساسية

معتد بها في معظم هذه الدول، حق التصويت والتعبير عن الرأي والتعددية، انه مصدر اكيد للارتياح

وقال خير بالنسبة للمستقبل، ولكن يجب الانتسى الاهداف الاساسية لعلية الانتقال وهي رفع مستوى المعيشة للجميع وخلق مؤسسات انسانية

وبدقراطية».

وفي البانيا واوزبكستان وطاجيكستان يعاني طفل من اصل ثلاثة من سوء التغذية مقابل طفل من اصل

سبعة في روسيا واوركرانيا وارمينيا. واشارت دراسة مركز الابحاث التابع لمنظمة يونيسيف الى الوضع التعليمي «القلق لا بل الخيف»

بالنسبة لعدد كبير من الاطفال الذين يتأخرون في الالتحاق بالمدرسة او التحلي عن الدراسة في الموسم

الدراسي او الرسوب. وفي دول اسيا الوسطى، تسجل ثلثا الاطفال في المرحلة الثانوية نهاية الثمانينيات، وبعد عشر سنوات

كان العدد في المرحلة الثانوية اقل من النصف بين الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين 15 و 18 عاماً.

وفي أوروبا الوسطى بالمقابل تحقق بعض التقدم ان عدد الاطفال في المرحلة الثانوية ارتفع نهاية

التسعينيات وكما هي الحال بالنسبة للاطفال المسجلين في رياض الاطفال في أوروبا الوسطى وفي يوغسلافيا السابقة وفي دول البلطيق.

الاطفال في 27 بلداً من مجموعة الدول المستقلة (عضواً) وأوروبا الوسطى والشرقية اعتماداً على عدة متغيرات كالموارد والصحة والتربية والتغير السكاني

والتكفل بالخدمات العامة. والتميزت المديرية التنفيذية في اليونيسيف كارول بيلامي «بفضل جهود مضنية بذلت في مدى عشر

سنوات، تقلصت نسبة الوفيات بين الاطفال في عدد من هذه الدول. ومع ذلك ما زال ملايين الاطفال يعانون

من الفقر وسوء الرعاية الصحية والتهمةيش». وما زال هناك تفاوت كبير بين مختلف الدول في

المنطقة. وهكذا فإن 16 مليوناً من اصل 18 مليون طفل فقير

يعيشون في مجموعة الدول المستقلة خصوصاً في مولدافيا ورمينيا وقيرغيزستان وطاجيكستان.

وعيش مليونان في دول أوروبا الوسطى والشرقية الاخرى وهي دول البلطيق والدول التي انبثقت عن يوغسلافيا السابقة.

جنيف - اف ب: اعلن صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة الامومة (يونيسيف) ان نحو 18 مليون طفل يعيشون في الفقر في 27 دولة في أوروبا

الوسطى والشرقية، باقل من الحد الأدنى المحدد لعبئة الفقر، رغم النمو الاقتصادي المحقق بعد عشر

سنوات على انتقالها من اقتصاد موجه الى اقتصاد السوق.

ويمثل هؤلاء الاطفال 17% من من اصل 108 ملايين طفل في هذه الدول تقل اعمارهم عن 17 عاماً.

وكان البنك الدولي قد حدد عتبة الفقر بـ 2,15 دولار يومياً، ولو رفعت عتبة الفقر الى 4,30 دولار يومياً

لوصل عدد الاطفال الذين تقل اعمارهم عن 18 عاماً ويعيشون في الفقر الى ستين مليون طفل حسب ما

اشار مركز «يونيسيف» للابحاث التابع لمنظمة يونيسيف، في فلورنسا بإيطاليا.

وبحث تقرير مركز نوتشيتي تحت عنوان «عشرة اعوام من الانتقال»، ونشر الخميس في جنيف، وضع

رئيس الأرجنتين: لا تخفيض للعملة ولا تحول الى الدولار

■ بونياس ايرس -رويترز: قال الرئيس الأرجنتيني فرناندو دي لا روا الجمعة ان الحكومة لا تفكر في تخفيض قيمة البيزو أو تدني الدولار الأمريكي كعملة رسمية في اطار مساعيها لحل أزمة

وتحت وطأة المخاوف من تخلف الحكومة عن سداد دين الدولة في العام الرابع من كساد تعاني منه البلاد فان المستثمرين

يخشون منذ شهرين ان تغير الأرجنتين نظام ربط عملتها بالدولار الذي يرجع الى نحو عشر سنوات مضت ويمقتضاه يعتبر البيزو مساوياً للدولار.

وفي تقرير نشره بالصحيفة الاولى دون ذكر اي مصدر قالت صحيفة «امبيو فينانسييرو» اليومية الجمعة ان الحكومة تبحث

تبني الدولار الأمريكي للاصول والديون في النظام المصرفي. وقال نجار في لندن ان تقرير الصحيفة هن سوق السندات.

استقرار معدل البطالة الفرنسي على 8,9 بالمئة

■ باريس - رويترز: أعلنت وزارة العمل الفرنسية الجمعة ان معدل البطالة استقر دون تغيير على 8,9 في المئة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي مقارنة بمستواه في ايلول (سبتمبر)، وعلدت الوزارة بالخفض معدل البطالة في سبتمبر الى 8,9 في المئة من 9,1 في المئة حسب تقديرها المبدئي.

واتجه معدل البطالة للارتفاع منذ حزيران (يونيو) الماضي بعد ان استقر على أدنى مستوى له منذ 18 عاماً عند 8,7 في المئة من اذار (مارس) الي ايار (مايو). وانضم 15 الفا الى العاطلين عن

العمل اي بنسبة 0,6 في المئة ليصل اجمالي عدد العاطلين الى 2,36 مليون مقارنة مع 2,345 مليون في سبتمبر حسب معايير

منظمة العمل الدولية. وكان الاقتصاديون يتوقعون ان يبلغ معدل البطالة 9,0 في المئة في اكتوبر وان يزيد عدد العاطلين بمقدار

16300

دراسة: صناعة الدواء الأكثر ربحية في أمريكا

■ واشنطن - رويترز: قال باحثون ان صناعة الدواء التي تزيد نفقاتها على الاعلانات للمستهلكين عن اي صناعة اخرى في

الولايات المتحدة هي كذلك الاكثر ربحية. وقالت مؤسسة عائلة كيزر وهي منظمة خيرية تعد ابحاثاً في قضايا الصحة والاسرة

ان الامريكيين اصحاباً يشترون المزيد من الادوية وينفقون المزيد عليها. وازدادت تقديرات المؤسسة «ما زال قطاع صناعة الدواء يحقق

اعلى ارباح بالمقارنة بصناعات اخرى». وتابع «الارباح كتنسبة من عائدات صناعة الدواء بلغت اكثر من

اربعية امثالاً متوسط ارباح اكبر 500 شركة على قائمة مجلة فورشن في اواخر التسعينات فبلغت ارباح القطاع 18,6 في المئة

من العائدات بالمقارنة مع 4,5 في المئة متوسط ارباح الشركات الخسيسة في عام 2000».

وقال لاري ليفيت من المؤسسة «نحن نتفق الان 117 مليار دولار سنوياً على الدواء... ونشتري المزيد منه». في الوقت الذي تنتج فيه شركات الدواء المزيد من الانواع. وتابع «مع طرح هذه الادوية

الجديدة في الاسواق سيواصل متوسط سعر الدواء الارتفاع». وأضاف ان شركات الدواء انفتحت 15,7 مليار دولار لترويج

منتجاتها في عام 2000 اي في المئة من عائداتها بالمقارنة مع 3,7 في المئة من العائدات تدفعها المتاجر الكبرى على الترويج بـ 3,9

في المئة لصناعة التبغ و 10,7 في المئة للصابون والمنظفات و 12 في المئة للعب. واظهر التقرير ان شركات الدواء تنفق 14 في المئة فقط

من عائداتها على البحوث والتطوير رغم انها كثيراً ما تبرر غلاء اسعار الادوية بتكلفة البحوث والتطوير.

ارتفاع طفيف للاسهم اليابانية عند الاغلاق

■ طوكيو - رويترز: قال متعاملون ان الاسهم اليابانية الممتازة سجلت ارتفاعاً بسيطاً في نهاية التعاملات في بورصة طوكيو

للارواح المالية الجمعة اذ سعى المستثمرون لتغطية مراكز المدينة في اسهم كانون وصادرات رئيسية اخرى بقطاع التكنولوجيا.

وجاء ارتفاع قطاع التكنولوجيا في أعقاب الصعود الذي سجلته شركات امريكية من هذا القطاع. لكن بيانات جديدة متشائمة

بشأن الاقتصاد الياباني أكدها ارتفاع في معدل البطالة الى مستوى قياسي يبلغ 5,4 في المئة وتوترت بشأن اعادة تقييم

مؤشرات مؤسسة مورغان ستانلي كابيتال انترناشيونال حدث من ارتفاع الاسهم.

كذلك تعرضت اسهم القطاع المصرفي في الصباح لضغوط بيع متجددة مع اتساع المخاوف ان تكون البنوك اليابانية لها

مديونية كبيرة مستحقة على شركة انرون بعد ان اعلنت عدة بنوك امريكية منها مجموعة سيتي جروب عن اشتداد مخاطر الائتمان

اذ انهارت انرون. وبنهاية جلسة التعامل ارتفع مؤشر نيكبي الرئيسي المؤلف من

اسهم 225 مؤسسة يابانية 41,48 نقطة أو 0,39 في المئة الى 10697,44 نقطة. وارتفع مؤشر توكيس الاوسع نطاقاً 1,72 نقطة

اي 0,16 في المئة الى 1050,22 نقطة. وزاد سهم شركة كانون لمعدات التصوير 4,25 في المئة الى 4170 يناً في اعقاب صعود

مؤشر ناسداك الامريكي بنسبة 2,40 في المئة. وانخفض سهم تويوتا موتور 2,48 في المئة الى 3150 يناً اذ ان ثقل سهمها سيناتو

على مؤشر مورغان ستانلي بعد تغييرات سيتم ادخالها على اسعار الاغلاق.

ثلاث شركات كبرى تنسحب من مشروع بوينغ للانترنت

■ نيويورك - اف ب: باتت شركة بوينغ وحيدة في مشروعها الذي يرمي الى تطوير الانترنت على الطائرات التجارية بعد ان

انسحبت منه شركات الطيران الكبرى الثلاث التي كان من المفترض ان تشارك ما ديا في هذا المشروع المشترك حسب ما

اعلنت الخميس. واعلن ناطق باسم المشروع المشترك فرناندو فيفانكو عند

الاتصال به في سياتل (غرب) مقر بعض أنشطة بوينغ ان شركات امريكان ايرلاينز ويونايته ايرلاينز و دلتا ايرلاينز «علقت

محادثاتها». و اضاف «ستكون على الأرجح من الزبائن لا من المساهمين في المشروع المشترك».

وستواصل بوينغ المشروع بعد ان باتت المساهمة الوحيدة فيه. وقال فيفانكو «ستواصل التقدم ونحن نحرز تقدماً على صعيد

التكنولوجيا وحرص التكلفة».

واضاف ان حوالي 12 شركة بينها امريكان ويونايته و دلتا ما

زالت تعمل مع بوينغ لتحديد المنتج وقد تصبح زبائن محتملة.

ويورم المشروع المشترك الذي عرف باسم «كونكشن» الى

تطوير خدمات الانترنت على الطائرات وتنويع نشاطات بوينغ في

سوق يقدر بـ 50 مليار دولار على الاغرام العشرة المقبلة.

وهي تتنافس مع مشروع شركة ايرباص الأوروبية.

ومن المتوقع ان يتمكن المسافرون بغضل نظام يستعين بالاقمار

الصناعية فتح بريدهم الالكتروني ومشاهدة الافلام واللعب على

الانترنت. كما يمكن ان يستخدم النظام في اطار السلامة الجوية

عبر بث صور فيديو واصوات لما يحدث في الطائرات.

واشار الناطق باسم كونكشن الى ان صناعة النقل الجوي التي

رأي القدس بداية غير مشجعة للجنرال زيني

« لا نتفق مع انتوني زيني المبعوث الامريكى الى منطقة الشرق الاوسط في قوله ان مجموعات فلسطينية تحاول افضال مهمته الحالية لوقف العنف واحلال السلام، لان القاء اللوم على الفلسطينيين وحدهم ليس بداية مشجعة، ويكشف عن استمرار النهج الامريكى السابق في الانحياز بالكامل الى وجهة النظر الاسرائيلية.

فاذا كان زيني يشير الى العمليتين الفدائيتين الفلسطينيتين الاخيرتين اللتين نفذتهما حركة الجهاد الاسلامي، فان عليه ان يتذكر ان هاتين العمليتين هما رد فعل مباشر على سياسات الاعتقالات والتوغل الاسرائيلية في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

فالفلسطينيون، سلطة ومعارضة، هم آخر من يمكن اتهامهم بمحاولة افضال الجهود الامريكى في المنطقة لسبب بسيط وهو انهم الاكثر معاناة من السياسات الاسرائيلية العدوانية، وكل ما يتفخر عنهما من حصارات وقتل وتدمير للبيوت والمزرعات.

ويكفي تذكير الجنرال زيني بان ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي استقبال مهمته باغتتيال محمود ابو هنود زعيم الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» عندما ارسل طائرات عمودية من صنع امريكى لاطلاق صواريخها على سيارة اجرة، كان يستقلها مع مجموعة من الركاب الايرباء.

فلو كان شارون حريصا على انجاح الجهود الامريكى في احلال السلام لتحلّى باكراً قدر ممكن من ضبط النفس، وتجنب بالتالي الاقدام على أي خطوات

استفزازية، مثل اغتيال ابو هنود او ارسال الدبابات للتوغل في مناطق خاضعة للسلطة في الضفة الغربية وقطاع غزة عشية وصول الوفد الامريكى.

والاكثر من هذا ان شارون عين مختبر دوغان، الجنرال السابق المتطرف رئيسا للوفد الذي سيتولى التفاوض مع زيني ومعاونيه، وسحب كل الصلاحيات المعطاة لى شمعون بيريس وزير خارجيته حامل ملف المفاوضات.

فهذا التعيين يعني ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قرر سلفا افضال مهمة المبعوث الامريكى حتى قبل ان تبدأ عملية تل ابيب الاستشهادية الاخيرة التي نفذها احد عناصر حركة الجهاد الاسلامي داخل حافلة، هي رد على الازهاق الاسرائيلي الذي لم يتوقف ابدا، وبلغ ذروته مع وصول شارون وتكتل الليكود الذي يترجمه الى قمة السلطة في الدولة العبرية.

فعندما تزعر الخابرات الاسرائيلية عيوبات ناسفة تحت اقدام تلاميذ المدارس، وتقتل اعدادا خمسة منهم، فان هذا هو ايشع انواع الاستفزاز، وهو استفزاز يصب في محصلة اذكاء نار التطرف، والتحريض على الانتقام.

والمطلوب من الجنرال زيني، حتى يضمن لمهمته النجاح، ان يواجه الحقائق، وان يسمي الاشياء باسمائها، ولا يلقى باللوم على الفلسطينيين وحدهم، فالاحتلال هو اساس العلل والمشاكل، وسياسات شارون الازهايق هي التي صنعت العنف، لانه جاء الى السلطة اساسا لقتل العملية السلمية، والغالب اتفاقات اوسلو عمليا، وتدمير السلطة الوطنية الفلسطينية.

ما قد تحقق ما يتناهى به الاسبوع الماضي، فقد تمت ابطع عمليات القتل العمد لاسرى «قدوز» المردين من السلاح باشراف القوات الامريكى وبمباركة القوات البريطانية ومشاركة «تحالف الشمال»، وبالطبع فان وزير الحرب الامريكى هو الاكثر سعادة بعد تنفيذ امره باياداة الاسرى «الغريباء» في صفوف طالبان عن بكمة ابيهم، حتى ان القوات الامريكى قتلت اخر اثنان بقيا على قيد الحياة بدم بارد، لتخفي عن احتمال وجود شهود قد يكفون يوما عن طبيعة النازية الامريكى الجديدة.

كصف هذه المذبحة تحتاج التسجيل من واقع ما نقله مرسلون غربيون عن موقع الحدث، لكن قبل هذا التسجيل دون ان ننهي الة نقطة هامة، هي ان ايداته ما جرى في الحادي عشر من سبتمبر، والتعاطف مع اسر القوات الايرباء الذي اوحوا ضحية هذا الحادث، لن يتيح لعقدا القوي ان تحسنا ان تكون مثل «الطباطبائي الاخرس» للحجم عن قول ما يراه حقا، وبنية الى انه ايا كان مقترف الجريمة فلن يحول بيننا وبين كشف جرائم الحرب التي ترتكبها القوات المتعددة على الشعب الفلسطيني، فهي جرائم غير مقبولة تحت أي ظرف من الظروف.

المذبحة نفذتها القوات الامريكى والبريطانية، بعد استسلام الاسرى «الغريباء» الذين كانوا يوما في خدمة الاهداف الامريكى، وتصوروا امكانية الالتزام بتصريحات الجنرال محمد داود قائد المنطقة الشرقية بالمدنية بمعاملتهم وفق ما تقتضي به القوانين والاعراف الدولية، والاتفاقيه جنيف في معاملة الاسرى، وهناك في موجهته وفق قائد المنطقة الغربية من المدنية، الجنرال عبد الرزيم دستم، المعروف بدمويته منذ ان كان في خدمة النظام الشيوعي السابق على النظم الاسلامية والعشائرية، التي تباينت الحكم في افغانستان، بعد خروج القوات السوفيتية، وحين يتفرد شورا لبقا هؤلاء الاسرى «الغريباء» والمفرد من السلاح».

وبعد حصار القلعة التي بداخلها الاسرى من قبل القوات العسكرية الامريكى والبريطانية وقوات دستم، دخلها اثنان من ضباط المخابرات الامريكى الامريكى (CIA) تحت غطاء التحقيق من الاسرى، وفي خراجها كانت قوات الجبهة الامريكى (نازيغز) التي اصطلح مستخدم عن طريق الالهة الفلكية، الضباطين الامريكين، ومع بدء غارات الطيران الامريكى على القلعة هم الضباط الامريكى الذين بالخروج، يمكن احدهما من النجاة، ولم يتمكن الآخر، وقتل داخل القلعة، وهذا يثير سؤالاً ان دور هذين

الضابطين، هل كانا يحققان فعلا؟ واذا كان الامر كذلك، لوشرت لهما القوات الامريكى الحماية، والاحتمال الاكبر انهما كانا يوقمان بتقدير الموقف النهائي لاسرى وحجمهم الحقيقي على الطبيعة لتنفيذ اوامر المذبحة، ولهذا تمكن احدهما من الهرب والنجاة ولم يتمكن الثاني بسبب عنف الهجوم الجوي المباغت وحشيته.

وفور قيام الطيران بمهمته تولت القوات ارضية «الطهير» للقلعة من الاسرى «الغريباء»، بعد ان كانت الغارات قد قتلت عددا كبيرا من قوات «التحالف الامريكى» وثمانين جنديا، اما المتحرف فابانها تقوم اعوجاجه، والموالي تمد له يد العون وتشبده، والخارج عليها تحاسبه وترعده، اما الاصحاء فهم منتجوها وبناتها، والرضى يكونون دوما في رعايتها، من هنا اذا سلطنا بان الاسرى «الغريباء» الذين التحقوا بطالبان ايرهابيين ومجرمين وخارجين على القانون، فهذا لا يعني ضياع حقوقهم واهدائهم، فقد كان في دولهم ان تتحمل مسؤوليتهم فهي صاحبة الحق في محاسبتهم على ارضياتهم، او العمل على ضمان محاكمتهم عادلة لهم، وفق قواعد القانون الدولي، ومعااهدات حقوق الانسان، والاصبحت حيوانات في غاية التحكم فيها الولايات المتحدة، التي عندما تزار وتلقى امرا ترتد فرائض هذه الحيوانات (الدول) التي تدعى الامم المتحدة، والدولة التي تتنازل عن حقيها في رعاية مواطنيها ومحاسبتهم تنسحق احد اهم عناصر الجدارة والالتمية التي لها بموجب التفويض الذي لديها من مواطنيها، والتفريط هنا هو تنازل عن قدر كبير من السيادة والاعلية.

وهي بريطانيا وهي تخضع العين عما جرى لاسرى «الغريباء» في قدوز، لم تهمل مواطنيها من المسلمين الذين حاربوا في صفوف طالبان، ولم تنسحق مسؤوليتهم عنهم، وضعت القواعد القانونية لحاستهم، بل اكثر من ذلك ان كين ليفنغستون عددا من الذين يشير على كونهما ان تتسامح معهم حين عودتهم؟! وهذا هو الفرق بين ايرهابي بريطاني واخر عثماني ينتمي لعائنا العربي والاسلامي!!

وهذا هو الفرق بين ايرهابي بريطاني واهل فلسطين، فمن الطبيعي ان يتم اغماض العين عنها، تماما كتفضي الطرف عما تقوم به اسرائيل في فلسطين. خطورة هذا الاستيواريو الاكثر وحشية، هو انه يطبق بقوات دول عظمى، عضو في الامم المتحدة، وقد دامت العضوية في مجلس الأمن، ومن المتوقع ان يبدان العالم الاسلامي، بسبب تهمه الازهاق الملعقة في راقبهم، وهذه المذبحة التي جرت لاسرى في قدوز لا ينسبها إلا ما قامت به اسرائيل عندما تولت قتلى الاسرى المصريين العزل.

لكن اذا كان هذا السلوك الوحشي واللاإنساني يميز السياسة الامريكى، فما هو الموقف من الدول التي ينتمي اليها هؤلاء الاسرى «الغريباء»، بعد ان بدت هذه

المقاومة كالرجال أو الذبح كالنجاج في افغانستان

محمد عبدالحكم دياب *

الدول وكأنها تنازلت طواعية عنهم، بشكل دينديها وظنيا وسياسيا واخلاقيا، فالدولة - اي دولة - مسؤولة وطنيا وسياسيا واخلاقيا عن مواطنيها، سواء كانوا اسوياء أو متحرفين.. موالين لها أو خارجين عليها.. اصحاء أو مرضى، فالمواطن السوي تحفظ الدولة حقوقه وتؤدق دوره، أما المتحرف فابانها تقوم اعوجاجه، والموالي تمد له يد العون وتشبده، والخارج عليها تحاسبه وترعده، أما الاصحاء فهم منتجوها وبناتها، والرضى يكونون دوما في رعايتها، من هنا اذا سلطنا بان الاسرى «الغريباء» الذين التحقوا بطالبان ايرهابيين ومجرمين وخارجين على القانون، فهذا لا يعني ضياع حقوقهم واهدائهم، فقد كان في دولهم ان تتحمل مسؤوليتهم فهي صاحبة الحق في محاسبتهم على ارضياتهم، او العمل على ضمان محاكمتهم عادلة لهم، وفق قواعد القانون الدولي، ومعااهدات حقوق الانسان، والاصبحت حيوانات في غاية التحكم فيها الولايات المتحدة، التي عندما تزار وتلقى امرا ترتد فرائض هذه الحيوانات (الدول) التي تدعى الامم المتحدة، والدولة التي تتنازل عن حقيها في رعاية مواطنيها ومحاسبتهم تنسحق احد اهم عناصر الجدارة والالتمية التي لها بموجب التفويض الذي لديها من مواطنيها، والتفريط هنا هو تنازل عن قدر كبير من السيادة والاعلية.

وهي بريطانيا وهي تخضع العين عما جرى لاسرى «الغريباء» في قدوز، لم تهمل مواطنيها من المسلمين الذين حاربوا في صفوف طالبان، ولم تنسحق مسؤوليتهم عنهم، وضعت القواعد القانونية لحاستهم، بل اكثر من ذلك ان كين ليفنغستون عددا من الذين يشير على كونهما ان تتسامح معهم حين عودتهم؟! وهذا هو الفرق بين ايرهابي بريطاني واخر عثماني ينتمي لعائنا العربي والاسلامي!!

وهذا هو الفرق بين ايرهابي بريطاني واهل فلسطين، فمن الطبيعي ان يتم اغماض العين عنها، تماما كتفضي الطرف عما تقوم به اسرائيل في فلسطين. خطورة هذا الاستيواريو الاكثر وحشية، هو انه يطبق بقوات دول عظمى، عضو في الامم المتحدة، وقد دامت العضوية في مجلس الأمن، ومن المتوقع ان يبدان العالم الاسلامي، بسبب تهمه الازهاق الملعقة في راقبهم، وهذه المذبحة التي جرت لاسرى في قدوز لا ينسبها إلا ما قامت به اسرائيل عندما تولت قتلى الاسرى المصريين العزل.

لكن اذا كان هذا السلوك الوحشي واللاإنساني يميز السياسة الامريكى، فما هو الموقف من الدول التي ينتمي اليها هؤلاء الاسرى «الغريباء»، بعد ان بدت هذه

تشابه كبير بين مطالع الخمسينات وبداية الألفية الثالثة

طارق مصاروة *

خطب بن غوريون كانت تجسد في واشنطن ولندن السنك الثاني، فقد قلبت العدوان على قبية بحيث تظهر بانها البديل المعتدى على قبل المتسللين العرب؛ وهذا ما جرى ان اسوان سواء، فالولايات المتحدة تثير الان حصارا على فلسطين وقراها، وتجويعها، وهدم منازلها وتجريف مزارعها «بالارهاب الفلسطيني»، كما هي تتدخل في حليفها الاوروبي من أجل اقامة سلام يضمن اسرائيل اربيل شارون الذي لم يستطع ان يتولى بن غوريون في الخمسينات اقامته.

قد لا يكون اربيل شارون او شمعون بيريس يملك قلبهما سوى سياسة خاصة بالسلام والحرب، بالعداء والصراع مع الفلسطينيين، ولكن لاسرائيل استراتيجية موضوعة ومدرسة منذ البداية، واذا كنا نتحدث عن بن غوريون ومرحلة الخمسينات، فان علينا ان نتذكر ان الكولونيل شارون كان قائد وحدة 101 التي نفذت على الارض مناديق قبيحة وتحالين وحوسبات وتعلين وعزوز وجنبا وبير منكور، وان بيريس كان اقرب الناس اليه من السياسيين الشباب؛ المرحلة الآن هي مرحلة فرض السلام على الفلسطينيين، وفرض الحل الصهيوني عليهم، فلم يعد الخطط الاستراتيجي الامريكى يعني كثيرا بسلام مع العرب المحطين فلسطينا وبسطين او البعديين عنها، فقد اوكلت الصهيونية الولايات المتحدة واوروبيا بهذه المهمة؛ ومن المؤكد ان سعي تل ابيب واشتطن معا الى سلام مع مصر كان هدفاً الأول عزل مصر، وان سعيها للسلام مع الاردن كان هدفاً تشجيع الفلسطينيين بطريقة تدفعهم لى يولد الازهاق، او يقع الاسلاميين والهدف النهائي الصهيوني ليس الحل والسلام المفروض على الفلسطينيين باعتبارهم اهل القضية والارض، وعزلهم عن محيطهم القومي العربي



الرئيس على الوطن والصالح لواشنطن، فإن التصريحات التي أدلى بها الرئيس بوش يوم الاثنين الماضي تكشف طبيعة القوائم الداعية، فقد أشار إلى الدور الراحعية للارهاب، والداعية له والمؤيدة لانتقاماته، اعتبر كل هؤلاء ايرهابيين، فالارهاب من وجهة نظره يشمل حركات التحرير ومنظمات الكفاح المسلح ضد الاحتلال، وعليه تضم القائمة التالية سورية ولبنان وايران، واذا ما رجعنا إلى تصريحات المسؤولين العرب خاصة تصريحات الملك عبد الله بعد لقائه الرئيس الامريكى في زيارته الاخيرة لواشنطن، والتي على اثرها نفى المتحدث باسم البيت الابيض وجود أي تم من الابارة الامريكى بعدم ضرب العراق، كل ما تم بعد ذلك من مسع كل أثر لتصريحات الرئيس مبارك التي استبعد ضرب بلدان عربية واسلامية غير افغانستان بناء على معلومات لديه «مؤكدة» من الابارة الامريكى.

أما ليبيا سيكون حسابها باثر رجعي، فليس كافيا ان تسلم التهمين في قضية لوبري، واستعداده لدفع تعويضات لضحايا الطائرة التكوية، وتأييدها في الولايات المتحدة في حملتها على افغانستان. لا بد من ضربها، فقد كانت يوما كافرة «بإياله» الامريكى وبراسلته، واذا كان الرب الحقيقي يقبل توبة عباده، إلا ان الاله الامريكى اليزيف لا يقبل توبة عبده، لهذا أعادوا الحياة للثامم المعلق عن مسؤولية ليبيا في حادث ملهى بربن سنة 1986.

وما دام هذا قرار بالوت اتخذته الادارة الامريكى ضد العرب، أصبح قدرهم هو الغناء، فإما ان يموتوا وهم يقامون كالرجال، او يذبحوا كالتعاجل، كما حدث لاسرى «الغريباء» في افغانستان. لذا القرار الامريكى لا رجعة فيه، لان الادارة الامريكى لا ترى في المنفعة غير اسرائيل، بعد ان ضاقت بحيث لا تتسع إلا لها ولغات الاحتلال وللقواعد التي تحمي منافع النفط؛ هذا الاستيواريو الذي بدأ بافغانستان يمر بالعراق والسودان والصومال واليمن وسورية ولبنان وفلسطين والسعودية والخليج، سوف يختتم مساره بتوجه ضربة قاتلة لى مصر، لأنه بلد استعصى على التطبيع ورفض النازية الامريكى الجديدة، وقد يندش البعض ويقول هل هذا معقول؟ «فالعلاقات الخاصة» قوية بين الحكومة المصرية والإدارة الامريكى وهناك أهمية لدور السياسة المصرية فيما يسمى بعملية السلام، فكيف يحدث هذا؟ وهذا نتناوله في مقال قادم بالذن.

* كاتب من مصر يقم في لندن

والاسلامي، للاستفزاز بهم، وانما الهدف النهائي الصهيوني هو الهيمنة على المنطقة حسب اقترابها من البؤرة الاسرائيلية. بداية من «الدولة الفلسطينية» بوصفاتها التي اصحت الآن أكثر من معروفة، الى الامريكى ولبنان ومصر بالدرجة الثانية التي سورية والعراق وايران بالدرجة الثالثة، الى السودان واليمن والصومال بالدرجة الرابعة، الى باكستان واندونيسيا وماليزيا في جنوب شرق آسيا، وذلك في التحالف اليهودي-الصهيوني الذي كان يبشر به تيودور هرتزل نبي الصهيونية الحديثة في مطلع القرن الثقات، وهو ما نجده في مراسلاته لاتكينز والانان رغم تناقض اهداف البلدين الاستعمارية.

لم تتغير الصورة كثيرا بين شارون العسكري الذين نفذ الجزء الاثني من اهداف دايفد بن غوريون عام 1953 في قبية وتحالين وغرندل وقلقيبة، وعلى طول ما كان معروفا بخط الهدنة، وبين ارييل شارون رئيس الورد الاسرائيلي، بين اهداف دول التصريح الثلاثي امريكا وبريطانيا وفرنسا في الخمسينات وبين اهدافها الآن، وسائلها اذناك وسائلها الآن، بين مجلس اياطع وقبها ومجلس الأمن الآن، ولعل من المضحك ان يتوغل معاقرون وسياسيون عرب الكلام على احتلال الشوزان في موقف القوى العالمية منا لدى انهيار الاتحاد السوفيتي، فلم تلق القوتان العظيمان في كل مرحلة الوبى الباردة الا على قرار التقسيم وعلى الاعتراف بالدولة اليهودية، وعلى العدوان على العراق، وعلى البيان الصهيونى-الامريكى الذي تبع حرب 1973، والكثير الكثير من التفصيلات التي همشها الاعلام العربى القصير النظر!!

ان اعادة قراءة احداث الخمسينات بالذات تضع اصابعنا الآن على الكثير من تفسيرات ما يجري الآن، فما هو المعنى الذي ذهب اليه وزير الدفاع بن العازر حين يقول: ان ما يجري الآن هو استمرار لحرب الاستقلال؟ وما هي اهداف الكلام عن العودة الى الواجبة بين الفلسطينيين والاسرائيليين كما قبل عام 1947؟

ان اعادة قراءة احداث الخمسينات بالذات تضع اصابعنا الآن على الكثير من تفسيرات ما يجري الآن، فما هو المعنى الذي ذهب اليه وزير الدفاع بن العازر حين يقول: ان ما يجري الآن هو استمرار لحرب الاستقلال؟ وما هي اهداف الكلام عن العودة الى الواجبة بين الفلسطينيين والاسرائيليين كما قبل عام 1947؟

* كاتب وصحافي من الأردن

الفرنسيون العرب والانتقاميون العرب بعد الافغان العرب

د. عبدالوهاب الافندي

(1)
قرار البرلمان المصري باسقاط عضوية برلماني لتعتقه بالجنسية الفرنسية، وما صاحب ذلك من حملة ضد المواطنين المصريين الذين حصلوا على جنسيات اخرى تحدث عنها باسهاب الاخ محمد عبيد الحكم دياب «القدس العربي» 11/17/2001 تعتبر جزءا من ظاهرة عربية عامة ومؤسفة، فهناك دول عربية اخرى مثل الاردن سنت او يصدد سن قوانين تصد من الحقوق المدنية والسياسية لمواطنيها من حملة الجنسيات الاجنبية. ولا شك ان المواطنين العرب صاروا في حيرة من امرهم، اذا افترضوا في الانتماء الى الدين والوطن واظهروا الحرص على استقلاله وحرته والتمسكه به، حوربوا لانهم مستطرفون او مشاغبون، اما اذا اتبعوا نصيحة الحكام (ونموذجهم) في الانخراط على الاخر، حوربوا لانهم «خائنوا الوطن» او اصحوا اقل وطنية؛ الفارقة في ان المواطن العربي مزدوج الجنسية يحصل على حقوقه كاملة في بلده الجديد، ويترشح للبرلمان والمجالس البلدية ويشارك في النشاط الاقتصادي والسياسي بعمتهى الحرية، دون ان تثار الشبهات حول «ولائه المزودج» بينما وطنه الام يهين كرامته ويشكك في ولائه، والملاحظ ان هذا الامر يقع بالطبع على من اخاروا البقاء على الوطن والتمسكه به رغم ما تتجه له الجنسية المزودجة من فرص، فهل هذا جهد متمعد لى الجنسية المزودجة من اوطانهم ويجهارهم على الهجرة قسرا او تحت الضغوط كما اشار عبد الحكم؟

اننا نفتقر بلدنا من دولة المواطن الواحد التي لا يكون فيها الناس الارعيا للحاكم الغرد، وهو ايضا جزء من حالة تخلف عام، يسعى فيه الحكام الى اثاره التعرض العنصرية والشويفية، والتمييز ضد المهاجرين الاجانب حتى لو كانوا عربا، بل ان النظم السياسية تميز ضد ابناء المواطنين وتحرمهم من الجنسية حتى وان ولدوا في وطنهم، واذا كنا نستنكر اليوم ما يثور في الغرب من عنصرية وتميز ضد المهاجرين العرب والمسلمين، فان الارضاض الصحية للمهاجرين هنا لا تقارن باوضاع المواطنين في بلادهم، ناهيك عن المهاجرين هناك، فهل بعد هذا تنساع لى سر ما نحن فيه من قرواع؟

(2)
مجلة «نيوزويك» اعربت هذا الاسبوع على لسان محرر طبيعتها الدولية الهندي الاميل فريد زكريا عن الاعتباط لان العرب والاسلاميين يتفخضوا ثائرين لكصف افغانستان والفكت بأهلها في رمضان المبارك، واعتبر هذا تبديدا للخلاف التي اثرت من ردة فعل شعبية عنيفة ضد التدخل الامريكى هناك. ولعل البعض منا يذكر احتفالا مماثلا من المسؤولين واصحاب الفكر في الغرب بعد ان لزم الشارع العربي الصمت ازاء كصف العراق في عام 1991، ولعل نفس الكلام تم ترديده بعد نجاح الاستعمار، وقد تبس التلفزيون البريطاني في وقت سابق هذا العام تسجيلا لتصريحات بعض المستوطنين البيض في روديسيا ايام الحكم العنصري يقولون تفخضا عن الافارقة فيستمترون في الخضوع لهيمنة الاقلية البيضاء هناك، لاننا نعرف كيف نتعامل معهم.

ولا ادري في اي منزرعة تقويم السيدة الوردوسية (الزمبابوية) التي اطلقت هذا التصريح، او ابناؤها، ولكن الذي لا شك فيه هو ان الشواهد التاريخية لا تبعث على مثل هذا الاطمئنان الكاذب في موت الشعوب العربية والاسلامية، واذا صدقنا الروايات السائدة الان عن ضلوع بن لادن في تفجيرات نيويورك وواشنطن، فان هذه الروايات تشير كذلك الى ان بداية تحول بن لادن وشيعته الى توجيههم الحالي يؤرخ له من الحملة على العراق في مطلع التسعينات، وهذا يعني ان انتظار ردد فعل عقوبة انية لم يكن واقعا، كما ان غيابها لا يبعث على الارتياح، فالثورة الفلسطينية انطلقت بعد عقدين على النكبة، وثورة 1919 جاءت بعد اربعين عاما على الاحتلال، ومثل ذلك نشاط المقاومة الاسلامية في فلسطين.

الاهم من كل ذلك ان مثل هذا التنازل يفترض- صادقا- ان الامة الاسلامية بكاملها ترى في العدوان على افغانستان والعراق عدوانا عليها ومسا بكرامتها، وان رد الفعل العنيف على هذا العدوان طبيعي ومتوقع، ولكن تعزية النفس مع ليز من اذنة الفعيل لم تقم فعلا سعيبتير تيريرا على الاستقلال؛ وما هي اهداف الكلام عن العودة الى الشوزان في موقف القوى العالمية منا لدى انهيار الاتحاد السوفيتي، فلم تلق القوتان العظيمان في كل مرحلة الوبى الباردة الا على قرار التقسيم وعلى الاعتراف بالدولة اليهودية، وعلى العدوان على العراق، وعلى البيان الصهيونى-الامريكى الذي تبع حرب 1973، والكثير الكثير من التفصيلات التي همشها الاعلام العربى القصير النظر!!

ان اعادة قراءة احداث الخمسينات بالذات تضع اصابعنا الآن على الكثير من تفسيرات ما يجري الآن، فما هو المعنى الذي ذهب اليه وزير الدفاع بن العازر حين يقول: ان ما يجري الآن هو استمرار لحرب الاستقلال؟ وما هي اهداف الكلام عن العودة الى الواجبة بين الفلسطينيين والاسرائيليين كما قبل عام 1947؟

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 و كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
Cairo Office: 43 ا Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel/ Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 و كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
Cairo Office: 43 ا Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel/ Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 و كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
Cairo Office: 43 ا Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337928 Fax: 5337928
Paris Office: Tel/ Fax: (331) 47893419

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

القدس
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم
الاشتراكات:
الاشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

اكتشاف مورثات البصر

■ بوسطن (الولايات المتحدة) - اف ب: اكتشف باحثون من جامعة هارفارد مجموعة شبيهة تامة من المورثات تتحكم بالوظائف البصرية، ما يهدد الطريق لتشخيص ميكر للأمراض التي تتلف البصر ومعالجتها. وأوضح فريق الباحثين بقيادة البروفسور في علم المورثات كوني سيبيكو في مجلة «سيل» الصادرة الجمعة انه تم التعرف الى هذه المورثات في الخلايا الشبكية للقران، وتحديدًا في الخلايا الحساسة للضوء. وتم التعرف الى حوالي ثلاثين مورثة محددة داخل هذه الخلايا، اي ما يوازي خمسة اضعاف العدد المحدد سابقا، وتم اكتشاف 264 مورثة منها للمرة الاولى، ومن بينها 241 مورثة موجودة في خلايا الانسان.

محكمة امريكية تنظر في دعوى تعويض ضد العائلة الملكية السعودية

■ لوس انجليس - رويترز: رفعت زوجة الشيخ محمد الفاسي دعوى ضد العائلة الملكية في السعودية امام محكمة لوس انجليس مطالبة بالحصول على 216 مليون دولار كانت قد خصصت لها في انفصال قانوني قبل 18 عاما. وتسعى ايضا دينا الفاسي للحصول على اكثر من 100 مليون دولار تعويضا عن اضرار من الملك فهد امهال الملكة العربية السعودية واخيه الامير تركي على اساس انه وفقا للتقاليد السعودية تعتبر العائلة المالكة مسؤولة ماليا عن زوجها المنفصلة عنه الشيخ الفاسي. واصبح الشيخ الفاسي عضوا في العائلة الملكية السعودية ويحصل على مخصصات منها منذ ان تزوجت اخته عام 1976 من الامير تركي.

ووفق الدعوى المحامي الاميركي الشهير مارفن ميتشيلسون المختص بقضايا التعويض امام محكمة لوس انجليس ويضمع في الدعوى ان الملك فهد وشقيقه رفضا مساعدة دينا واطفالها الاربعة الذين يعيشون في حضانتها في الحصول على 81 مليون دولار حكم لها ان يدفعها الشيخ الفاسي عام 1983. وارتفع هذا المبلغ الان الى 216 مليون مع تراكم الفائدة. وكانت دينا والشيخ الفاسي قد التقيا في لندن عام 1974 ثم انتقلا الى لوس انجليس وتزوجا عام 1975. وهما الان منفصلان قانونيا. وجاء في الدعوى انه في عام 1983 حكمت محكمة لوس انجليس لدينا بقصر في بيغلرلي هيلز ثمنه خمسة ملايين دولار وطرقتين و36 سيارة ويخت و26 حصانا وحديقة حيوان في المملكة العربية السعودية وبيوت في خمسة بلدان ومجوهرات تقدر بملايين الدولارات وتخف ولوحات.

ويعيش الفاسي الان في احد الفنادق الفاخرة في العاصمة المصرية برفقة الامير تركي وعائلته، اما دينا فتعيش في فيتشيزا بإيطاليا.

المانيا تؤيد استيراد خلايا بشرية مستنسخة

برلين - «القدس العربي» -

من ناصر جبارة:

وقال احد مندوبي البرلمان الالمانى «يوندستاغ» ان اجماع «مجلس الاخلاقيات» ليس قرارا وان البرلمان هو الجهة الرسمية الوحيدة المخولة باتخاذ مثل هذه القرارات.

ومن الجدير بالذكر ان هيئة الابحاث القومية الالمانية ستستخذ في ديسمبر المقبل قرارا بشأن ما اذا كانت ستعمل مشروعا للابحاث بشأن استيراد هذه الخلايا واستنساخها.

وتشير مصادر صحافية الى ان المانيا استوردت على مدى عام خلايا مستنسخة رغم منع القوانين الالمانية للاستنساخ البشري والتعامل تلك الخلايا في مختبرات المؤسسات العلمية. وكان رئيس وزراء الولاية الالمانية الغربية شمال الراين-وستفاليا فولفغانغ كلينميت زار مؤخرا اسرائيل وجرى هناك بتوكيل من جامعة في مدينة بون (غرب) محادثات حول استيراد خلايا مستنسخة من اسرائيل.

وقد اعترف كلينميت في حينها بأنه اجرى مباحثات بهذا الخصوص في اسرائيل مشيرا الى ضرورة ان لا تبقى المانيا متاخرة في اجراء بحوث علمية من هذا القبيل.

اجمع «مجلس الاخلاقيات» الالمانى الذي عينه المستشار شرويدر حديثا الجمعة حول الموافقة على استيراد خلايا مستنسخة لغراض البحث العلمى. وقال رئيس المجلس ان اتخاذ القرار كان صعبا، ان 14 عضوا فقط من اصل 24 صوتوا لصالح القرار الذي من المقرر ان يصادق عليه البرلمان الالمانى (يوندستاغ) في شهر كانون الثانى (يناير) من العام المقبل. واكد ان موافقة الزوجين قبل الحصول على خلايا مستنسخة من جنينهما ضرورية، وان هذه الخلايا ستستخدم في الابحاث العامة والخاصة، كما ان الزوجين سيحصلون على تعويضات مالية.

وكانت الاخبار التي تردت مؤخرا حول استنساخ جنين بشري في الولايات المتحدة اثارت ضجة كبيرة في المانيا الامر الذي ولد غضبا لدى بعض الاوساط السياسية الالمانية التي انتقدت اتخاذ القرار.

● احياء ليوم التضامن العالمى مع الشعب الفلسطيني الذي صادف أمس الاحد استقبل دافيد بيكر عمدة مدينة «شيفيلد» بشمال انكلترا وفدا من حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني بالمدينة. وسيرفع علم فلسطين على سارية مجلس المدينة طيلة يوم التضامن وذلك جريا على العادة المتبعة حسب الاتفاق بين حملة التضامن ومجلس المدينة منذ عدة سنوات.

● اصدر حاكم الشارقة الدكتور سلطان بن محمد القاسمي مرسومين عين بموجبهما عبد الله محمد العويس مديرا عاما لادارة الثقافة والاعلام في الإمارة، وخليل محمد عبد الله مديرا لتلفزيون الشارقة.

● يوم الثلاثاء القادم ستقيم لجنة الثقافة العلمية بالجلس الاعلى للثقافة في مصر محاضرة عن «العلم عند العرب بين الترجمة والابداع»، يلقيها سامي خشبة نائب رئيس تحرير جريدة «الاهرام» ويدير الحوار الدكتور عبد المنعم موسى عضو اللجنة، ويشرف عليها الدكتور سمير حنا صادق رئيس اللجنة.

● تنظم جمعية الامتداد الثقافي في مدينة القصر الكبير/ شمال المغرب السبت وفي اطار نشاط مواعيد الرواية المغربية

سترفع دعاوها امام المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان:

مجلس اللوردات البريطاني يرفض

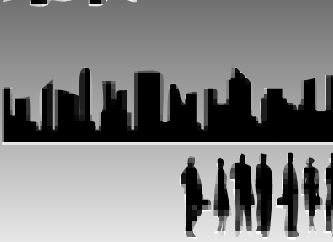
السماح لزوج بقتل زوجته المريضة.. رحمة بها!

لندن - «القدس العربي»:

رفض مجلس اللوردات البريطاني، باعتباره المحكمة الاعلى في البلاد، اقرار مبدأ حق «القتل الرحيم» للمريض المصاب بمرض مزمن لا علاج له. وكانت «دايان بريتي» - 43 عاما - البريطانية التي تعاني من مرض مزمن قد طلبت في دعوى رفعتها امام المحكمة العليا، السماح لزوجها بقتلها بدافع الرحمة، دون الحكم عليها بالسجن.

ورفضت المحكمة العليا طلب السماح بتطبيق فكرة «القتل بدافع الرحمة» في هذه الحالة، فقوتت صاحبة الدعوى التقدم بتظلم واستئناف لنقض حكم المحكمة العليا لى مجلس اللوردات. ورفض امس خمسة من اعضاء المجلس يمثلون الجانب القانوني، قبول طلب المريضة «دايان» بالسماح لها بالاستعانة بزوجها في تحقيق «الموت الرحيم» لها! وقالت الدعوى التي رفعتها «دايان» ان قوانين حقوق الانسان تسمح لها بان تموت بكرامة، ولكن كبار القضاة في مجلس اللوردات ايدوا حكم المحكمة العليا.. مؤكداً ان قانون حقوق الانسان يحمي فقط حق الانسان في ان

احوال الناس



لقاء مع الناقد المغربي عبد الرحيم الغلام حول كتابه الاخير «الفضوى المكنة»، ويقدم الكاتب والناقد الروائي المغربي عبد القادر الشاوي. وكانت الجمعية قد نظمت حفل تقديم وتوقيع رواية «البعيدون» للروائي المغربي بهاء الطود شارك فيه الناقدان محمد الهراي وحسن الجيراوي.

● شهد ولي عهد رأس الخيمة الشيخ خالد بن صقر القاسمي حفل افتتاح فعاليات الذكرى الثلاثين للاحتلال الإيراني للجزر الإماراتية الثلاث طناب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى التي يشارك في تنظيمها نادي فتيات رأس الخيمة وهيئة

تفعيل التاريخ والتراث الوطني.

● مركز الارض لحقوق الانسان في مصر نظم الاربعاء حلقة نقاشية عن «خبرات مؤتمري بيروت لمناهضة العولمة والدروس المستفادة وأفاق الحركة».

● الدكتور علي حسن مثنى سفير اليمن بالرباط اقام بمنزله حفل افطار لافراد الجالية اليمنية المقيمين بالمغرب.

● انتهت الجمعية في القاهرة اعمال الندوة التي استمرت يومي الخميس والجمعة، عن «عام على الانتفاضة».

● محمد عاممو الامين العام لاتحاد المغرب العربي عاد الى مقر الاتحاد بالرباط بعد فترة علاج في تونس.

● المنظمة المصرية لحقوق الانسان اصدرت بيانا في اعقاب الحكم القضائي الصادر بحبس الصحافي وحيد غازي رئيس تحرير صحيفة «الواجهة» الاسبوعية، والصحافي بالجريدة حسام وهب الله عامين لكل منهما، وكفالة مئة جنيه لوقت التنفيذ، طالبت فيه بالغاء عقوبة حبس في قضايا النشر. المحكمة اتهمت الصحافيين بنشر صور فاضحة وخادشة للحياء.

وفاة جورج هاريسون

عضو فريق البيتلز السابق

■ لندن - رويترز: قال احد اصدقاء اسرة جورج هاريسون عضو البيتلز السابق الجمعة ان هاريسون توفي في لوس انجليس عن 58 عاما بعد معركة طويلة مع السرطان، وقال جافين دي بيكر وهو صديق لأسرة هاريسون منذ امد طويل «توفي ولم يدر بخلة سوى فكرة واحدة.. احبوا بعضهم بعضا». وتوفي هاريسون في منزل احد اصدقائه وكانت زوجته أوليفيا وابنه داني بجواره. وقال فيليب هنتر الذي ألف كتابا عن البيتلز «رحل عضو آخر في البيتلز.. انها فكرة مروعة.. كان الفريق وحدة واحدة في حياة الناس». وحجبت ليون ومكارتني الاضواء عنه ولم يكن سعيدا بسبب ذلك، كان يشعر بالمرارة ولكنه شعر لاحقا في حياته انه حظي بحظ سعيد». وسيدكر اصغر اعضاء اشهر فرق موسيقى البيوب في العالم لايامه بروحانيات الشرق حيث اقمع اعضاء البيتلز الاخيرين بالسفر الى الهند والجلوس الى العلامة الهندوسي واحبه كثيرا.

اليابان تتربص مولد طفل

■ طوكيو - رويترز: تتربص اليابان بشغف مولد اول طفل للاميرة ماساكو زوجة ولي عهد اليابان ناروهيتو ليصبح وريثا محتملا لعرش اقدم امبراطورية في العالم. وحل موعد الولادة المرتقبة منذ اسبوع واصبح من المتوقع مجيء المولود الامبراطوري «في اي يوم» مما اذت الشائعات والتوقعات بينما تتاهب البلاد لاستقبال ابناء اسرتها الامبراطورية. وقالت كوكيو ساتو التي تمتلك متجر الحلوى اليابانية التقليدية في منطقة سينزوكو الراقية حيث كانت ماساكو تقيم قبل زواجها من ولي العهد «انني انتظر بفناء صبر.. نأمل في ولادة ميسرة ومولود معاف.. وتجري الاستعدادات على قدم وساق في الحي لاستقبال المولود الامبراطوري الذي طال انتظاره فهو المولود الاول لولي عهد اليابان بعد زواج استمر ثمانتي سنوات.

متحف سويدي يشتري ختما نادرا

■ ستوكهولم - رويترز: دفع المتحف السويدي للآثار القومية 800 الف كورونا (75030 دولارا) في مزاد للاحتفاظ بختم من القرون الوسطى في البلاد، وصف بأنه احد كنوز السويد القومية. وقال كريستيان بيرج رئيس المتحف في بيان «واجهنا خطر ان احد اهم الاشياء الاثرية في بلادنا سيخفي ولكن كم كانت فرحتنا حينما تبين ان عددا كبيرا من الناس والمؤسسات على استعداد لتقديم مساهمات سخية للاحتفاظ به في التراث الوطني». والختم نادر جدا لدرجة ان دار ستوكهولم اوكتيونسفريك اقدم دار مزادات في اورلو لم تستطع تقدير ثمنه قبل البيع، ويعتقد ان الختم البرونزي الدائري الذي يبلغ قطره 8,5 سنتيمتر ويحمل نقشاً لفارس يحمل درعا ويمسك بسيف كان من ممتلكات «ايرل كارل ندى ديف»، سليل احد اكثر العائلات السويدية قوة في القرون الوسطى.

فيلم جديد لرضوان الكاشف وشريهان

■ القاهرة - اف ب: اكد المخرج المصري رضوان الكاشف الجمعة في القاهرة لوكالة فرانس برس انه «وقع اتفاقا مع الكاتب الروائي المصري محمد البساطي على تحويل روايته «بيلال اخرى» الي فيلم سينمائي تقوم فيه الفنانة شريهان بدور البطولة».

وقال الكاشف «لقد قرأت وشريهان الرواية فور صدورها العام الماضي وقد اعجبت ببناء شخصية ياسمين الشخصية الرئيسية التي تدور من خلالها احداث الرواية التي تنطلق الى يوم من حياتها تسترجع فيه الذاكرة من الحداث السياسية والثقافية في مصر من الخمسينات وحتى السبعينات». يعتبر الفيلم الحالي الرابع للمخرج المصري بعد افلامه «ليه يا بنفسج» و«عرق البلج» و«آخرها الساحر»، وقد حصلت افلامه العديد من الجوائز خصوصا الفيلم الثاني تجاوز عددها 28 جائزة، وحصل فيلمه «الساحر» في اول عرض له مطلع الشهر الحالي على جائزة افضل فيلم عربي في مهرجان دمشق الدولي.

هاجم القط الكلب فطاب صاحب به 1,5 مليون دولار كتعويض

■ سان دييغو (الولايات المتحدة) - اف ب: طالب رجل معاق حاج قط على كلبه المرافق داخل مكتبة بمبلغ 1.5 مليون دولار كعطل وضر من هذه المكتبة. وقدم ريتشارد اسبينوسا الشكوى في مدينة اسكونديجو (كاليفورنيا) حيث يقيد دافعا انه اصيب بالخوف والقلق وان حقوقه انتهكت جراء هجوم القط على كلبه «كيبيا». وقال في مؤتمر صحافي ان القضية ليست في هجوم القط على كلبه بل ان الامر يمكن في معرفة ما اذا كان شخص معاق يستطيع دخول المكتبة بدون مشاكل بطريقة تامة». وقد وقعت الحادثة بعد ان دخل اسبينوزا الذي يعمل صحافيا الي مبنى المكتبة لاجراء مقابلة مع مسؤوليها. عندئذ اقدم القط «ال سي» الذي يقبع بجوار الباب منذ اهدى الي المكتبة منذ ثمانية اعوام على القفز على «كيبيا». واضطر اسبينوزا وكلبه الى التراجع غير ان الصحافي اتتبه نوبة نعر كما وجه اليه اللوم لاحضاره كلبه معه. وقد وصف طبيا لاسبينوزا مرافقة كلب حتى يهدأ حيث انه معتاد على هذا النوع من الازمات.

كلام النجوم	اعرف حجم قدراتك والا وقعت في مشاكل انت في غنى عنها.	لا تتنازل عن موقف تصلبت فيه سابقا.	لا تقزع ابواب الاخرين حتى لا يقزعوا بابك. الشمس والهواء الطلق نافعا لصحتك.
الغيرة قاتلة ان زادت على حدتها، فابعد عنها كل اسلم.	راع ظروف العائلة ولا تضيق عليها فالزوم من الله ولا تخف.	انت تحتاج الى السفر فلا تؤجله. لا تحبط همم الاخرين فانك يوما ستحتاج الى مساعدهم.	ابعت بالورد الى الطرف الاخر فالوقت ما زال مناسبا.
التزم بقول: الكلام من فضاة والسكوت من ذهب.	ابتعد عن القمار فضره اكثر من نفعه. اخبار مفرحة في طريقها اليك.	اياك والسكوت على موقف يحتاج منك الى توضيح والا صار الامر ضدك.	لاتنس الاذكار لانك ستواجه مطالب مالية بعد اشهر. عمك او وظيفتك حاول تغييرها.